

أطلس العالم الإسلامي



رسم خرائطه
سميلي وكوك

صنّفه
هاري. و. هازارد

قّم له

راجعه

ترجمه وحققه

محمد جوي محمد

محمد طه زبارة

الهدى زكي نور الدين

مكتبة النهضة والنشر

مكتبة النهضة المصرية
القاهرة
٩ شارع عبد

مقدمة

الاتصال بينها . وفي اظهار الموقع الجغرافي لكل قطر ، ما يوضح المشاكل والمصاعب التي يواجهها ، وما يساعد على فهم نواحي القوة والضعف فيه . لذلك نرى أن أكثر كتب التاريخ ، التي أحسن تأليفها ، لا تكاد تخلو من خريطة أو أكثر توضح ما اشتملت عليه تلك الأسفار من الدراسات .

والخريطة التاريخية هي الميدان الذي يلتقي فيه المؤرخ بأخيه الجغرافي ، وكلاهما يفيد من هذه الصور التاريخية فائدة عظيمة في ميدانه الخاص . فهي تفيد الجغرافي في دراسته لما يسمى الجغرافيا التاريخية : أي حالة كل قطر من الأقطار أو اقليم من الأقاليم في بعض العصور المتقدمة . أما المؤرخ فإنه يرى في هذه الخرائط صورة تامة توضح حقائق التاريخ حتى تكاد العين أن تراها .

من أجل ذلك عني كثير من رجال العلم بنشر مصورات جغرافية تاريخية تشرح أحوال الدول والشعوب في العصر القديم والمتوسط والحديث ، بعضها قد يعنى بقطر محدود من الأقطار مثل الأرض المقدسة التي وضعت لها عدة أطالس تاريخية ، وبعضها عام يشمل العالم كله والعصور التاريخية كلها : ومن أشهر هذه المصورات أطلس سبرنر Spruner الذي طبع في بلدة جوتا في ألمانيا في ثلاثة أجزاء للعصور القديمة والمتوسط والحديث . وأطلس شرادر Schrader الفرنسي الذي يشمل أيضا جميع العصور وجميع الأقاليم تقريبا .

على أن هذه الأطالس وإن زعم أصحابها أنهم تناولوا جميع الأفكار في جميع العصور ، فإنهم يعملون دائما وأوربا نصب أعينهم ، ولذلك لا تحظى منهم الأقطار الخارجة عن أوربا إلا بعناية قليلة . ومع أن مؤلف هذا المصور ، الذي أقدمه للقراء اليوم ، قد اطلع على تلك المصورات فلا أظن أنها أفادته كثيرا ، وكان لا بد له أن يرجع إلى أمهات الكتب التاريخية لكي يقطف منها الحقائق الجغرافية اللازمة .

ومع أن هذا المصور خاص بالأقطار الإسلامية ، وبذلك يعد من الأطالس الخاصة ، فإن اتساع رقعة البلاد الإسلامية ، واتصالها المباشر بأقطار أوربا وآسية وإفريقية ، قد وسع من اختصاص هذا الأطلس حتى أوشك أن يعم بلاد العالم القديم كلها ، والشطر الأعظم من قارات الثلاث .

ويزعم الناشرون أن هذا الأطلس لم يكتب للاختصاصيين المتعمقين في العلم ، وقد يكون هذا الكلام صحيحا ، بالنسبة لمن أراد التعق في دراسة قطر محدود ، ولكن هذا المصور فيه فائدة كبيرة حتى للمتخصصين لأنه يجمع في صميم واحد وفي صورة سائفة يسهل الرجوع إليها ، معلومات موزعة بين المراجع العديدة .

ولا شك أنه مما نفتقده له ، نحن أبناء البلاد الإسلامية ، أن نرى أن العناية يشنون العالم الإسلامي قد زادت في أمريكا بحيث استدعى الأمر تأليف هذا المصور التاريخي ، واشتد الاقبال عليه حتى أعيد طبعه في وقت وجيز ، في صورة متقنة مصححة ؛ ولست أشك في أنه يزداد في كل مرة تنقيحا وتحسينا ، حتى يزداد دنوا من الكمال المنشود .

ولقد أحسنت مؤسسة فرانكلين بأن اختارت هذه التحفة الفريدة ، وعملت على نقلها إلى العربية ، مع المحافظة على رونقها وجمال أخراجها في صورتها الأصلية ، ولا أشك في أن طلاب العلم سيرجون بها خير ترحيب .

محمد عوض محمد

نبئت دوحه الاسلام في أرض لم تتميز بجودة التربة ووفرة الماء والشجر : ومع ذلك لم تلبث أن امتدت فروعها وأغصانها حتى أظلت علما واسعا قسيحا . . . تفجر هذا الينبوع الهائل في واد غير ذي زرع من أرض الحجاز ، فلم يلبث أن أصبح فيض يغمر الجزيرة العربية ثم يتجاوزها في سرعة عجيبة مدهشة ، ليمع أقطارا ضخمة في آسية وفي إفريقية ، ثم يتجاوزهما إلى أوربا . والمؤرخون يسلمون بأن انتشار الاسلام بهذه السرعة ظاهرة فريدة في التاريخ البشري كله . وبعضهم لا يكاد أن يجد لها تعليلا يقبله الفكر في سهولة ويسر .

ولا بد لنا أن نفرق بين انتشار الاسلام ، ذلك الدين الحنيف ، وبين انتشار الحكم الإسلامي ، فإن الظاهرتين لم تسيرا دائما جنباً إلى جنب ، وإن تأثرت كل منهما دائما بالأخرى . فكثيرا ما انتشر الحكم الإسلامي ، وظلت الكثرة العظمى من السكان على دينها القديم ، لا تتحول عنه إلا بالتدريج وعلى مضى الزمن ؛ وربما انتشر الاسلام في ظروف أخرى في بلاد خاضعة لحكم اجنبي غير مسلم ، كما حدث في أقطار متعددة من آسية وإفريقية في القرون الوسطى ، وكما يحدث في كل يوم في المستعمرات الأوربية في الوقت الحاضر .

هنالك إذن مظاهر مختلفة لانتشار الاسلام ، تتطلب الشرح والإيضاح ، فإن ظهرا مثل الأناضول ، قد ألمت به جماعة قليلة العدد من الغزاة العثمانيين فلم تخضعه للسلطان العثماني فحسب ، بل حولت جميع السكان إلى الدين الحنيف ، حتى أصبحوا ركنا من أهم أركانه ودعامة من أقوى دعائمه . أما بلاد اليونان فقد أظهرها الحكم التركي الإسلامي وبقي أهلها على دينهم لم يتحولوا عنه .

وقد امتاز انتشار الاسلام كما قلنا ، بسرعة التوسع ؛ وقد يقول البعض إن هذا راجع للظروف المواتية ، ويرى آخرون أن هذا راجع إلى طبيعة الدين الحنيف ؛ وحسبنا نحن أن هذه السرعة حقيقة تاريخية مقرر . غير أن هذا الملة الذي امتاز به هذا البحر الخضم ، لم يخل أيضا من الجزر ، فقد تراجع الدين الإسلامي والحكم الإسلامي أيضا عن الأندلس وصقلية وبعض جهات أخرى من أوربا . أما في البلقان فلا نظن أن الاسلام نفسه قد انتشر انتشارا قويا فيما عدا البوسنة والهرسك وترافيا ، ودبروجه ، ولا يزال إلى اليوم محتلا هذه الأقطار ؛ كذلك زال حكم المسلمين عن كثير من الجهات في إفريقية وآسية ، ولكن ظل الدين الإسلامي فيها قائما . وآخر حادث من هذا الطراز هو بالطبع احتلال طائفة من يهود أوربا لجزء كبير من فلسطين والنقب ؛ وهي بلاد عاشت تحت راية الاسلام دهرًا طويلا ، وتمتاز بأنها من صميم أقطار العروبة ، واحتلال الاجنبي لها يقسم وحدة العالم العربي ، إذ يقطع الصلة الجغرافية بين شرقة وغربه .

ظاهرة الجزر إذن لها مظهران : أولهما أن يزول عنها الاسلام والحكم الإسلامي معا كما هي الحال في فلسطين العربية أو أن يزول الحكم الإسلامي ، مع بقاء السكان على دينهم ، ويتولى شئون البلاد حكم اجنبي كما هي الحال في بلاد المغرب .

كل هذه المظاهر التاريخية والثقافية المتنوعة ، قد تناولها المؤرخون دراسة وتحصييا ، ولكن طلاب العلم يفتقرون دائما إلى جانب الكتب والرسائل إلى مصورات جغرافية تاريخية ، تبسط بين يدي القارئ صورة واضحة جليلة ، لحالة كل قطر في كل عصر ، مبينة حدود القطر ومواقع المدن - وقد يكون بعضها لا يزال قائما ، وبعضها زال على مضى القرون ، وبعضها قد تبدل اسما جديدا من اسمه القديم ؛ كما أنها ترينا اتساع الدول وتجاوزها ، وطرق

Shafiq

اطلس التاريخ الاسلامي

تقدير ووفاء وشكر

بقلم حسن مهول العروسي

RF
911.5
H42aAk

ظهرت الطبعة الأولى لهذا الأطلس بالانجليزية سنة ١٩٥١ كما ظهرت آخر طبعاته الأمريكية منقحة سنة ١٩٥٤ . وروعي في تحقيق النسخة العربية أن يتناول الأطلس العالم الإسلامي في معظم الأحوال حتى سنة ١٩٥٥ . وقد ترجم إلى عدة لغات منها العربية والإيرانية والأردية والبنغالية .

وكان ظهور هذا الأطلس وليد شعور عميق بحاجة الأمريكيين المستغلين بالدراسات الإسلامية والشرقية إلى مرجع مصور جامع في متناول العلماء والطلاب على السواء ، فاتجه المشروع الأول إلى جملة موسوعة ضخمة بحيث يضم حوالي أربعمئة صفحة ويستغرق تأليفه نحو من سبع سنوات ويتكلف من النفقات مبالغ باهظة توشك أن توازي تكاليف إصدار دائرة معارف كاملة . وكاد المشروع أن يفشل بسبب ضخامته وإغاله في الطموح ، ولم يتسن تدبير المال اللازم له في أول الأمر .

ومن حسن الحظ أن الدكتور فيليب حتى العالم اللبناني الأمريكي والمؤرخ العربي المعروف كان في ذلك الوقت أستاذا بجامعة برنستون ورئيسا لقسم اللغات الشرقية بها ، كما كان ديتس سميت - رئيس مؤسسة فرانكلين الآن - أستاذا بنفس الجامعة ورئيسا لمطبعيتها العلمية ، فما أن تبادل الرجلان الرأي في ذلك حتى أقتد ديتس سميت المشروع من الفشل بأن اقترح تبسيطه يجعله أكثر تواضعا وطبعه على نفقة جامعة برنستون ليكون مرجعا مدرسيا أولا وقبل كل شيء . ولكن سرعان ما اتضح أن الأستاذة والمتخصصين في حاجة بدورهم إلى مرجع أعلى من مجرد أطلس في مستوى الطلبة ، ومن ثم استقر الرأي على أن يكون هذا المرجع بين يدي ، فيوضع على أساس أن يكون مرجعا علميا سهلا يحقق حاجة الباحثين والطلاب ، ويسير للعلماء والمتخصصين ما يفهم الرجوع إليه دون أن يزعج أنه في مستوى البحث العلمي العالي . وما زال المأمول أن يكون هذا الأطلس وما اتصل به من بحوث وتحقيقات نواة لعمل أتم أو أكمل .

وهكذا استطاعت جامعة برنستون أن تضم إلى منشوراتها العلمية الكثيرة التي تميزت بعناية خاصة بدراسة الشرق العربي والإسلامي أطلس جديدا في نوعه سرعان ما اتضح أن الحاجة إليه في جميع اللغات تفوق ما توقعه القائمون به . فاعيد طبعه ثلاث مرات ، وكان في كل مرة ينقح على ضوء ملاحظات العلماء في جميع أنحاء العالم .

ومعصف هذا الأطلس هو الدكتور هاري هازارد من طلاب الدكتور فيليب حتى ، وعنه أخذ اهتمامه بالثئون العربية والإسلامية ؛ وقد تخرج في جامعة برنستون ، وكتب بحوثا عديدة في التاريخ الإسلامي ، وهو يعمل الآن مستشارا خاصا للجمعية الجغرافية الأمريكية في شئون الشرق الأوسط . وهذا الأطلس معروف للكثيرين من المتخصصين والمدرسين في نسخته الانجليزية ، وإنني لسعيد بأن تناح الفرصة لإخراجه بالعربية في هذه الصورة وبعد مجهودات طويلة شاقة .

وبقتضيني واجب الوفاء والاقرار بالفضل لذويه أن أسجل هنا أن ديتس سميت ناشر الكتاب بالانجليزية قد بذل مجهودات ضخمة في سبيل إخراج هذه النسخة بالعربية ، كما أشرف بنفسه على طبع الخرائط في الولايات المتحدة بأربعة ألوان بعد أن تمت ترجمتها وكتابتها في مصر . والحق أنه لم يبدل كل هذا الجهد

ولا يسعني إلا أن أشيد بمجهود مطبعة مصر والقائمين بأمرها وعلى رأسهم مديرها الأستاذ يوسف بهجت ، والسيد محمد عثمان مدير حركة المطبعة ومساعدوه ، فولا صبرهم وبراعتهم لما أمكن إخراج هذا الأطلس بالصورة المتقنة التي طفر بها . كما أنوه بالخطاط الشيخ علي حسن الذي كتب جميع الخطوط بالنسخة العربية . وبعد فهذا هو الأطلس التاريخ الإسلامي نقعنه اليوم للقراء في أقرب صورة ممكنة إلى الكمال . ولستأ ندعي أنه خال من النقص ، برى من العيوب ، فأنما العصمة لله وحده ، وكل ما نرجوه أن يغفر لنا ما قد يظهر فيه من خطأ لم يدركه جهندا بتصحيح أو إصلاح ، ونرجو بما يتفضل علينا به القراء من ملاحظات أو انتقادات حتى نعمل على استدارتها في الطبعة المقبلة ، بل في الطبعة غير العربية التي نأمل أن تساهم هذه النسخة العربية في استعمال ما عسى أن يكون فيها من أوجه النقص وأن تكون حافزا جديدا لاقبال العالم على المزيد من دراسة العالم الإسلامي .

أطلس التاريخ الإسلامي

هذه ترجمة — مرخص بها — لأطلس التاريخ الإسلامي تأليف هاري و. هازارد ورسم لستركوك (الابن) وج. ماك سميلى من مطبوعات جامعة برنستون، طبعة منقحة ١٩٥٤، المجلد ١٢ من مجموعة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون. وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من أصحاب هذا الحق.

This is an authorized translation of Atlas of Islamic History, compiled by Harry W. Hazard, maps by H. Lester Cooke, Jr., and J. McA. Smiley. Copyright 1951 by Princeton University Press. Revised edition 1954. Volume 12 « Princeton Oriental Studies ».

أَطْلَسُ النَّارِخِ الْإِسْلَامِيِّ

الفهرس

النص	الخريطة	النص	الخريطة
القرن الحادى عشر الهجرى . . . القرن السابع عشر الميلادى . . . ٢٦ . . . ٢٧		العالم الاسلامى من مراكش الى ايران . . . ٥٠٤٠٢ . . . ٣	
كلمة عن السنة الهجرية		الأقطار الإسلامية ص ٢ : الأقطار غير الإسلامية ص ٤	
القرن الثانى عشر الهجرى . . . القرن الثامن عشر الميلادى . . . ٢٨ . . . ٢٩		الإسلام فى مصر الحاضر ص ٥ : انتشار الإسلام ص ٥٥	
القرن الثالث عشر الهجرى . . . القرن التاسع عشر الميلادى . . . ٣٠ . . . ٣١		القرن الأول الهجرى . . . القرن السابع الميلادى . . . ٦ . . . ٧	
النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى . . . القرن العشرون الميلادى . . . ٣٢ . . . ٣٣		القرن الثانى الهجرى . . . القرن الثامن الميلادى . . . ٨ . . . ٩	
الشرق الأدنى . . . ٣٤ . . . ٣٥		القرن الثالث الهجرى . . . القرن التاسع الميلادى . . . ١٠ . . . ١١	
الحروب الصليبية . . . ٣٦ . . . ٣٧		القرن الرابع الهجرى . . . القرن العاشر الميلادى . . . ١٢ . . . ١٣	
الامبراطورية العثمانية . . . ٣٨ . . . ٣٩		القرن الخامس الهجرى . . . القرن الحادى عشر الميلادى . . . ١٤ . . . ١٥	
الشرق الأوسط والشرق الأقصى . . . ٤٠ . . . ٤١		القرن السادس الهجرى . . . القرن الثانى عشر الميلادى . . . ١٦ . . . ١٧	
الاسلام فى الشرق الأوسط والشرق الأقصى . . . ٤٢ . . . ٤٣		كلمة عن قوة المسلمين البحرية	
الهند : آسية الوسطى : الصين : جنوب شرق آسية : إفريقيا		القرن السابع الهجرى . . . القرن الثالث عشر الميلادى . . . ١٨ . . . ١٩	
جدول تحويل السنين - التواريخ الهجرية والميلادية . . . ٤٥٠٤٤		القرن الثامن الهجرى . . . القرن الرابع عشر الميلادى . . . ٢٠ . . . ٢١	
فهرس أسماء الأماكن . . . ٥٤-٤٦		القرن التاسع الهجرى . . . القرن الخامس عشر الميلادى . . . ٢٢ . . . ٢٣	
		القرن العاشر الهجرى . . . القرن السادس عشر الميلادى . . . ٢٤ . . . ٢٥	



انتشار الإسلام

إدريش با	١١	٤٢	٤٦	وصاية الحمار
سفاورة	١٥	٤٥	٤٦	١٨٠٣م - ١٨٠٤م (تق ١٩٥٠)
سراق	١٥	٧٥	٤٦	١٩٣٨، "مسلون" ٤٩٠٠ نسخة
ليبيريا	١٦	٣٠	٣٣	أس أوب (في مراكز الأسبانية ١٩٠٠)
الجزائر	٢٧	٩٩	٢٦	غامبيا
الهند الصينية الفرنسية	٢٧٦	١	٢٦	وحشية ١٩٦٨م - ١٩٥٠م (تق ١٩٥٠)

٢٠٦	٧٥	٣٥٥	روبريو الثانية
٢٠٧	٨٤	٢٧	غابيا
٢٠٨	١١	١٩	روبيون
٢٠٩	٤	٥٣	كينيا
٢١٠	٩	٢٦	نيبالالاند
٢١١	٣٠	١٧	اخذ البرتغالية
٢١٢	٩٩	٦٧	الكويت
٢١٣	١٥	٥٥	أفندي
أطار باجمعات اسلامية كبيرة لمرشد الخ				
تحد جنوب افريقا				
.....				

[illegible]

أوغندا مساكن قبلية تحت الحماية البريطانية
٩٣٨٠٠ م ± س (ق ١٩٤٨)
٢٥٧٠٠٠ / ٣٤٤٠٠ ميهملسون / ١٥٠٠٠٠
أنبت ٦٥٠٠٠

تنجانيقا تابعة للأمم المتحدة ، وتحكمها بريطانيا
٣٦٦٥٧١ م ± س (١٩٥٠)
٧٠٧٠٧ ص نسبة ١٩ % / منهم مسيلون
= ٤٦٠٠ ص نسبة

دار السلام ٦٦٣٨٠

الزنجبار ملطنة تحت الحماية البريطانية ،

وتصل إليه (٢٨٠ م. م. + ١١٥٠) **نيجريا** : مستعمرة بريطانية (٣٨١ م. م. + ٥٠٠٠)

١٠٠ م. م. + ٢٦٥ (١٩٤٨) ٨٧٢

٩٩. % منبهميلون ٣٦٤

٥٥٢٧٥ % الزنجبار

٢٧١ م. م. + (١٢٠٠٠) **سيراليون** : مستعمرة بريطانية

٥٠٦ م. م. + ٢٧٩٠٠ (١٩٥٠) **وخمبة بريطانية** : ٢٧٩٠٠ م. م. +

١١٠. % منبهميلون ٨٨٠٠٠ (١٩٥٠) ٢١٠٠٠

٢١٠٠٠ م. م. + ٨٦٠٠٠ % فريتون

٨٦٠٠٠ م. م. + ٧٤١ (١٩٤٣) **الصغراء الاسبانية** : مستعمرة اسبانية تشمل افنى

٧٤١ م. م. + ٤٣٠٠٠ (١٩٤٣) **اورو** : وريدي اردو

تعداد السكان
بمئات الألوف

٨٠	٣٣	٢٤٠	نيجيريا
٧٩	٩٤	٨٤	مراكش (الفرنسية)
٧٨	٨٨	٨٨	الجزائر
٦٧	٨٠	٨٤	السودان

٣١	١٠	٣٥	بلاد
٢٧	٥١	٥٢	الملايا
٢٦	٨٠	٣٢	سورية
١٧	١١	١٥٨	يوغوسلافيا

٨٣٢	٦٩	١٢	لبنان
٨٣٢	٦٩	١٢	لبنان
٧٤٤	٤	١٨٥	روما
٦٥٨	٤	١٩٢	فلسطين
٦٥٨	٤	١٩٢	فلسطين

٥٥	٩٩	٥٥	سقط وصال
٥٥	٥٥	١٠	...	مكروون البريطانية
٥٥	٩٩	٥٥	...	صومال البريطانية
٤٩	٣٩	١٣	بشان

القرن الأول الهجري

القرن السابع الميلادي

ما قبل الاسلام = أول يناير ٦٠١ - ١٥ يولية ٦٢٢ م

غرة المحرم سنة ١ - ١٥ ذو القعدة ٨١ = ١٦ يولية ٦٢٢ - ٣١ ديسمبر ٧٠٠

ظهر الاسلام بشريعته وقوته الحربية وسلطانته السياسي في القرن السابع الميلادي ، ولم يكن يدور بخلد أحد أنه سيظهر بصفاته هذه ، وإن ظهوره سيتم بتلك السرعة ، ويقض له ذلك الدوام والنيات . فقد كانت الدول الكبرى في الشرق الأدنى فيما بين موالد محمد صلى الله عليه وسلم بمكة حوالي سنة ٥٧٠ م ووفاته بالمدينة التي كانت تعرف من قبل بيثرب سنة ٦٢٢ م هي الدولة البونظية (الروم) ودولة الفرس الساسانيين . وكانت هاتان الدولتان مشتبكتين في حروب متصلة انتهكت قواهما . وكان الروم قد استردوا شمال افريقية واجزاء من اسبانيا وإيطاليا من القبائل النبتونية التي كانت تسيطر على غربي أوربة ، ولكن الأبر (الأوار) والبلغار في البلقان كانوا يواصلون الاغارة عليهم .

أما بلاد العرب التي كان شأنها في التاريخ قبل ظهور الاسلام تنحصر في انفاذ موجات متعاقبات من البدو الساميين الى الشمال لغزو الهلال الخصيب ، فكان يسيطر عليها عشائر بعضها من الحضاري وبعضها من اليهود ، وجلبها من الوثنيين بما فيهم قريش قبيلة النبي نفسه . وقد اجتذبت دعوته التي نزل بها القرآن قليلا من المؤمنين ، ولكنها أغضبت قريشا الذين كانوا يتولون أمر الكعبة في مكة . وفي سنة ٦٢٢ م هاجر النبي الى المدينة ، وعنده الهجرة هي بداية التاريخ الاسلامي (والمسلم هو من أسلم نفسه لله) . واكتسب محمد في المدينة أنصارا ، وتولى حكم هذا البلد ، وأضعف مكة ، واستقبل في المدينة وفود القبائل من جميع أنحاء الجزيرة العربية جاوا ليلبوه على الاسلام . ومكث خليفة أبو بكر للاسلام بين هذه القبائل ، وأطاح بدولة الفرس الساسانيين، وطرد الروم من الشام ومصر وشمال افريقية . وما أن تمت للعرب الغلبة على جيوش هاتين الدولتين ، حتى تغلبوا الى الأطلسي ، والقوقاز ، ونهر جيحون ، ولم يصادفوا في طريقهم الا مقاومة ضئيلة . ولم يحمل المسلمون أهل البلاد المفتوحة على الدخول في الاسلام الا في جزيرة العرب ، أما أهل البلاد الأخرى فقد دخلوا في الدين الجديد تدريجا .

وسرعان ما دبت الفتنة بين العرب الغالبين من أجل الخلافة، وظلوا سنين يتناضلون حتى تم النصر لبني أمية ، فانقادوا لخلافة ورائية في دمشق سيطرت سيطرة فعالة على جميع البلاد المفتوحة ، ونشوا غارات متواصلة في البحر المتوسط ، وعلى الأناضول ، وما وراء النهر ، وأفغانستان ، وأدت هذه الغارات الى فتح بلاد أخرى .

في أوربة

البلقان : اغار الامويون في الشام على القسطنطينية سنة ٦٦٩ م وما بين سنتي ٦٧٤ - ٦٨٠ م .
داعستان : حكمها الساسانيون الى سنة ٦٤٤ م ، والخلفاء الراشدون من سنة ٦٤٤ - ٦٦١ ، والامويون بعد سنة ٦٦١ م .

في البحر المتوسط

صقلية : تحت سلطان اباطرة الروم (نهبا المسلمون سنة ٦٥٢ م وسنة ٦٦٨ م)
كريت : تحت سلطان الروم (حكمها الامويون في الشام وقتنا قصيرا سنة ٦٧٤ م)
رودرس : تحت سلطان الروم (اغار عليها المسلمون سنة ٦٥٤ م ، واحتلوها من سنة ٦٧٢ - ٦٧٩ م)
قبرس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٩ م ، وتنازعها الروم والمسلمون بعد عام ٦٤٩ م .

في افريقية

مراكش والجزائر : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٩٩ م (اغار عليه عقبة بن نافع سنة ٦٨٢ م - ٦٨٣ م) ، وغزاه موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م : الأرض المناوئة للساحل تحت سلطان زعماء البربر .

تونس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٧٠ م (غزاه عبد الله بن سعد سنة ٦٤٧ م) ؛ غزاه عقبة ابن نافع من ٦٧٠ - ٦٨٣ م ؛ انتزعها البربر والروم من المسلمين من ٦٨٣ - ٦٩٣ م ؛ استردوها حسان بن النعمان من سنة ٦٩٣ - ٦٩٨ م ؛ تحت سلطان الامويين في الشام بعد عام ٦٩٨ م .

طرابلس وبرقة : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٢ م ، وغزاه عمرو بن العاص من ٦٤٢ - ٦٤٧ م ، وفي حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٧ - ٦٦١ م ، وفي حكم الامويين في الشام بعد عام ٦٦١ م . الأرض المناوئة للساحل في حكم البربر الوثنيين وقبائل التبو .

شرق افريقية : اغارت مصر على النوبة عدة مرات ، وعقدت بينهما سنة ٦٥٢ معاهدة فرضت الجزية على النوبيين .

مصر : النيل ودلتاه تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٣٩ م (اغار عليها الساسانيون من سنة ٦١٩ - ٦٢٨) ، وحكمت الصحراوات قبائل وثنية ؛ غزا عمرو بن العاص مصر سنة ٦٣٩ - ٦٤٢ م ؛ تحت سلطان الخلفاء الراشدين من ٦٤٢ - ٦٦١ م (في فتنة من ٦٥٥ - ٦٥٦ م ، ومن ٦٥٩ - ٦٦١ م) ؛ تحت سلطان الامويين في الشام بعد سنة ٦٦١ م (تنازعها الامويون وعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨٠ - ٦٨٤ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها القبائل العربية ، وتشمل هذه القبائل الفسباسة أحلاف الروم ، والخميين أحلاف الفرس ، والحميرييين أحلاف بني يسكوم أصحاب الحيشة ، ثم قبيلة كندة حتى سنة ٦٢٢ م ؛ أخضعها محمد من ٦٢٢ - ٦٢٣ م ، والخلفاء الراشدون في المدينة من ٦٢٣ - ٦٥٦ م :

(١) ٦٢٣ - ٦٢٤ م : أبو بكر بن عثمان (أبو عائشة زوجة النبي)

(٢) ٦٢٤ - ٦٤٤ م : عمر بن الخطاب (أبو حفصة زوجة النبي)

(٣) ٦٤٤ - ٦٥٦ م : عثمان بن عفان (زوج رقية ابنة النبي)

تنازع على بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبد الله سنة ٦٥٦ م ، وتنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ ولها الامويون في الشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها الحسين ابن علي سنة ٦٨٠ م ، وعبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

الشام : في حكم الروم الى ٦٣٤ م (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م) ؛ فتحه خالد بن الوليد من ٦٣٤ - ٦٤٠ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٠ - ٦٥٦ م ؛ تنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م : في حكم الخلفاء الراشدين في دمشق بعد عام ٦٦١ :

(١) ٦٦١ - ٦٨٠ م : معاوية الأول بن أبي سفيان (من أبناء عمومة النبي الأبعدين)

(٢) ٦٨٠ - ٦٨٣ م : يزيد الأول (ابن # ١)

(٣) ٦٨٣ - ٦٨٤ م : معاوية الثاني (ابن # ٢) (٦٨٤ - ٦٨٤ م عبد الله بن الزبير)

(٤) ٦٨٤ - ٦٨٥ م : مروان الأول ابن الحكم (ابن العم الثاني # ١)

(٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م : عبد الملك (ابن # ٤)

الأناضول : في حكم الروم (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م : شن عليه مسلمو الشام غارات سنوية وتوالت عليه فتوحهم من وقت الى آخر بعد عام ٦٢٧ م)

ما وراء القوقاز : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٤٤ م (اغار عليها عياض بن غنم سنة ٦٤٠ م) ؛ فتحها حبيب بن مسلمة من ٦٤٤ - ٦٥٢ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٢ - ٦٦١ م ؛ تحت سلطان الامويين في الشام من ٦٦١ - ٦٨٠ م ؛ اقتسمها الامويون وملوك ارمينية بعد عام ٦٨٠ م .
بلاد الجزيرة : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٢٤ م ؛ غزاه سعد بن أبي وقاص من ٦٢٤ - ٦٤١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤١ - ٦٦١ م ومنهم في الكوفة :

(٤) ٦٥٦ - ٦٦١ م : علي بن أبي طالب (ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة) ؛

في حكم الامويين في الشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

بلاد فارس : في حكم الساسانيين حتى عام ٦٣٧ م ؛ غزاه كلها سعد بن أبي وقاص من ٣٢٧ - ٦٥٠ م ؛ فيما عدا طبرستان التي حكمها اشراقها بعد عام ٢٣٧ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٠ - ٦٦١ م ؛ في حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

خراسان : في حكم الساسانيين حتى سنة ٦٣٧ م ؛ في حكم امراء ايرانيين من اهلها من ٦٣٧ - ٦٥١ م ؛ غزاه عبد الله بن عامر سنة ٦٥١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥١ - ٦٥٦ م ؛ انتقضت على علي ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦٣ م ؛ اعاد الامويون فتحها من ٦٦٣ - ٦٧١ م ؛ في حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٧١ م .

أفغانستان : تنازعها الساسانيون والامراء الترك من اهلها وزعماء الهون البيض (الهياطلة) حتى سنة ٦٢٧ م ؛ حكمها امراء من اهلها من ٦٢٧ - ٦٦١ م (فتح ناحية هراة اوس بن ثعلبة سنة ٦٥٢ م ، وناحية بلخ الاخنف بن قيس سنة ٦٥٢ م) ؛ اقتسمها الامويون في الشام والامراء من اهلها بعد عام ٦٦١ م (اغار عبد الرحمن بن محمد على كابل من ٦٩٩ - ٧٠٠ م)

ما وراء النهر : في حكم امراء الترك والهون البيض (اغار سعيد بن عثمان على بخارى سنة ٦٧٤ م ، وعلى سمرقند سنة ٦٧٦ م) .

القرن الثاني الهجري

القرن الثامن الميلادي

١٦ ذو القعدة ٨١ - ١٠ ذو الحجة ١٨٤ = أول يناير ٧٠١ - ٣١ ديسمبر ٨٠٠

ظلت الخلافة الأموية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي تتميز بغزواتها للبلاد الناطقة بها وبالفتح التي تنتابها من الداخل ، ففتح الأمويون أسبانيا ، واجتاحوا كثيرا من أرض أوكيتانيا قبل النصر المبالغ فيه الذي أحرزه شارل مارتن بالقرب من تور سنة ٧٣٢ م وبعد هذا النصر ، واستعادوا كذلك أرمينية ، وأخضعوا طبرستان ، وضمو ما وراء النهر ، وأفغانستان ، والسند إلى حظيرة البلاد الإسلامية ، وأدخلوا قبائل البربر والتبو في الصحراء الشمالية في الإسلام أو الزموا بالطاعة .

وما وافق منتصف القرن الثامن الميلادي حتى انتهى هذا العهد من الفتوح ، على حين اضطربت نار الخلاف والشقاق في الداخل . ذلك أن شيعة على وآل بيته الذين طالبوا بالخلافة لنسبهم الوثيق بالنبي قد انحازوا إلى بني العباس الذين كانوا يهيمون على جيوش في العراق وخراسان ليقطعوا الخلافة الأموية سنة ٧٥٠ م . وتكتفر العباسيون لشركائهم العلويين ، وأقاموا خلافة جديدة ، وشيدوا سنة ٧٦٢ م حاضرة جديدة هي بغداد ، وأخمدوا عدة فتن شبت في وجههم ، ولم تأخذهم في ذلك شفقة أو رحمة ، فتمكنوا من إقامة حكم قوي الباس . ولكن الأندلس سرعان ما ضاع منهم ، فقد انتزعها أمير أموي أبق ، كما استخلصت أسرة شيعية ، هي الأدارسة ، مراكش والجزائر من برانهم .

وانتهى القرن وقد استتب للعباسيين وعلى رأسهم الخليفة المشهور هارون الرشيد ملك عريض وامبراطورية زاخرة . ولالت الثقافة الفربية القائمة على العلم الإغريقي والفلسفة الإغريقية في هذه الامبراطورية ترحيبا أحر وأعظم مما لاقته في منافستها امبراطورية القسطنطينية . ذلك أن القسلة من اليونانية ، والنقله من الفهلوية والسنسكريتية زودوا الكتاب المسلمين المتأخرين بالاصول التي اعتمدوا عليها فيما أبدعوه من آثار ارمصتها المؤلفات التي ظهرت من قبل في الانساب ، والحديث ، والفقه (الحنفى والمالكى) ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والطب ، والكيمياء . وقد تجل في هذه الثقافة الإسلامية الدولية التي كانت عربية اللغة وان لم يكن معظم اصحابها من العرب ، ازدياد مشاركة الفرس والتصارى في الحكم وفي المجتمع العباسى ، ذلك أن العرب الخصل كانوا قد فقدوا ما كان لهم في الأصل من نفوذ غالب .

في أوروبا

إسبانيا : في حكم ملوك القوط الغربيين حتى عام ٧١١ م ؛ فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير من عام ٧١١ - ٧١٨ م ؛ تنازعها التصارى وأمويو الشام من ٧١٨ - ٧٥٠ م ، والتصارى والعباسيون من ٧٥٠ - ٧٥٦ م ، والتصارى والمسلمون المنتقصون (الميثيون والشيعة بتحريض العباسيين ؛ والبربر) والأمويون في قرطبة (كوردوبا) بعد عام ٧٥٦ م ؛

(١) ٧٥٦ - ٧٨٨ : عبد الرحمن الأول ابن معاوية (حفيد الخليفة الأموي الشامي # ١٠) (غزوة شنبا شارلمان سنة ٧٧٦ م وتلت في المهدي وأوقف عند سرقسطة (سركسا ، قيصر أوغسطا) ونزلت الهزيمة بساقة جيشه المرتدين عند روثنة)
(٢) ٧٨٨ - ٧٩٦ هشام الأول (ابن # ١) ،
(٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ م : الحكم الأول (ابن # ٢)

فرنسا : غزاها الجرّ بن عبد الرحمن سنة ٨٠٧/٧١٧ م ، واستولى السمع بن مالك سنة ٧٢٠ م على نربونة (نابونا ، نابون) ، وهوجمت طولشة (تولوسا ، تولوز) سنة ٧٢١ م ، واحتلت قرقسونة (كاركاسو ، كاركاسون) سنة ٧٢٥ م ، ونهب عبد الرحمن بن عبد الله برديل (بوردكاه ، بوردو) سنة ٧٣٢ م ، وهزم شارل مارتن عبد الرحمن بين تور (توروني) وپواتيه (بيكاتفي) في أكتوبر سنة ٧٣٢ م ، وسلبت أفينيون (أفينيو) سنة ٧٣٤ م ونهبت ليون (لوكونوم) سنة ٧٤٣ م ، وفقد العرب نربونة (نابون) سنة ٥٧٩ م ، واضطروا إلى الارتداد إلى الأندلس .

إيطاليا : هجم القرصان المسلمون على سواحله .

البلقان : هجم مسلمة (ابن الخليفة الأموي الشامي # ٥) على القسطنطينية سنة ٧١٦ - ٧١٧ م ، وهدهما هارون (الخليفة العباسي فيما بعد # ٥) سنة ٧٨٢ م .

داغستان : في حكم الأمويين بالشام حتى سنة ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد سنة ٧٤٩ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم أباطرة الروم (البوزنطيين) حتى سنة ٧٥٤ م (أغار عليها عبد الله بن موسى سنة ٧٧٠/٧٧٠ م) في حكم الفرنجة من ٧٥٤ - ٧٩٨ م ؛ غزا أمويو الأندلس بإسبة (أبو سوس ، أفيزة) سنة ٧٩٨ م .

قورشقة : في حكم البوزنطيين حتى سنة ٧٧٤ م ؛ في حكم الفرنجة بعد ٧٧٤ (أغار عليها المسلمون) سرديانة ، وصقلية ، ومالطة : في حكم البوزنطيين (أغار عليها القرصان المسلمون كثيرا) رودس : في حكم البوزنطيين (احتلها المسلمون الشاميون سنة ٧١٧ - ٧١٨ م) قبرس : نازع الأمويون البوزنطيين عليها حتى سنة ٧٥٠ م ، ثم نازعهم عليها العباسيون بعد عام ٧٥٠ م .

في افريقية

مراكش والجزائر القريبة : غزا ساحلها موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٥٠ م ، وفي حكم أمويي الشام من ٧٥٠ - ٧٥٠ م ، وفي حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٧٨٩ م ، وفي حكم الأدارسة في ويلة بعد ٧٨٩ م الأرض المناوحة للساحل في حكم البربر (أدخلها الأدارسة في الإسلام وأخضعوا بعضها) .
الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس ، وبرقة : في حكم أمويي الشام حتى ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٨٠٠ م ؛ بنو الأغلب في القيروان بعد ٨٠٠ م .

الصحراء : شمالا في حكم قبائل البربر والتبو (دخلت هذه القبائل في الإسلام وأخضع بعضها) افريقية الشرقية : التبوون على النيل ، وأحياش الساحل يتصلون بتجار العرب .

مصر : في حكم أمويي الشام حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

في آسيا

جزيرة العرب : في حكم الأمويين حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .
الشام : الأمويون في دمشق حتى عام ٧٥٠ م :

(٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م ، عبد الملك (ابن # ٤)

(٦ - ٧) ٧٠٥ - ٧١٧ م ، الوليد الأول (حتى ٧١٥ م) وسليمان (ولدا # ٥)

(٨) ٧١٧ - ٧٢٠ م ، عمر بن عبد العزيز (حفيد # ٤)

(٩ - ١٠) ٧٢٠ - ٧٤٣ م ، يزيد الثاني (حتى ٧٢٤) وهشام (ولدا # ٥)

(١١) ٧٤٣ - ٧٤٤ م ، الوليد الثاني (ابن # ٩)

(١٢ - ١٣) ٧٤٤ - ٧٤٤ م ، يزيد الثالث وإبراهيم (ولدا # ٦)

(١٤) ٧٤٤ - ٧٥٠ م ، مروان الثاني ابن محمد (حفيد # ٤) ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

الأناضول : في حكم أباطرة الروم (البوزنطيين) (غزاها المسلمون الشاميون كثيرا)

ما وراء القوقاز : تقاسمها ملوك أرمينية وأمويو الشام حتى عام ٧١٧ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٧ - ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

بلاد الجزيرة : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٩ م ، العباسيون في الأتابر وبغداد بعد عام ٧٤٩ م :

(١) ٧٤٩ - ٧٥٤ م ، عبد الله السفاح بن محمد (من أولاد عمومة النبي الأبعدين) ،

(٢) ٧٥٤ - ٧٧٥ م ، عبد الله المنصور (أخو # ١) ،

(٣) ٧٧٥ - ٧٨٥ م ، محمد المهدي (ابن # ٢) ،

(٤ - ٥) ٧٨٥ - ٨٠٩ م ، موسى الهادي (حتى عام ٧٨٦ م) وهارون الرشيد (ولدا # ٣) .

بلاد فارس : كلها فيما عدا طبرستان في حكم الأمويين حتى ٧٤٨ م ، وتنازعها الأمويون والعباسيون

سنة ٧٤٨ - ٧٤٩ م ، وفي حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م ؛ ضمت طبرستان حوالي عام ٧٦٥ م .

خراسان : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٧ م ؛ العباسيون ينتقصون على الأمويين بقيادة أبي مسلم

الخراساني من ٧٤٧ - ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م .

أفغانستان : تنازعها الأمويون وزعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٤٩ م (أعاد قتبية بن مسلم

فتح بلغ سنة ٧٥٠) ؛ غزاها العباسيون عدة مرات بعد عام ٧٤٩ م ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية (انظر فتح السند في صفحة ٤٢) .

ما وراء النهر : في حكم زعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٠٦ م ؛ غزاها قتبية بن مسلم من ٧٠٦ -

٧١٥ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٥ - ٧٢٨ م ، ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ يمكن نصر بن

سيكاز الأمويين فيها من ٣٧٨ - ٧٤٠ م ؛ في حكم الأمويين من ٧٤٠ - ٧٤٨ م ؛ في حكم العباسيين

بعد عام ٧٤٨ (الاستيلاء على تاشكند (بنكت) سنة ٧٥١ م ؛ شق أهلها عصا الطاعة كثيرا) . (انظر

القرن الثالث الهجري

القرن التاسع الميلادي

١١ ذو الحجة ١٨٤ = ٦ المحرم ٢٨٨ = أول يناير ٨٠١ - ٣١ ديسمبر ٩٠٠

تضاءلت جيوش العرب الجرداء في القرن التاسع فاستحالت مجرد قرصان يجوبون البحر المتوسط ، وهؤلاء هم الذين غنموا للإسلام ما كسبه من أرض في بروقانس وصقلية واقريلش (كريت) . أما الامبراطورية العباسية التي كانت أضخم من أن تتسامى أو تحكم ، فقد نصقلها المغامرون من أهل الحرب اجزاء أكثر تمشيًا مع طبيعة الحياة واقاموا دولًا قصيرة العمر ، في حين احتفظ الخلفاء العباسيون بالعراق وفارس الغربية فحسب ، وعادت جزيرة العرب نفسها أو كادت إلى ما كانت عليه من عزلة أيام الجاهلية . وازدهرت الثقافة العربية ازدهارًا عجيبيًا بالرغم من هذا التفكك السياسي ، وتوقفت على كل الثقافات المنافسة لها تفوقًا فاق كل حد . وزاد الاقبال على الترجمة من اليونانية واتسع مدها ، فنقل المترجمون فيما نقلوا كتب أرسطو ، وأبقراط ، وجالينوس ، وبطلميوس ، وإقليدس وغيرهم . وكان معظم المترجمين وبعض المفكرين ذوي الأصل والابتكار من النصارى النسطوريين ، واليهود ، أو الوثنيين الذين نبغوا في بلاط بغداد الذي عرف بالتسامح . على أن أبرز الآثار أنتجتها قرائع كتاب مسلمين أغلبهم من فارس . ومن المؤلفات العربية المشهورة في العلوم كتب في الهندسة ، والجبر (الخوارزمي) ، وحساب المثلثات ، والفلك (البيهقي) ، والجغرافيا ، وعلم المعادن ، والكيمياء ، والبصريات ، وعلم النبات ، والطب (الرازي) ، وكتب في الآداب كالناريخ (اليعقوبي) ، والسيرة ، وفقه اللغة ، والفلسفة (الكندي) ، والموسيقى . أما الكتب التي ألغيت في سيرة النبي وصحابته ، وتواريخ الفتح العربية ، وكتب الرحلات وجغرافية البلاد الإسلامية ، ودواوين الحديث ، وكتب الفقه الشافعي والحنبلي فقد أرسدت قواعد الثقافة الإسلامية الراقية ووحدها . وكانت بغداد منارة هذه الثقافة وإن كان ضوؤها قد تجاوز النجوم الجديدة للامبراطورية الإسلامية .

ومن التطورات الهامة نشأة الحركة الصوفية في قلب الجماعة الإسلامية السنية ، على حين اقام غلاة الشيعة جماعات اسماعيلية وقرمطية . واستمرت الفنون الدينية في الازدهار آنف كالشعر والعمارة : أما التجارة فقد راجت سوقها في داخل العالم الإسلامي ، واتصلت أسبانيا بين هذا العالم وأوربة والشرقين الأوسط والأقصى .

في أوربة

إسبانيا : تقاسمها النصارى (٢٥ ٪ من شبه الجزيرة شمالا) والأمويون في قرطبة (كوردوبا) :
(٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ م ، الحكم الأول (ابن ٢) (انتزع شارلمان برشلونة سنة ٨٠١) ،
(٤) ٨٢٢ - ٨٥٢ م ، عبد الرحمن الثاني (ابن ٣) ،
(٥) ٨٥٢ - ٨٨٦ م ، محمد الأول (ابن ٤) ،
(٦ - ٧) ٨٨٦ - ٩١٢ م ، المنذر (حتى عام ٨٨٨ م) وعبد الله (ولدا ٥) .
فرنسا : أغار على سواحلها القرصان المسلمون الذين غزوا ساحل بروقانس بعد ٨٩٠ م .

إيطاليا : تحت وطأة هجوم متواصل من قبل المسلمين في صقلية وتونس ؛ فتحت برنديزي (برنديزيوم) سنة ٨٢٦ م ، ٨٤٠ - ٨٧٠ م ؛ أنقذت نابلي (نياپوليس) سنة ٨٣٧ م ؛ أغر على كالبريا سنة ٨٣٨ م همدت كايوا سنة ٨٤٠ م ؛ احتلت تارتو (تارتوم) من ٨٤٠ - ٨٨٠ م ؛ احتلت باري (بارويوم) من ٨٤١ - ٨٧١ م ؛ أخضعت بنفنتو (بنفنتوم) من ٨٤٢ - ٨٤٩ م ؛ ٨٥٢ م هوجمت رومة (روما) سنة ٨٤٦ م ؛ خربت كامبانيا سنة ٨٧٦ - ٨٧٧ م ؛ أحرقت مونت كاسينو سنة ٨٨٣ م ؛ أغار على شمال إيطاليا أمويو الأندلس الذين توغلوا في الألب حتى بلغوا سويسرة .
داعستان : في حكم العباسيين حتى ٨٩٨ م ؛ في حكم بني ساج أصحاب أذربيجان بعد عام ٨٩٨ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : يابسة (أفيزة) في حكم الأمويين ؛ ميوقة ومنورة في حكم الفرنجة (هاجمها القرصان المسلمون كثيرا) .

قوشقة : في حكم الفرنجة (نازعهم عليها قرصان بنو الأغلب بعد عام ٨٠٩ م) .
سردانية : في حكم أباطرة البيزنطيين (نازعهم عليها قرصان بنو الأغلب بعد عام ٨٠٩ م) .

صقلية : في حكم البيزنطيين حتى عام ٨٢٧ م ؛ غزاها بنو الأغلب تدريجيا من ٨٢٧ - ٩٠٢ م ، ولم يبق في يد البيزنطيين سنة ٩٠٠ إلا تاورمينا (تاورمينيوم) .

مالطة : في حكم أباطرة البيزنطيين حتى عام ٨٢٤ م ؛ هاجمها بنو الأغلب من ٨٢٤ - ٨٦٩ م ؛ في حكم بنو الأغلب بعد عام ٨٦٩ م .

كريت : في حكم البيزنطيين حتى عام ٨٢٥ م ؛ غزاها سنة ٨٢٥ م عصر بن عيسى ومهاجرون من الأندلس ؛ في حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد عام ٨٢٥ م .

قبرس : تنازعها البيزنطيون والعباسيون حتى عام ٨٧٤ م ؛ استردها البيزنطيون من ٨٧٤ - ٨٧٦ م ؛ في حكم البيزنطيين بعد عام ٨٧٦ م (أغار عليها المسلمون كثيرا) .

في إفريقيا

مراكش والجزائر الغربية : الادارة في ليلة وفاس .

الجزائر الشرقية وتونس وطرابلس : بنو الأغلب في القيروان .

الصعراء : الجزء الشمالي منها في حكم قبائل البربر والتبو المسلمين ، وقد تراخت قبضة الادارة وبو الأغلب عليه .

إفريقية الشرقية : النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل على اتصال بتجار العرب .

بورقة ومصر : في حكم العباسيين حتى عام ٨٦٨ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم ، والطلولونيون في القسطنطينية .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون وأمراء عرب من أهلها ، وبخاصة بنو زياد أصحاب زيد (بعد ٨٢٠ م) ، وبنو يعفر أصحاب صنعاء (بعد ٨٦١ م) ، وبنو رس أصحاب صنعاء (بعد ٨٩٣ م) ، وكلهم في اليمن ، والجلندية (بنو الجلندى) أصحاب عمان ؛ الهجاز وعسير في حكم الطولونيين بعد ٨٦٨ م ؛ فتنة القرامطة سنة ٨٩٩ م .

الشم : في حكم العباسيين (حكمه الطولونيون بالفعل بعد ٨٧٧ م) .

الأناضول : في حكم أباطرة الروم (أغار عليه المسلمون كل سنة ، وفتحو سنتي ٨٠٦ ، ٨٣٨) .

ما وراء القوقاز : في حكم العباسيين حتى سنة ٨٨٩ / ٨٩٠ م ؛ نصفها الشرقي في حكم بني ساج في مراغة بعد سنة ٨٩٠ / ٨٨٩ م .

بلاد الجزيرة : الخلفاء العباسيون في بغداد ، وفي سامراء (٨٣٦ - ٨٩٢) :

(٥) ٧٨٦ - ٨٠٩ م ، هارون الرشيد (ابن ٣) ،

(٦ - ٧) ٨٠٩ - ٨٣٣ م ، محمد الأمين (حتى ٨١٣ م) وعبد الله المأمون (ولدا ٥) ،

(٨) ٨٣٣ - ٨٤٢ م ، محمد المعتصم (ابن ٥) ،

(٩ - ١٠) ٨٤٢ - ٨٦١ م ، هارون الواثق (حتى ٨٤٧ م) وجعفر المتوكل (ولدا ٨) ،

(١١) ٨٦١ - ٨٦٢ م ، محمد المنتصر (ابن ١٠) ،

(١٢) ٨٦٢ - ٨٦٦ م ، أحمد المستعين بن محمد (حفيد ٨) ،

(١٣) ٨٦٦ - ٨٦٩ م ، محمد المعتز (ابن ١٠) ،

(١٤) ٨٦٩ - ٨٧٠ م ، محمد المتعتز (ابن ٩) ،

(١٥) ٨٧٠ - ٨٩٢ م ، أحمد المعتضد (ابن ١٠) (فتنة الزنج في البصرة من ٧٨٠ - ٨٨٣) ،

(١٦) ٨٩٢ - ٩٠٢ م ، أحمد المعتضد بن الواثق (حفيد ١٠) .

بلاد فارس : في حكم العباسيين حتى ٨٦٤ م ؛ تنازعها العباسيون والعلويون أصحاب طبرستان (بعد ٨٦٤) ، والصفارية أصحاب سجستان (بعد ٨٦٧) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (بعد ٨٩٠ / ٨٨٩) .

خراسان : في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل الطاهرية في مرو ، ونيسابور (نيشابور) من ٨٢٠ - ٨٧٢ م ؛ في حكم الصفارية من ٨٧٢ - ٩٠٠ م .

أفغانستان : في حكم العباسيين حتى ٨٦٩ م ؛ في حكم الصفارية بعد ٨٦٩ م .

ما وراء النهر : في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ / ٨١٩ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل شريف فارسي من أقباليهم يدعى أحمد بن أسد من ٨٢٠ - ٨٧٤ م ؛ استقلت في ظل السامانيين في بخارى بعد ٨٧٤ م .

(١) ٨٧٤ - ٨٩٢ م ، نصر الأول (ابن أحمد بن أسد) ،

(٢) ٨٩٢ - ٩٠٧ م ، اسماعيل (أخو ١) .

القرن الرابع الهجري

٧ المحرم ٢٨٨ - أول صفر ٣٩١ = أول يناير ٩٠١ - ٣١ ديسمبر ١٠٠٠

في القرن العاشر الميلادي اكتملت تخوم الاسلام في اسبانيا ، وكريت ، والشام ، وما وراء القوقاز ، وما وراء النهر ، مع استثناء مكاسب قليلة جهاها المسلمون ، أما في افريقية الشرقية فقد امتدت فتوح العرب . وانتاب الدولة الاسلامية في الداخل تغيرات ذات شأن ، فقد وقعت الخلافة العباسية التي كان الوهن قد دب فيها تحت سيطرة البويهيين الذين كانوا من غلاة الشيعة ، في حين قامت خلافتان منافستان لها على يد الفاطميين في تونس (٩٠٩ م) والامويين في الاندلس (٩٢٩ م) .

والحق ان القرن العاشر هو القرن الذي بلغ فيه سلطان المسلمين السياسي والحربي اوج عزه في الاندلس على عهد الخليفين الامويين الاولين ، والمنصور الحاجب صاحب النفوذ المطلق . ذلك ان هؤلاء الرجال كان لهم الفضل في اخماد الفتن ، ورد عادية النصارى ، والاطاحة بدولة الادارسة في مراكش ، وهم الذين ارتفعوا بقرطبة الى اعلى المراتب في العمارة والثقافة ، وازدان بلاطهم بخيرة العلماء من يهود ومسلمين . وكذلك بلغت صقلية غاية المجد في عهدها الاسلامي القصير ايام ولاتها الكلبيين الذين كانوا اشبه بالامراء المستقلين .

أما الدولة الفاطمية الشيعية فقد عززت دعواها الدينية بقوتها العسكرية فالتت تأييد المسلمين ، وطردت بنى الأغلب من تونس سنة ٩٠٩ م ، واستولت على مراكش وصقلية ، وفتحت مصر وجنوب الشام وانتزعتها من الاخشيديين سنة ٩٦٩ م ، وأسست القاهرة، ونقلت اليها مقر ملكها سنة ٩٧٢ م ، وترك بنى زيري يحكمون تونس من قبلها .

واستعمل القرن بفتح آثارها القرامطة على أبواب بغداد ، وانتهت هذه الفتن بالاستيلاء على مكة سنة ٩٢٠ م . واستحدثت الأشعرى مذهباً سنياً في العقائد دعم مذهب أهل السنة وانتهى الى تسفيه التقدم العلمي . على ان بغداد ظلت كمبة الثقافة في عهدي عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين الذين شجلا برعايتهم البحوث الفلكية والرياضية . وكذلك كان بلاط الحمدانيين في حلب والموصل والسامانيين أصحاب ما وراء النهر مجلي لأهل الفكر ومولاً للسايبين من جميع الأجناس .

وكان من أئمة المفكرين المسلمين في هذا القرن الجغرافي المؤرخ المسعودي ، وكاتب الحواريات والمفسر الطبري ، والشاعر المتنبى ، والمؤلف الموسوعي وصاحب النظريات في الموسيقى الفارابي ، وجامع الدواوين الشعرية الإصفهاني ، والمفهرس النديم ، والفلكي والرياضي أبو الوفاء ، والجراح القاسم ، والطبيب علي بن العباس ، والمتكلم الذي أسلفناه ذكره ألا وهو الأشعري .

وفي هذا القرن أيضاً صنف ألف ليلة وليلة في صورتها الأولى ، وانتشرت الأعداد الهندية . وحوار العرب ان يبرزوا الفرس في تفوقهم العقلي ، فكتبوا البحوث في الأنساب ، وفي الآثار ، وفقه اللغة ، وإفاضوا في وضع الأزياء ، وظهر كثير من الكتب في وصف البلدان . وأصدر اخوان الصفاء رسائل غنوصية في العلوم على مذهب الأفلأطونية الجديدة . وهذا التقدم الثقافي الاسلامي في جلته ، الذي ظل في مجموعه عربي اللغة ، كان بلا نزاع يفوق أي جده بذلته الأمم غير الاسلامية الأخرى التي عاصرت العرب ، ذلك ان الحواضر الاسلامية قد اخملت كل منافساتها من مدائن القرن العاشر ، ولعلنا نستطيع أن نستنتج من هذا الحكم الا القسطنطينية عدوة هذه الحواضر للدودة .

في أروبة

اسبانيا : تنازعها النصارى (٣٠ ٪ من شبه الجزيرة شمالا) والامويون في قرطبة :

- # (٧) ، ٨٨٨ - ٩١٢ ، عبد الله (ابن # ٥) ،
 - # (٨) ، ٩١٢ - ٩٦١ ، عبد الرحمن الثالث ابن محمد (حفيد # ٧) (خليفة بعد سنة ٩٢٩ م) ،
 - # (٩) ، ٩٦١ - ٩٧٦ : الحكم الثاني (ابن # ٨) ،
 - # (١٠) ، ٩٧٦ - ١٠٠٩ : هشام الثاني (ابن # ٩) (في حكم المنصور الحاجب حتى سنة ١٠٠٢ م) .
- فرنسا : ساحل بروفانس في يد القراصن المسلمين ، وأغار هؤلاء على داخل هذه البلاد ، ثم طردوا عام ٩٧٥ م .
- إيطاليا : أغبر على سواحلها من صقلية : نهب أسطول الفاطميين جنوة (جنوا) سنة ٩٣٤/٥ .
- داعستان : في حكم بنى ساج حتى عام ٩٣٠ : في حكم زعماء جيلبين من أهلها بعد عام ٩٣٠ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم الفرنجة (الا يابسة = أفيزة) حتى فتحها عصام الخولاني سنة ٩٠٣ م . في حكم الامويين أصحاب الاندلس بعد عام ٩٠٣ م .

قوروشة : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها بنو الأغلب حتى عام ٩٠٩ م ، ثم الفاطميون من ٩٠٩ - ٩٣٠)

سردانية : في حكم البوزنطيين ، وقد نازعهم عليها بنو الأغلب (حتى عام ٩٠٩ م) ثم الفاطميون (بعد ٩٠٩ م)

صقلية : في حكم بنى الأغلب حتى ٩٠٩ م (انتزعوا تاورمينا سنة ٩٠٢ م) ؛ في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م (رفعت راية العصيان بقيادة أحمد بن قرقب من ٩١٢ - ٩١٦ : ولاية من بنى كلب على شيء من الاستقلال بعد سنة ٩٤٨ : انتزع البوزنطيون تاورمينا من المسلمين سنة ٩٦٥ م ؛ ردت غزوة البوزنطيين سنة ٩٨٢ م) .

مالطة : في حكم بنى الأغلب حتى سنة ٩٠٩ م ؛ في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م .

كريت : في حكم الأمراء حتى ٩٦١ م ؛ في حكم أباطرة البوزنطيين بعد عام ٩٦١ م .

قبرس : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها الطولونيون حتى سنة ٩٥٥ م ؛ ثم العباسيون من ٩٥٥ - ٩٦٤) .

في افريقية

مراكش والجزائر الغربية : تنازعها الادارسة في ويلة وفاس (حتى عام ٩٨٥ م) ، والفاطميون أصحاب تونس (٩٠٩ - ٩٧٢ م) ، والامويون أصحاب الاندلس ، وقبائل البربر من أهلها .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : في حكم بنى الأغلب في القيروان حتى عام ٩٠٩ م ؛ في حكم الفاطميين في القيروان من ٩٠٩ - ٩٧٢ م :

- # (١) ٩٠٩ - ٩٣٤ ، سعيد عبيد الله المهدي بن حسين (من آل البيت) ،
- # (٢) ٩٣٤ - ٩٤٦ م ، محمد القائم (ابن # ١) ،
- # (٣) ٩٤٦ - ٩٥٢ ، اسماعيل المنصور (ابن # ٢) ،
- # (٤) ٩٥٢ - ٩٧٥ م ، معد المعز (ابن # ٣) (انتقل الى مصر سنة ٩٧٢ م) ؛

بنو زيري يحكمون في القيروان بعد عام ٩٧٢ م باسم الفاطميين أصحاب مصر .

الصحراء : شمالا في حكم قبائل البربر والنبو ، وقد تراخت قبضة أمراء السواحل عليه .

افريقية الشرقية : احتل العرب وادي النيل حتى الشمال الثاني ، وكذلك المنطقة الساحلية .

برقة ومصر : في حكم الطولونيين في القسطنطينية حتى عام ٩٥٥ م ؛ في حكم العباسيين من ٩٥٥ - ٩٣٥ م ؛ في حكم الاخشيديين في القسطنطينية من ٩٣٥ - ٩٦٩ م ؛ الفتح الفاطمي من ٩٦٩ - ٩٧٢ م ؛

الفاطميون في القاهرة بعد عام ٩٧٢ م :

- # (٥) ٩٧٥ - ٩٩٦ ، نزار العزيز (ابن # ٤) ،
- # (٦) ٩٩٦ - ١٠٢١ ، المنصور الحاكم (ابن # ٥) .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون ، والطولونيون ، والاخشيديون ، والعرب ، وبخاصة بنو زياد في زبيد ، وبنو الجندى في عمان ، والقرامطة الذين أخضعوا الجزء الأكبر من الجزيرة .

الشام : في حكم الطولونيين حتى عام ٩٥٥ م ، والعباسيين من ٩٥٥ - ٩٤١ ، والاخشيديين من ٩٤١ - ٩٤٤ ، وتقاسم مع الحمدانيين في حلب الاخشيديون من ٩٤٤ - ٩٦٩ والفاطميون بعد عام ٩٦٩ ، استعاد البوزنطيون مناطق كبيرة من الغزور تشمل طرسوس ، وناطكية ، وملطية .

الأناضول : في حكم البوزنطيين (أغار عليها الحمدانيون من حين الى آخر ، وقد اتخذوا خطة الهجوم في أغلب الأحيان) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العباسيون وبنو ساج حتى عام ٩٣٠ م ؛ في حكم النصارى بعد عام ٩٣٠ م .

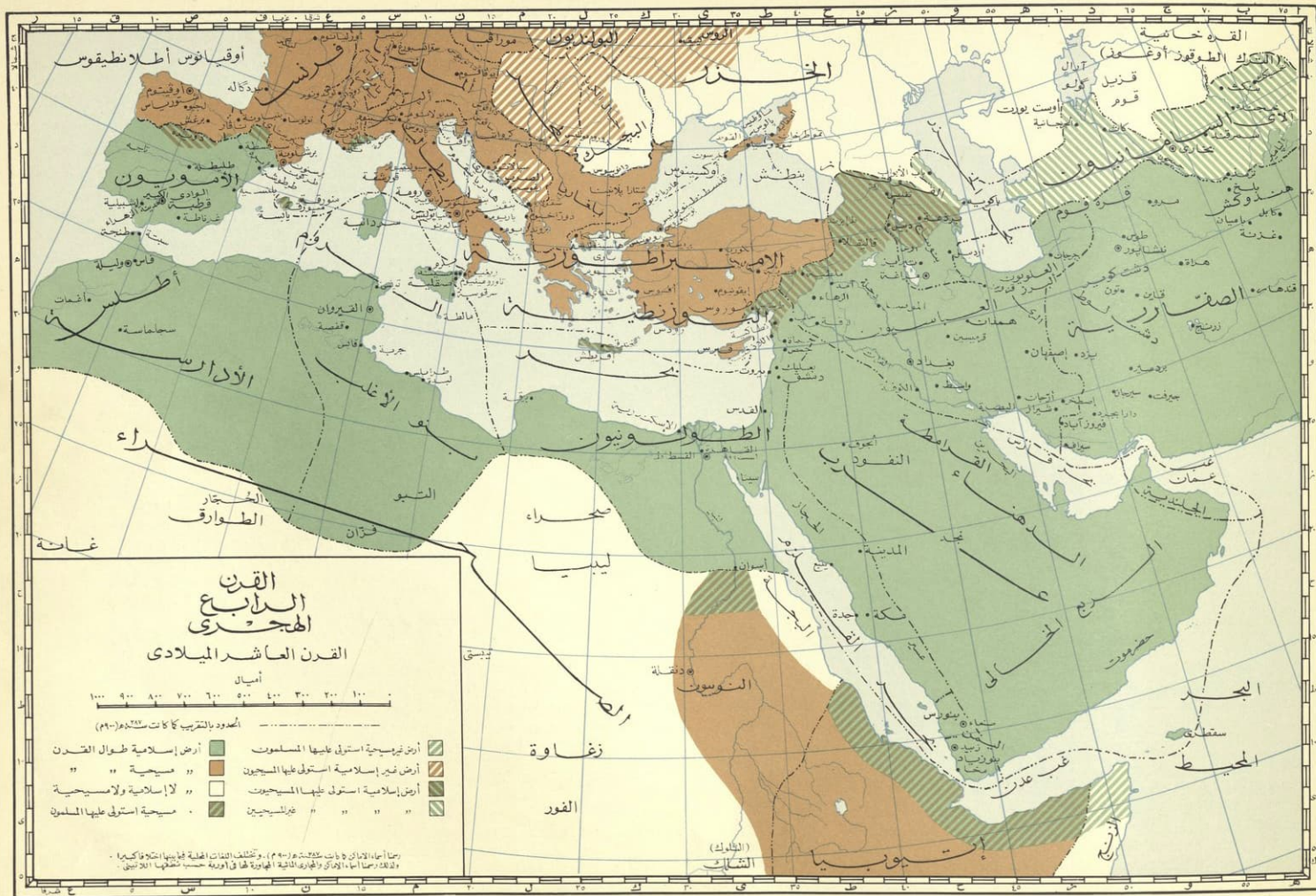
بلاد الجزيرة : العباسيون في بغداد (حكموا حتى عام ٩٦٩ : وتقاسموا مع الحمدانيين في الموصل من عام ٩٦٩ - ٩٤٥ م ، وحكموا بالاسم فقط بعد عام ٩٤٥ م) ؛ تقاسمها الحمدانيون والبويهيون من عام ٩٤٥ - ٩٦٠ م ؛ وتنازعها بعد ٩٦٠ م البويهيون ، والمرانيون ، والعتيليون .

بلاد فارس : تنازعها العباسيون (حتى ٩٤٥ م) ، والعلويون أصحاب طبرستان (حتى عام ٩٢٨ م) ، والصقارية أصحاب سيستان (حتى عام ٩٠٣ م) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (حتى عام ٩٣٠ م) ، والسمانيون أصحاب ما وراء النهر (٩٠٣ - ٩٤٤ م) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (بعد عام ٩٢٨ م) ، والبويهيون (بعد عام ٩٣٢ م) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان (بعد عام ٩٥٩ م) ، والغزنويون أصحاب أفغانستان (بعد عام ٩٦٤ م) .

خراسان : في حكم السامانيين من ٩٠٠ - ٩٦٤ م ؛ في حكم الغزنويين بعد عام ٩٦٤ م .

أفغانستان : في حكم الصقارية حتى عام ٩٠٨ م ؛ تنازعها السامانيون وأمراء من أهلها من ٩٠٨ - ٩٦٢ م ؛ في حكم الغزنويين في غزنة بعد عام ٩٦٢ م .

ما وراء النهر : في حكم السامانيين في بخارى حتى عام ٩٩٩ م ؛ في حكم الايلكخانية القره خانية بعد عام ٩٩٩ م .



القرن الخامس الهجري القرن الحادى عشر الميلادى

٢ صفر ٣٩١ - ٢٦ صفر ٤٩٤ = أول يناير ١٠٠١ - ٣١ ديسمبر ١١٠٠

تميز القرن الحادى عشر الميلادى بالغارات العنيفة التى شنتها الاقوام البدوية فى طرفى العالم الاسلامى . ذلك أن قبائل الطوارق المثلثين فى الصحراء دخلوا فى الاسلام ، وانكسروا لانفسهم اسم المرابطين ، وغزوا مراكش ، واجتازوا مضيق جبل طارق ، وضموا النصارى الاسبان فى الزلافة سنة ١٠٨٦ ، وأخضعوا ملوك الطوائف الذين ورتوا ملك الامويين فى الاندلس . ولم يكتف الطوارق بذلك بل اتجهوا صوب الجنوب وأطاحوا بامبراطورية الزنوج فى غانة ، وشروعوا يحملون غرب افريقية على الاسلام . وعلى مبعدة من ذلك صوب الشرق كان الفرع السلجوقي من الترك الطوقوز أوغوز قد هاجروا جنوبا بغرب من سهوب التركستان واجتازوا ماوراء النهر ، حيث اعتنقوا الاسلام ، ثم اخترقوا آنف فارس وبلغوا بلاد الجزيرة والشام ، ثم دخلوا فى الأناضول . وهناك جابهوا سلطان الامبراطورية البونظلية فى عنفوانه عند ملازجرد (منزكركت) سنة ١٠٧١ ، وانتصروا على البونظنيين ، ففقدوا بذلك مصير اسمة الصفرى وطرد البونظنيون من الأناضول وأصبح السلاجقة سادة جنوب غربى آسية جميعا . وأساء السلاجقة معاملة الحجاج الى بيت المقدس ، وجار البونظنيون بالشكوى بالاحتجاج ، فثار الخواط فى أوربة الغربى ، وادى ذلك الى قيام الحرب الصليبية الأولى (انظر صفحة ٣٦) ، التى اعلمها البابا اوربان الثانى سنة ١٠٩٥ .

وكان محمود الغزنوى قد فتح فى ذلك الحين الجزء الشمال الغربى من الهند وضمه الى حظيرة الاسلام (انظر صفحة ٤٢) ، ولكن المسلمين فقدوا صقلية وسردانية ، وحلت بهم فى شمال افريقية نكبة أنكى وأفدح ، ذلك أن خليفة من خلفاء الفاطميين أراد أن ينشر من قبل زيرى من اقباله كان قد شق عليه عصا الطاعة ، فاطلق عليه حشدا حاشدا من العرب نشروا الدمار فى الحواضر الكبرى وخربوا ارض الريف الخصبة ، ولم تتناولها يد الاصلاح الا تدريجا . وبلغ الاسلام الذروة فى العلم والثقافة على الرغم من هذه الهزات العنيفة التى اتانبه ، واحتكر سوقهما فى هذا القرن لا ينافسه فى العالم منافس ولا ضرب . والف البيرونى الجغرافى والعالم ، وابن سينا الطبيب ورجل العلم ، وابن الهيثم العالم بالطبيعية الذى تخصص فى البصريات ، والغزالي المتكلم والفيلسوف ، وابن يونس الفلكى والخبير بحساب النشآت ، والكرخى العالم فى الرياضيات ، وابن حزم المتكلم ، والبكرى الجغرافى ، وكثيرون غيرهم كتبوا باللغة العربية من الطراز الأول . على أنه طهر فى هذا القرن منافسون لهم كتبوا باللغة الفارسية ، مثل الفردوس المؤرخ والشاعر ، وعمر الخيام الشاعر والعالم فى الرياضيات ، ونظام الملك رجل الحكم والعالم فى السياسة ، والرحالة ناصر خسرو ، وغيرهم وغيرهم .

فى أوربة

اسبانيا : تنازعها النصارى والامويون فى قرطبة (حتى ١٠٣١) ، وملوك الطوائف (بعد ١٠١٢) ، والمرابطون (بعد عام ١٠٨٦) .

إيطاليا : نهب الفرسان المسلمون بيزة سنة ١٠٠٢ م ؛ حوصرت ساليرنو سنة ١٠١٥ م .

البلقان : أغار أسطول الفاطميين على سواحل دلا شيا وتراقيا .

فى البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم الامويين فى الأندلس حتى سنة ١٠٢٢ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد ١٠٢٢ م .

سردانية : تنازعها البونظنيون والفاطميون حتى سنة ١٠٠٣ م ؛ فى حكم الامويين من ١٠٠٣ - ١٠١٣ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى غزتها جنوة وبيزة من ١٠١٦ - ١٠٥٠ م .

صقلية : حكمها ولاة من الكلبين باسم الفاطميين حتى عام ١٠٢٠ م ؛ غزاها النورمان سنة ١٠٢٥ م ، ثم غزاها البونظنيون والنورمان من ١٠٣٨ - ١٠٤٢ م ؛ تنازعها الفاطميون ، والمسلمون الصقليون ، والنورمان من ١٠٦٠ - ١٠٩١ م (استولى النورمان على بلرم (باليرمو) سنة ١٠٧٠ م) ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩١ م .

مالطة : فى حكم الفاطميين حتى عام ١٠٩٠ م ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩٠ م .

جزائر ابيجة : أغار أسطول الفاطميين على كوكلاذيس حوالى عام ١٠٣٠ م .

فى افريقية

مراكش والجزائر الغربية : فى حكم زعماء البربر حتى ١٠٥٦ م ؛ غزاهم المرابطون من ١٠٥٦ - ١٠٨٤ م ؛ فى حكم المرابطين بسجلماسة ومراكش بعد ١٠٨٤ م .

(١) ١٠٥٦ - ١٠٨٧ : أبو بكر بن عمر (الزعيم المتونى ومن أتباع ابن ياسين) .

(٢) ١٠٨٧ - ١١٠٦ : يوسف بن تاشفين (ابن عم ١ ؛ واستقل بأمر نفسه بعد ١٠٦٦ م) .

الجزائر الشرقية : فى حكم بنى زيرى (الولاة من قبيل الفاطميين) حتى عام ١٠١٤ م ؛ فى حكم بنى حماد بقلعة بنى حماد وبجاية بعد عام ١٠١٤ م (نازعهم عليها العرب بعد ١٠٥٨ م) .

تونس وطرابلس : فى حكم بنى زيرى بالقبروان (بوصفهم ولاة من قبل الفاطميين الشيعيين حتى ١٠٤٩ م ؛ وبوصفهم ولاة مستقلين من أهل السنة بعد عام ١٠٤٩ م) ؛ اجتاحتها العرب من البندو (بنو علال ، وبنو سليم وغيرهم) بعد عام ١٠٥٢ م ؛ اقتصر ملك بنى زيرى على المهدية .

برقة : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٥٢ وان تراخت قبضتهم عليها ؛ فى حكم العرب البندو بعد عام ١٠٥٢ م .

الصحراء : تقاسم القسم الغربى منها البربر المسلمون ، والزنوج القوتيون أصحاب غانة ، والطوارق حتى جاء الفتح المرابطى بعد عام ١٠٥٦ م ؛ اجتاحت العرب البندو الجزء الشمال الشرقى من الصحراء بعد عام ١٠٥٢ م .

افريقية الشرقية : احتل التجار العرب والفرس الشريط الساحلى جنوبا حتى مقدشو .

مصر : الفاطميين فى القاهرة .

فى آسية

جزيرة العرب : داخلها فى حكم القرامطة ؛ الحجاز تابع للفاطميين حتى ١٠٧٠ ، وللـسلاجقة بعد عام ١٠٧٠ . اليمن فى حكم بنى زياد حتى عام ١٠١٨ ، وفى حكم بنى نجاح بعد عام ١٠٢١ .

وفى حكم بنى صليح من ١٠٢٧ - ١٠٩٨ ، وفى حكم الحمانيين بعد عام ١٠٩٨ ؛ عمان فى حكم البويهيين حتى عام ١٠١٠ ، وفى حكم الجلندية بعد عام ١٠١٠ م .

الهند : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٧٠ (البونظنيون فى أنطاكية ؛ الحمانيون فى حلب حتى ١٠٠٣ ؛ بنو مرداس فى حلب من ١٠٢٤ - ١٠٣٧ ، ومن ١٠٤٢ - ١٠٥٧ ، ومن ١٠٦٠ - ١٠٧٩) ؛

تنازع بين ١٠٧٠ - ١٠٩٤ البونظنيون (فى أنطاكية حتى ١٠٨٤ م) ، والفاطميون ، والسلاجقة ، وبنو مرداس (فى حلب حتى عام ١٠٧٩ م) ، والعقيليون (حلب فى يدهم من ١٠٧٩ - ١٠٩٤ م) وغيرهم

من الدول المحلية (استقلت شيزر بعد ١٠٨١) ، واستقلت طرابلس بعد ١٠٨٩ ؛ تنازع بعد عام ١٠٩٤ السلاجقة من أهله ، والفاطميون (المدن الساحلية بعد عام ١٠٨٩ ، وبيت المقدس من ١٠٨٩ - ١٠٩٩ م) ، والحشاشيون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) .

الأناضول : فى حكم البونظنيين الى أن مزهمهم السلاجقة فى ملازجرد سنة ١٠٧١ م ؛ فى حكم السلاجقة من ١٠٧١ - ١٠٧٧ م ؛ فى حكم سلاجقة الروم من ١٠٧٧ - ١٠٩٧ م (فى نيقية (أنزليق) حتى عام ١٠٨٤ ، وفى قونية (إنيقونيم)) ؛ أعاد الصليبيون الساحل الى البونظنيين بعد عام ١٠٩٧ ، وتحررت قيليقية الأرمنية ، واستقر سلاجقة الروم فى الداخل ، وحكم الداشمنيدية

الغضب الشرقية .

ما وراء القوقاز : فى حكم أمراء مسيحيين من أهلها حتى عام ١٠٦٤ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٦٤ م .

بلاد الجزيرة : تنازعها البويهيون (حتى عام ١٠٥٥ م) ، والمرانيون فى آمد (ديار بكر) حتى ١٠٩٦ م) ، والعقيليون فى الموصل (حتى ١٠٩٦ م) ، وبنو مزيد فى الحلة (بعد عام ١٠١٢) ؛

والسلاجقة (بعد عام ١٠٥٥ م) ، والفاطميون (١٠٥٨ - ١٠٦٠) ، والصليبيون فى الرها (بعد عام ١٠٩٨) .

بلاد فارس : تنازعها البويهيون فى شيراز (حتى عام ١٠٥٥) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (حتى ١٠٤٢ م) ، وبنو حسنيو أصحاب كردستان (حتى ١٠١٥ م) ، وبنو كاكوي أصحاب كردستان

(١٠٧٧ - ١٠٥١ م) والغزنويون ؛ غزا السلاجقة جميع بلاد فارس فيما عدا الساحل المطل على المحيط

الهندي (فى حكم الغزنويين) من ١٠٢٧ - ١٠٥٥ م ، وفى حكم السلاجقة بعد عام ١٠٥٥ م (الحشاشيون فى الموت بعد عام ١٠٩٠ م) ؛

(١) ١٠٣٧ - ١٠٦٣ : طغرل (وقصيته مرو) ،

(٢) ١٠٦٣ - ١٠٧٢ : آلب أرسلان (ابن آشى ١ ، وقصيته فى اصفهان (اصفهان)) ،

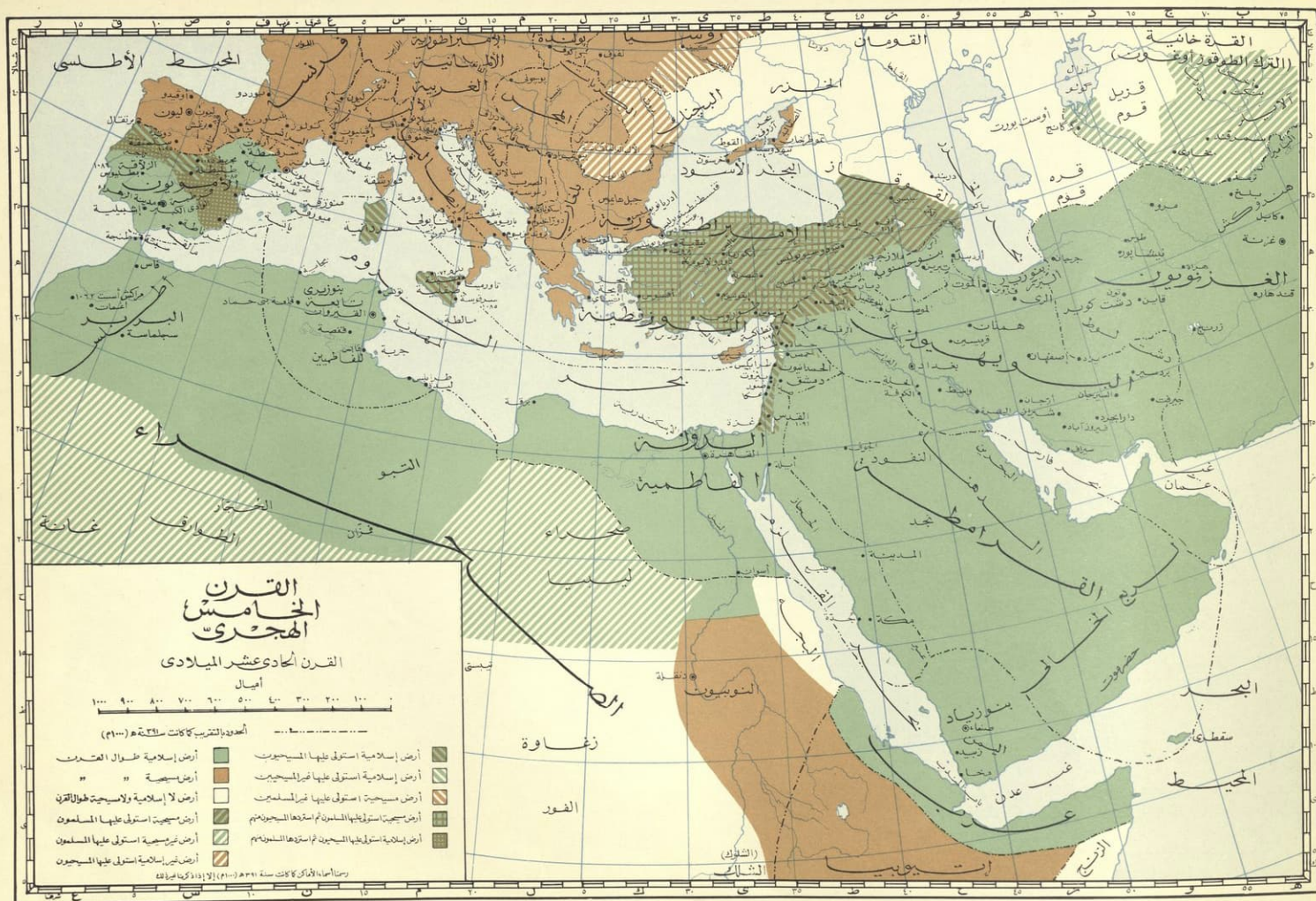
(٣) ١٠٧٢ - ١٠٩٢ : ملكشاه (ابن ٢ ، فى اصفهان (حتى عام ١٠٩١) وبغداد) .

(٤) ١٠٩٢ - ١١٠٤ : محمود (حتى عام ١٠٩٤ م) وبركيارق (ولدا ٣) .

خراسان : فى حكم الغزنويين حتى عام ١٠٣٥ ؛ موضع نزاع من ١٠٣٥ - ١٠٤٠ ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٤٠ م .

أفغانستان : الغزنويون فى غزنة (٩٩٨ - ١٠٣٠ : محمود بن سبكتكين) .

ما وراء النهر : فى حكم الإلخانية القزوينية حتى ١٠١٦ ؛ فى حكم الغزنويين من ١٠١٦ - ١٠٣٧ م ؛ فى حكم السلاجقة وان تراخت قبضتهم عليها من ١٠٣٧ - ١٠٨٩ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٨٩ م .



القرن السادس الهجري

القرن الثاني عشر الميلادي

٢٧ صفر ٤٩٤ - ٢٣ ربيع الأول ٩٧ = أول يناير ١١٠١ - ٣١ ديسمبر ١٢٠٠

كان القرن الثاني عشر وسطا بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر اللذين حُلبا بالفتن والاضطراب، ذلك أنه كان بلا شك خاليا من الأحداث بالقياس إليهما. ونحن نجد أن جميع الدول الإسلامية أو جُلها في هذا القرن قد حلت محلها بالقهر والغلبة دول أخرى من جنسها وليست من دم دُخِل أو نُقِل. وقد ترك الرابطين الحكم للموحدين، وتوارى الفاطميون وحل محلهم الأيوبيون، وذهب السلاجقة وقام مقامهم الخوارزمشاهية، وتخلّى الغزنويون عن الميدان للغوريين، وراح الصليبيون يضربون في طريقهم بلا ثمرة أو نتيجة. وانتزع الصليبيون بلاد الكرج (جورجيا) من المسلمين، كما انتزع القره خطاي الوثنيون منهم ما وراء النهر. وكسب المسلمون بعض الأراضي في إفريقية الشرقية وإفريقية الغربية. ويحق لنا أن نعد هذه الحوادث شواهد على الفتنة والاضطراب، ولكنها لا تعد شيئا بالقياس إلى الانقلابات الجامعة التي اتسم بها القرن السالف، أو الخراب الشامل للمصر الذي عرفه القرن التالي. وظل النشاط العقلي عند المسلمين قويا عظيم الشأن، على أن الأوربيين كانوا قد بدؤوا ينافسونه المسلمين في هذا المضمار. صحيح أن أوروبا ظلت قرنين من الزمان تنهل من معارف المسلمين وأفكارهم مما رفع من ميبة المسلمين في أعين المسيحيين، إلا أن الآثار الأصلية التي أنتجها المسلمون في هذا القرن كانت أقل شأنا من آثارهم في القرون الماضية، كما أن اتهم لم يفلحوا شأوا أسلافهم الفحول فكانوا هم أنفسهم عيالاً عليهم، ذلك أن التكلمين من أصحاب الجدل، والرجعيين من أهل الجُمود كانوا قد أصابوا عقول الناس بالعم أو كادوا. أما الأندلس فقد كانت فيه نهضة ثقافية عظيمة - وإن تكن جاءت متأخرة - سمت فوق آثار المسلمين في الشرق التي كبلتها التقاليد وأعجزها الجُمود، وقاد هذه النهضة الأطباء الفلاسفة ابن رشد وابن طفيل وابن زهر، وكان من أربابها أولئك المترجمون الذين يخطئهم الحصر، والكاتبان اليهوديان الأندلسيان العظيمان ربي بن عزرا وابن ميمون. وقد تمثل في الأديبي الجغرافي فضل الأندلس وصقلية جميعاً في نشر الثقافة الإسلامية في أوروبا.

في أوروبا

إسبانيا: تنازعها المسيحيون، والمرابطون (حتى عام ١١٤٧ م)، وملكوك الطوائف (حتى ١١٧١ م)، والموحدون بعد عام ١١٤٥ م.

في البحر المتوسط

جزائر البليار: في حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى ١١١٣؛ في حوزة جنوة وبيزة من ١١١٣ - ١١١٥؛ في حكم المرابطين من ١١١٥ - ١١٣١؛ في حكم بني غانية بعد ١١٣١ (في حكم الموحدين بعد ١١٨١).

في إفريقية

مراكش والجزائر الغربية: المرابطون في مراكش حتى سنة ١١٤٧ م. نازعهم عليها الموحدون بعد ١١٣٠ م. الموحدون في مراكش بعد ١١٤٧ م.

(١) ١١٣٠ - ١١٦٣، أبو محمد عبد المؤمن بن علي (من أتباع ابن تومرت)،

(٢) ١١٦٣ - ١١٨٤، أبو يعقوب يوسف (ابن # ١)،

(٣) ١١٨٤ - ١١٩٩، أبو يوسف يعقوب المنصور (ابن # ٢)،

(٤) ١١٩٩ - ١٢١٣، أبو عبد الله محمد الناصر (ابن # ٣).

الجزائر الشرقية: بنو حماد في بجاية حتى ١١٥٢؛ في حكم الموحدين بعد ١١٥٢ م.

تونس وطرابلس: تنازعهما بنو زيري في القيروان، والعرب البدو حتى عام ١١٣٥؛ تنازعهما من ١١٣٥ - ١١٦٠ م البربر، والعرب، ومسيحيون من صقلية (في جربة، والمهدية، وطرابلس مددا قصيرة)؛ في حكم الموحدين بعد ١١٦٠ م.

برقة: في حكم العرب البدو حتى ١١٧٢؛ في حكم الأيوبيين بعد ١١٧٢ م.

الصنوج: في حكم البدو المسلمين (في الشمال)، وزنوج مالي (في الجنوب الغربي)، والقبائل الوثنية.

إفريقية الشرقية: غزيت قبائل البجاة والزنوج على الساحل وأدخلت في الإسلام؛ اتعام اسلام أهل الساحل حتى الزنجبار؛ دفع العرب النوبيين على النيل صوب الجنوب.

مصر: الفاطميون في القاهرة حتى سنة ١١٧١ م؛ الأيوبيون في القاهرة بعد عام ١١٧١ م؛ # (١) ١١٧١ - ١١٩٣، صلاح الدين يوسف بن أيوب (حكم فعلا من سنة ١١٦٩ م).

في آسيا

جزيرة العرب، معظمها في حكم القرامطة، وقد استردته القبائل العربية شيئا فشيئا؛ الحجاز تابع للسلاجقة حتى ١١٧١ م، والأيوبيون بعد عام ١١٧١ م؛ اليمن في حكم الحمدانيين حتى عام ١١٥٩، وفي حكم المهديّة من ١١٥٩ - ١١٧٢، وفي حكم بني نجاح حتى ١١٧٣، وفي حكم فرع من الأيوبيين بعد عام ١١٧٣ م؛ عمان في حكم الجلندية حتى ١١٥٤ م، وفي حكم بني نيهان بعد ١١٥٤ م.

أشنام: تنازع الصليبيون (انظر صفحة ٣٦)، والحشاشون، والسلاجقة (حتى ١١١٧ م)، وبنو يوري في دمشق (١١٠٣ - ١١٥٤ م)، وبنو أرتق (١١١٧ - ١١٢٧ م) وأتابكة بني زكي في حلب (١١٢٧ - ١١٨٣ م)، والأيوبيون (بعد ١١٨٣ م).

الأناضول: تقاسمه حتى سنة ١١٣٤ البوزنطونيون (النواحي الساحلية) وارمن قيليقية، وسلاجقة الروم (في الداخل، وقصبتهم قونية)، والدانشمندية في الهضاب الشرقية (اجتاح السلاجقة الجزء البوزنطوني ولكنهم ردوا على أعقابهم من ١١١٠ - ١١١٧ م)؛ أخضع البوزنطونيون ارمن قيليقية من ١١٣٤ - ١١٢٧ م؛ تنازع البوزنطونيون، وسلاجقة الروم، والدانشمندية من ١١٢٧ - ١١٨٠ م؛ غزا السلاجقة الدانشمندية سنة ١١٨٠؛ تقاسمه البوزنطونيون والسلاجقة بعد ١١٨٠ م (اجتازها الصليبيون من ١١٨٩ - ١١٩٠ م).

ما وراء القوقاز: في حكم السلاجقة حتى ١١٣٦ م؛ تقاسمها بعد ١١٣٦ م الكرج المسيحيون في تافليس (تيليس)، وأمراء أذربيجان وخلاط المسلمون، والزعماء الجليليون من أهلها في القوقاز وبالقرن بن باكو.

بلاد الجزيرة: تنازعها الصليبيون في الرها (حتى ١١٤٤ م)، وبنو مزيد في الحلة (حتى ١١٥٠ م)، والسلاجقة (حتى ١١٩٤ م)، وبنو أرتق في ديار بكر (بعد ١١٠١ م)، وبنو زكي في الموصل (بعد ١١٢٧ م)، وبنو بكتكين في اربل (بعد ١١٤٤ م)، والأيوبيون (بعد ١١٨٥ م)، وأتابكة خلاط وكردستان، والخلفاء العباسيون (تحت سيطرة بني مزيد حتى ١١٥٠ م، والسلاجقة من ١١٥٠ - ١١٩٤ م) والخوارزمشاهية بعد ١١٩٤ م.

بلاد فارس: تنازعها السلاجقة (حتى ١١٩٤ م)، والغزنويون (حتى ١١٤٩ م)، وأتابكة أذربيجان (بعد ١١٣٦ م)، والخوارزمشاهية (بعد ١١٣٨ م)، وبنو سلفر أصحاب فارس (بعد ١١٤٨ م)، والهازمسية أصحاب لرستان (بعد ١١٤٨ م)، وبنو غوري (بعد ١١٤٩ م)، والحشاشون في أوت.

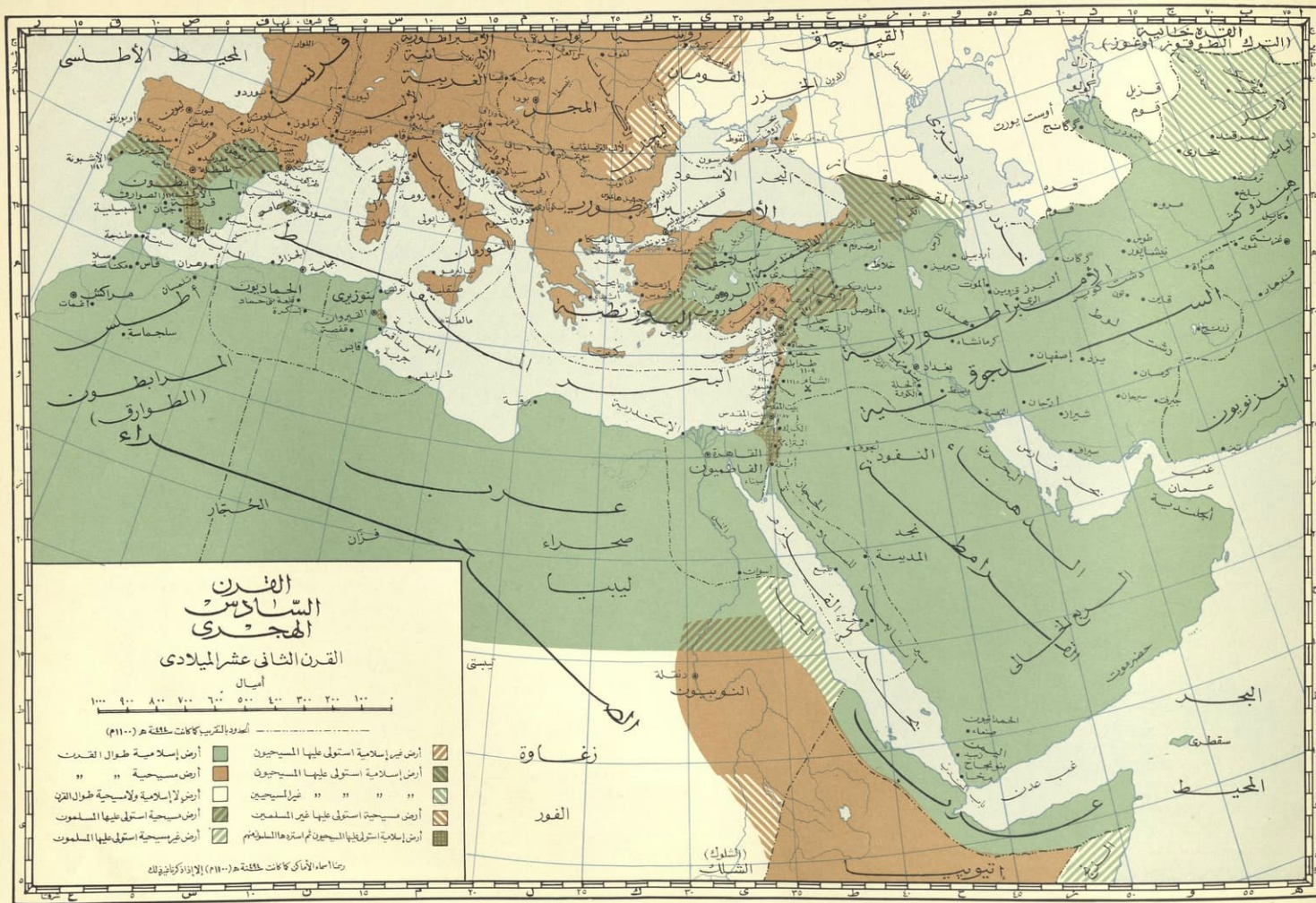
خراسان: في حكم السلاجقة حتى ١١٣٨ م؛ في حكم الخوارزمشاهية في گرگانج من ١١٣٨ - ١١٧٣ (ولاة من قبل السلاجقة منذ سنة ١٠٧٧ م)؛ تنازعها الخوارزمشاهية وبنو غوري بعد ١١٧٣ م.

أفغانستان: الغزنويون في غزنة حتى ١١٧٣ (أحرق بنو غوري غزنة سنة ١١٥١ م)؛ بنو غوري في غور بعد ١١٧٣ (استقلوا بعد ١١٩٩ م).

ما وراء النهر: في حكم السلاجقة حتى ١١٢٧ م؛ تنازعها السلاجقة والقره خطاي من ١١٢٧ - ١١٥٠ م؛ في حكم القره خطاي بعد ١١٥٠ م.

كلمة عن قوة المسلمين البحرية

لم تتجل عبقرية العرب والفرس العسكرية في البحر على الرغم من أن بلاد العرب وفارس تطلان على المحيط الهندي، كما تطل الشام ومصر على البحر المتوسط. صحيح أن قبرس وغيرها من الجزائر أغار عليها المسلمون أو فتحوها في صدر الاسلام، ولكن حملاتهم عليها لم تقتض اشتباكا بحريا الا فيما ندر. ولا يمكن أن نلتبس على ذلك في افتقار المسلمين الى المجارة في البحر، ذلك أن الملاحين العرب جابوا البحار الشرقية منذ القدم، ودأبوا على التجارة مع الهند والصين. على أنهم كانوا ينظرون الى السفن نظرتهم الى أداة لحمل المقاتلة يغفرون لهم على السوالب أو ينهبون الدنانير على طريقة قرصان الشمال. وظل القرصان العرب من بعد قروننا يلقون الرعب في قلوب أهل البلاد المظلة على الجزء الغربي من البحر المتوسط. وقد ألقوا من هذه الحرفة عندما شيدت جنوة وبيزة والبندقية أساطيلها التي خلفها الأسطول العثماني غير النظامي الذي كان مؤلفا من غلايين يقودها قرصان اتخذوا من بلاد المغرب في شمال إفريقيا قاعدة لهم. وهذه الحرفة، وحرفة القرصنة، كانت تعيش على سلب السفن، ولكنها كانت تتجنب الاشتباك في معركة بحرية.



القرن السابع الهجري

القرن الثالث عشر الميلادي

٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ - ١٨ ربيع الثاني ٧٠٠ = أول يناير ١٢٠١ - ٣١ ديسمبر ١٣٠٠

كان القرن الثالث عشر في نظر المسلمين والمسيحيين على السواء هو القرن الذي صاد فيه الفصول ، وياه له من قرن حقت عليه المنة ! وتروى الخريطة قصة انطلاق المغول صوب الغرب ، وتخريبهم شرق أوروبا ، وبلوغهم البحر الادريادي ، وتأخيرهم نهضة روسيا بضعة قرون ؛ ولكن ليس بنا من حاجة الى تفصيل ما فعلوا في هذا المقام . والحق أن غارتهم على الجنوب الغربي ، وهي الثارة التي أخضعت جميع بلاد الاسلام ، من نهر جيحون (آمودريا) الى نهر حالييس (قزوين) والفرات ، وأوقصلة بتاريخ الاسلام . وكان قضائهم على الدول والشعوب ، والمدن والقنوات ، والحضارات والثقافات قضاء تاما شاملا حاسما . فقد توالفت موجات هؤلاء الهجم الغلاظ القلوب الذين أعمالوا السلب والنهب ، وحطموا كل من وقف في سبيلهم الا الممالك ، ولم ينج من شرهم الاجزيرة العرب وافريقية ، واسبانيا بطبيعة الحال . على أن النكبات تكررت على المسلمين أيضا في الأندلس ، فقد تقلص ملكهم هناك واقتصر على دولة بنى نصر في غرناطة . وانقسمت امبراطورية الموحدين في شمال افريقية ثلاث دول دأبت كل منها على مهاجمة الأخرى بلا انقطاع وبلا وى أو مبرر . ونهب الصليبيون القسطنطينية ، وأغاروا على بلاد تونس ومصر ، ولكنهم وقفوا دون فلسطين . وحلت دولة الممالك الذين ردوا المغول محل الأيوبيين في مصر ، وظهروا الشام من الحشاشين والصليبيين . وساعد سلاجقة الروم ، بوصفهم اقبال المغول ، على طرد البوزنطيين من الأناضول ، ولكنهم تفردوا بعد ذلك شيئا .

كان القرن الثالث عشر اذن قرنا يسوده الاضطراب السياسي ، دخل المغول فيه ابواب التاريخ بطمس معالم الماضي بما في ذلك الخلافة العباسية في بغداد التي دامت نيفا وخمسة قرون ، ولكن جنكيز خان حفيد هولاكو قضى عليها سنة ١٢٥٨ م . واستقر الإيلخانية ، خلفاء هولاكو ، وحكموا بلاد فارس ، ودخلوا في الاسلام حوالي عام ١٢٩٥ م ، وبذلك لم يفقد الاسلام الأرض التي كسبها فقدا لا رجعة فيه ، ولكن التخريب الذي أصابها لم يكن من اليسير تدارك آثاره ؛ وهكذا أصبح وادى دجلة والفرات الخصيب الذي كان منبع كثير من الحضارات لا يجود بالثمرات التي كان يجود بها أيام الخلافة .

على أن تفوق المسلمين في ميدان الثقافة كان آنذاك قد أخذ ينتقل الى الأوربيين الغربيين ، ولو أن حركة النقل ظلت مدمرة ، ولم يعدم المسلمون أئمة من أصحاب العقول . فقد خرج من بينهم في العلوم الطبيعية ابن البيطار المشاب والنباتي ، ونصير الدين الطوسي العالم بالرياضيات والفيلسوف ، وقطب الدين الشيرازي العالم الطبيعي والفلكي ، وأنجبوا في العلوم الاجتماعية ياقوتاً وإبن الأثير ، والمجيبى ، وهم من المؤرخين والجغرافيين ، والقزوينى الجغرافى الذى كتب فى خلق العالم ، وإبن خلكان صاحب السير ؛ وفي الآداب سمعى الشاعر ، وجلال الدين الرومى الفيلسوف - هؤلاء الرجال خليقون بأن يزدان بهم أى عصر وتعزى بهم أية ثقافة .

في أوروبا

اسبانيا : تنازعها المسيحيون ، والموحدون (حتى ١٢٣٥) والأمراء المسلمون من أهلها (اقتصر ملكهم بعد سقوط اشبيلية سنة ١٢٤٨ م على مملكة غرناطة) .
بلاد القوقاز : استولى الإيلخانية على منطقة دربند (باب الأبواب)

في البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى عام ١٢٠١ ؛ فى حكم الموحدين من ١٢٠١ - ١٢٢٩ ؛ انتزعها الأراغونيون من ١٢٢٩ - ١٢٣٣ (حكم منورقة أمير مسلم تابع لأراغون من ١٢٣٣ - ١٢٨٧) .

في إفريقيا

مراكش : الموحدون فى مراكش حتى ١٢٦٩ (نازعهم عليها المرينيون) ؛ المرينيون فى مراكش بعد ١٢٦٩ م .
الجزائر الغربية : فى حكم الموحدين حتى عام ١٢٦٦ م ؛ بنو زيان فى تلمسان بعد ١٢٦٦ (نازعهم عليها الحفصيون ، ثم المرينيون بعد عام ١٢٧٠) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : فى حكم الموحدين حتى سنة ١٢٣٠ م (نازعهم عليها بنو غانية) ؛ الحفصيون فى تونس بعد ١٢٣٠ م (أقام الصليبيون فى الحملة الصليبية التى قادها لويس التاسع راس جسر دام ثلاثة أشهر عام ١٢٧٠ م) .

الصحراء : فى حكم البدو المسلمين (شمالا) ، وزنوج مالى (فى الجنوب الغربى) ، والتبائل الوثنية (فى الجنوب الشرقى) .

افريقية الشرقية : الساحل فى حكم المسلمين ؛ فتح الممالك النوبة الشمالية .
برقة ومصر : الأيوبيون فى القاهرة حتى سنة ١٢٥٠ (فى حكم الأيوبيين بالاسم حتى ١٢٥٢ م) ؛ الممالك البحرية فى القاهرة بعد ١٢٥٠ م (من الصليبيون فى الحملتين التى قادها جان ده بريين ولويس التاسع الغارة على دمايط ودلتا النيل من ١٢١٨ - ١٢٢١ ، ومن ١٢٤٨ - ١٢٥٠ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز فى حكم الأيوبيين حتى سنة ١٢٥٢ ، وتابع للممالك البحرية بعد ١٢٥٢ م ؛ اليمن فى حكم فرع من الأيوبيين حتى عام ١٢٢٨ م ، وفى حكم بنى رسول بعد ١٢٢٨ (وقد حكم بنو رسول أيضا حضرموت) ؛ الساحل الشرقى فى حكم بنى نهان ؛ داخل الجزيرة فى حكم القبائل العربية .

الشام : تقاسمه حتى سنة ١٢٦٠ الأيوبيون ، والحشاشون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) ؛ حل الممالك البحرية محل الأيوبيين ، وهم الذين هزموا المغول فى عين جالوت سنة ١٢٦٠ ؛ فى حكم الممالك البحرية بعد عام ١٢٦٠ (طرد الحشاشون سنة ١٢٧٢ ، والصليبيون سنة ١٢٩١) ؛ حصص فى حكم فرع من الأيوبيين حتى سنة ١٢٦٢ ، وحماة فى حكم هذا الفرع حتى سنة ١٢٩٨ م) .

الأناضول : تقاسمه البوزنطيون وسلاجقة الروم حتى عام ١٢٠٤ ؛ أدى غزو الصليبيين للقسطنطينية سنة ١٢٠٤ الى تقسيم الأناضول الناح للبوطنيين بين اللاتين (بثونيا) والارغيق (تيقية) وطرابزنده ، وغيرهما) والسلاجقة ؛ تنازع المسيحيون والسلاجقة من ١٢٠٤ الى ١٢٢٣ م ، وتنازع المسيحيون والسلاجقة وأمراء قره مان فى قونية من ١٢٢٣ - ١٢٦١ (السلاجقة اقبال المغول بعد ١٢٤٤) ؛ قامت الامبراطورية البوزنطية من جديد سنة ١٢٦١ م ، ولم تستقل بأمر نفسها الا طرابزنده ؛ تقاسمه البوزنطيون ، وطرابزنده ، والسلاجقة ، وقره مان ، والمغول من ١٢٦١ - ١٢٩٩ (استقل القزلب أرسلان فى سنون بعد ١٢٩١ م) ؛ انقسمت بقية الدولة السلجوقية من ١٢٩٩ - ١٣٠٠ الى امارات عى : ١٢٩٩ قره سى ، وعثمانى (العثمانيون ، انظر صفحة ٣٨) ، وكرماني ، وحيدى ، وككه ؛ ١٣٠٠ منتمشة ، وأيدى .

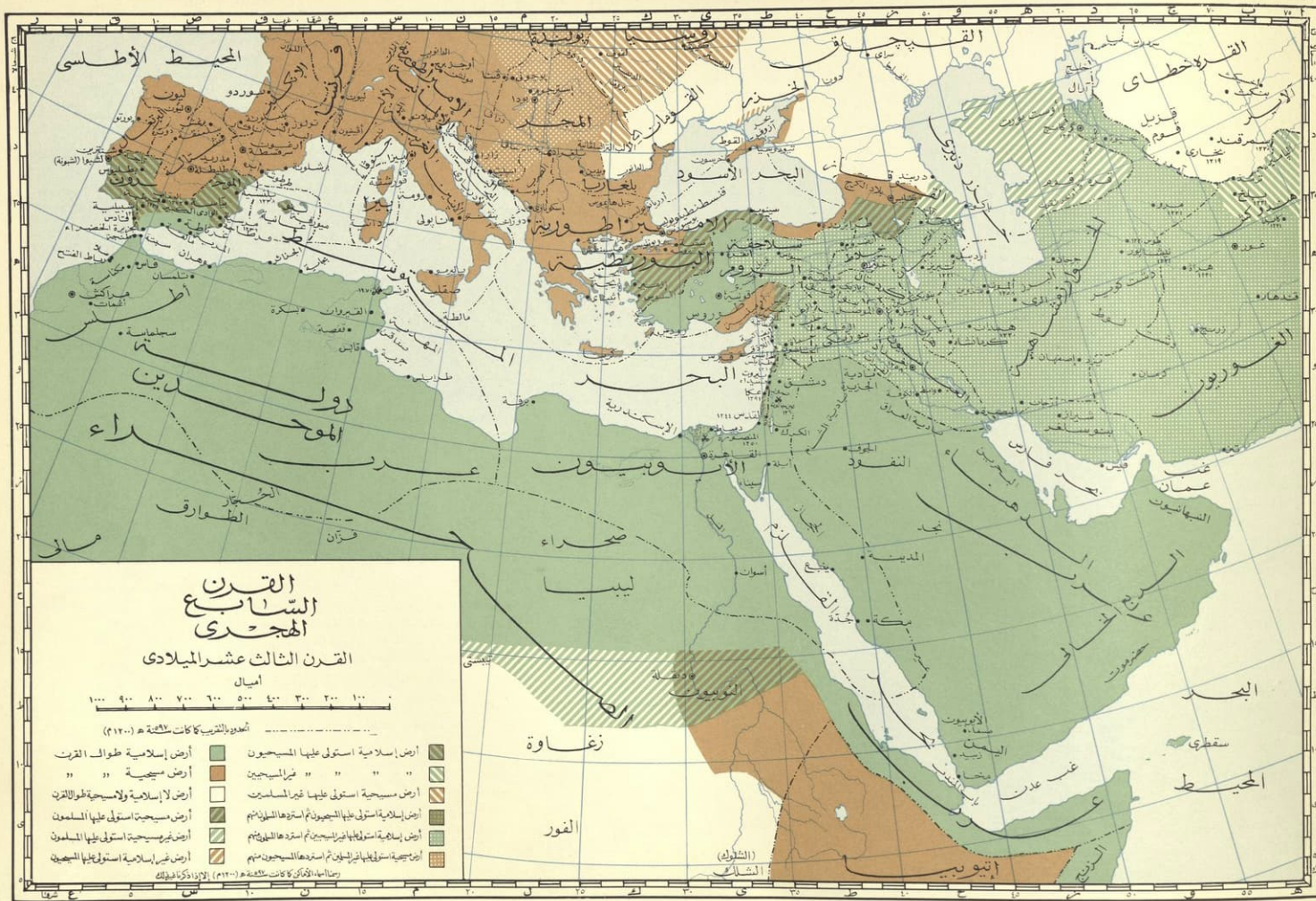
ما وراء القوقاز : بلاد الكرج (جورجيا) تحت سيطرة المسيحيين فى تقيلس (تبليسى) (انتزع المغول الجزء الغربى بعد ١٢٤٥ - ١٢٥٣) ، أرمينية فى حكم أمراء أذربيجان حتى عام ١٢٠٧ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين من ١٢٠٧ الى ١٢٢٠ ، وفى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢٠ - ١٢٥٦ ، وفى حكم الإيلخانية بعد ١٢٥٦ م .

بلاد الجزيرة : تقاسمها فرع من الأيوبيين (حتى عام ١٢٤٥ م) ، وبنو زنگى فى الموصل (حتى ١٢٣٩ م) ، وبنو بكتكيز فى اربل (حتى ١٢٣٢ م) ، وبنو أرتق فى دياربكر (حتى ١٢٣١ م) ، وأتابكة خلط البكتيموريون (حتى ١٢٠٧ م) ، وأتابكة كردستان ، وبنو لؤلؤ فى دياربكر (من ١٢٣١ - ١٢٦٦) ؛ والخلفاء العباسيون فى بغداد ، حتى جاء الفتح المغولى عام ١٢٥٨ م ؛ فى حكم المغول الإيلخانية بعد ١٢٥٨ م .

بلاد فارس : جنوبها الغربى فى حكم بنى سلفر أصحاب فارس (حتى ١٢٨٧ م) ، ولرستان فى يد الهزارسية ؛ تقاسم الجزء الأكبر أتابكة أذربيجان ، والخوارزمشاهية ، والغوريون حتى جاء الفتح المغولى من ١٢٢٠ - ١٢٣١ ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٣١ - ١٢٥٦ ، والمغول الإيلخانية بعد ١٢٥٦ م (استأصلوا شأفة الحشاشين فى ألتوت سنة ١٢٥٦ م ؛ دخلوا فى الاسلام حوالي ١٢٩٥) ؛ كرمان فى حكم القتلغ خانية بوصفهم اقبال المغول بعد ١٢٢٢ م .

خراسان : الخوارزمشاهية فى كركنج (نازعهم عليها الغوريون حتى ١٢٠٦ م) حتى الفتح المغولى بقيادة جنكيزخان سنة ١٢٢٠ - ١٢٢١ م ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢١ - ١٢٥٤ ؛ فى حكم المغول الإيلخانية بعد ١٢٥٤ (# ١) ، ١٢٥٤ - ١٢٦٥ ، هولاكو خان (حفيد جنكيزخان) .
أفغانستان : الغوريون فى غور حتى فتح الخوارزمشاهية أفغانستان من ١٢٠٦ - ١٢١٥ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية من ١٢١٦ - ١٢٢١ م ؛ فى حكم المغول من ١٢٢١ - ١٢٤٥ ؛ فى حكم الكرت فى هراة بعد ١٢٤٥ م .

ما وراء النهر : فى حكم القره خطاي حتى ١٢٢٠ م (انتزع الخوارزمشاهية بخارى وسمرقند سنة ١٢١٠) ؛ غزاه جنكيز خان من ١٢١٩ - ١٢٢٠ م ؛ فى حكم المغول الجغتائية بعد ١٢٢٧ م .



القرن الثامن الهجري

القرن الرابع عشر الميلادي

١٦ ربيع الثاني ٧٠٠ - ١٤ جمادى الأولى ٨٠٣ = أول يناير ١٣٠١ - ٣١ ديسمبر ١٤٠٠

إذا كان القرن السالف قد اتسم بالتخريب الذي أحدثه المغول ، فإن القرن الرابع عشر قد قبض له فيما يظهر أن يعدل كفة الأمور بدخول هؤلاء المغول في الإسلام . ذلك أن القبيلة الذهبية في روسيا والتركستان احتلت بهدى الإلخانية في فارس وأسلمت حوالي سنة ١٣٤٠ ، وظلت التركستان على إسلامها إلى اليوم ، وإن كانت قد ارتدت في بعض الأحيان ارتدادا لم يطل أمده . على أنه حدث في أواخر هذا القرن أن رجلا من مسلمي ما وراء النهر يدعى تيمورا (تيمورلنك الأعرج) ، ويقال إنه انحدر من صلب جنكيز ، أقام لنفسه ملكا يمتد من الصين إلى روسيا ، واستنسخ فارس وبلاد الجزيرة من غير أن يرق في طريقه شيء ، وأزل بارواخ أخوانه المسلمين وأملأهم من الدمار والخراب مالا يقل عما أنزلهم بهم سلفه الوثني . وما أن انتهى هذا القرن حتى التقى تيمور بجيشين قويين من جيوش المسلمين ، هما جيش الماليك في الشام وجيش العثمانيين في الأناضول .

وفي هذا القرن ابتلعت دولة الترك العثمانيين (انظر صفحة ٢٨) الغازية جميع زميلاتهن من الدول التي ورثت سلاجقة الروم ، متوسلة في ذلك حينما بالمصاهرة ، وحينما بالمال ، وحينما بالقلعة والقهر ، واتخذت من الأناضول قاعدة لها ، ومدت ملك الإسلام إلى إقليم جديد هو شبه جزيرة البلقان . وعزم سلاطين آل عثمان زعماء البلقان في شيء من السهولة واليسر ، وغلبوا الجيش الصليبي الذي سهره عليهم الأوروبيون الغربيون المروعون . واستطاعوا أن يعزلوا بقايا البوزنطيين في القسطنطينية ، وفي عدد قليل من المعاقل الأخرى ، وكانوا إلى ذلك متفاهين لا يتلذذ عندئذ معاقل ظهر تيمور في أفق المشرق مهددا متوعدا .

أما التطورات السياسية في بلاد الإسلام الأخرى فكانت أقل من ذلك أهمية ، كما أن الثقافة الإسلامية كانت قد انحدرت من أوج التفوق الذي بلغته فيما سلف . وظهر في هذا القرن أفراد موهوبون نذكر منهم في الغرب ابن خلدون المؤرخ العظيم الذي كتب في فلسفة التاريخ ، وابن الخطيب الذي كان من الكتاب ورجال الحكم ، وابن بطوطة الرحالة ؛ وفي أقاليم الإسلام الوسطى ، أبا الفداء المؤرخ ، والنويري الكاتب الموسوعي ، والمعمري الجغرافي ؛ وفي الشرق ، المؤرخين رشيد الدين وحيد الله مستوفي وحافظي الشعر . على أن المؤلفات الأصلية كانت من حيث عددها وقيمتها أقل شأنا بالقياس إلى ما أنتجه المسيحيون في تلك الأيام أو ما جادت به قرائح المسلمين في عز الإسلام ؛ وإنما تبارا مسلمو هذا القرن مركز الصدارة في القلب والرياضات ، بل وفي المقدمة القريفة التي صدر بها ابن خلدون تاريخه ، ولعل هذه المقدمة آخر أثر عظيم أضافه المسلمون إلى حضارة العالم .

في أدوية

آسيانيا : تقاسمها المسيحيون (٩٥٪) من شبه الجزيرة شمالا) وبنو نصر في غرناطة .

البلقان : أخضع العثمانيون بعد عام ١٣٥٥ م جميع الأراضي الواقعة جنوب الخط الممتد من نهر السافا إلى نهر الدانوب ، كما أخضعوا الأقاليم والجزائر الأيونية ، ونستثنى من ذلك مدن القسطنطينية وسلافيك ، وأثينا ، والفراتس المحاذية للساحل في هذه البلاد ، والساحل الشرقي للبحر الأدرياتي . على أن قبضة العثمانيين عليها جميعا كانت متراخية .

روسيا : منطقة دربند (باب الأبواب) في حكم المغول الإلخانية والتيمورية ؛ السهوب في حكم المغول القيقاق من القبيلة الذهبية (دخلوا في الإسلام بعد عام ١٣٤٠) .

في البحر المتوسط

لم يكن للمسلمين في هذا البحر نشاط يذكر .

في إفريقية

مراكش : المرينيون في مراكش (نهى الأسباني تطوان سنة ١٣٩٩) .

الجزائر الغربية : بنو زيان في تلمسان (نازعهم عليها المرينيون) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : الحفصيون في مدينة تونس (فتحها المرينيون سنة ١٣٤٧ ، ونزلوا سنة ١٣٥٧ م) هاجم الصليبيون الهيدية سنة ١٣٩٠ في حملتهم التي قادها لويس ده بوربون ؛ (انظر صفحة ٦٣) .

برقة : خضعت بالإسم للممالك ، ولكنها كانت بالفعل في يد العرب البدو .

المصغرة : في حكم البدو المسلمين (في الشمال) وزنوج مالي (في الجنوب الغربي) والقبائل الوثنية .

إفريقية الشرقية : انتزع الصوماليون الوثنيون الساحل من المسلمين ؛ دخلت قبائل حوض النيل الأعلى في الإسلام .

مصر : الماليك البحرية في القاهرة حتى سنة ١٣٨٢ ، ومن ١٣٨٩ - ١٣٩٠ ؛ الماليك البرجية في القاهرة من ١٣٨٢ - ١٣٨٩ ، وبعد عام ١٣٩٠ (نهى الصليبيون الاسكندرية بقيادة بيبر ده لوزينيان سنة ١٣٦٥ م) .

في آسية

جزيرة العرب : الحجاز تابع للممالك البحرية حتى ١٣٨٢ ، وللممالك البرجية بعد ١٣٨٢ ؛ اليمن وحضرموت في حكم بني رسول في صنعاء ؛ الجزء الشرقي في حكم سلاطين عمان وغيره ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

الشام : في حكم الماليك البحرية حتى سنة ١٣٨٢ م ، ومن ١٣٨٩ - ١٣٩٠ م (حماة في حكم فرع من الأيوبيين من ١٣١٠ - ١٣٤١ م) ؛ في حكم الماليك البرجية من ١٣٨٢ - ١٣٨٩ م ، وبعد عام ١٣٩٠ م .

الأناضول : تقاسمه حتى عام ١٣٦٦ م البوزنطيون ، وطرايندة (طرابزنده) ، وأرمين قيليكية ، والامارات الإسلامية ، والمغول الإلخانية (غزا الماليك البحرية قيليكية سنة ١٣٠٢ ؛ استقلت صاروخان عن آيين بعد عام ١٣١٣ م) ؛ غزا العثمانيون الجزء البوزنطي من ١٣٢٦ - ١٣٣٧ م ؛ ضم العثمانيون قره سي سنة ١٣٣٦ م ؛ تقاسمه طرايندة والإلخانية ، والامارات الباقية من ١٣٣٧ - ١٣٤٩ م (انتزع آيين الزمير من يد المسيحيين سنة ١٣٤٤ م) ؛ ابتلعت قره مان الجزء الإلخاني سنة ١٣٤٩ ؛ تقاسمته طرايندة والامارات من ١٣٤٩ - ١٣٩٠ م ؛ استولى العثمانيون على حميد سنة ١٣٨٢ م) ؛ غزا العثمانيون كرميان ، وصاروخان ، وآيين ، ومغتنش ، ونكه سنة ١٣٩٠ ، وقره مان سنة ١٣٩٢ ، وقزوين أحمدي سنة ١٣٩٣ م ؛ تقاسمته بعد ١٣٩٣ الماليك في قيليكية ، والمسيحيون في طرايندة ، وأزمير - فيما عدا بعض الجيوب الصغيرة - والعمانيون ، وظل التركمان في الهضاب الشرقية .

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٣٦٦ المسيحيون أصحاب بلاد الكرج (جورجيا) ، والمغول الإلخانية (غزا الأيوبيون سنة ١٣٠٢ ، وبعد ذلك) ؛ الجزء المغولي في حكم الجلائرية من ١٣٠٣ - ١٣٧٨ ، وفي حكم التركمان من القطيع الأسود من ١٣٧٨ - ١٣٩١ ؛ غزا تيمور جميع ما وراء القوقاز بعد عام ١٣٩١ م فيما عدا الطرف الشمالي الغربي الأقصى (تحت سلطان المسيحيين أصحاب بلاد الكرج) .

بلاد الجزيرة : في حكم المغول الإلخانية حتى عام ١٣٦٦ م ؛ تنازعها الإلخانية والجلائرية من ١٣٦٦ - ١٣٧٨ م ؛ تنازعها الجلائرية والتركمان من القطيع الأسود (القره قيونلو) ، والتركمان من القطيع الأبيض (الآق قيونلو) من ١٣٧٨ - ١٣٩٣ ؛ في حكم تيمور بعد ١٣٩٣ م .

بلاد فارس : تنازعها حتى عام ١٣٠٣ م المغول الإلخانية ، والتغلق خانية القره خطاي أصحاب كرمان ، والهزارسية أصحاب لرسنان ، وتنازعها الإلخانية والهزارسية من ١٣٠٣ - ١٣١٣ ؛ تنازعها من ١٣١٣ - ١٣٦٦ الإلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية (في فارس ، وكرمان ، وكردستان) ، وتنازعها من ١٣٦٦ - ١٣٣٩ الإلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية ، والجلائرية (أفنديجان وفي بلاد الجزيرة أيضا) ؛ تنازعها من ١٣٣٩ - ١٣٤٩ الإلخانية ، والمظفرية ، والجلائرية ، ومن ١٣٤٩ - ١٣٨٢ المظفرية والجلائرية ؛ اجتاحت المغول بقيادة تيمور شمال فارس بعد ١٣٨٢ م (سقطت المظفرية سنة ١٣٩٣ ؛ ظل الجلائرية يحكمون من قبل تيمور) .

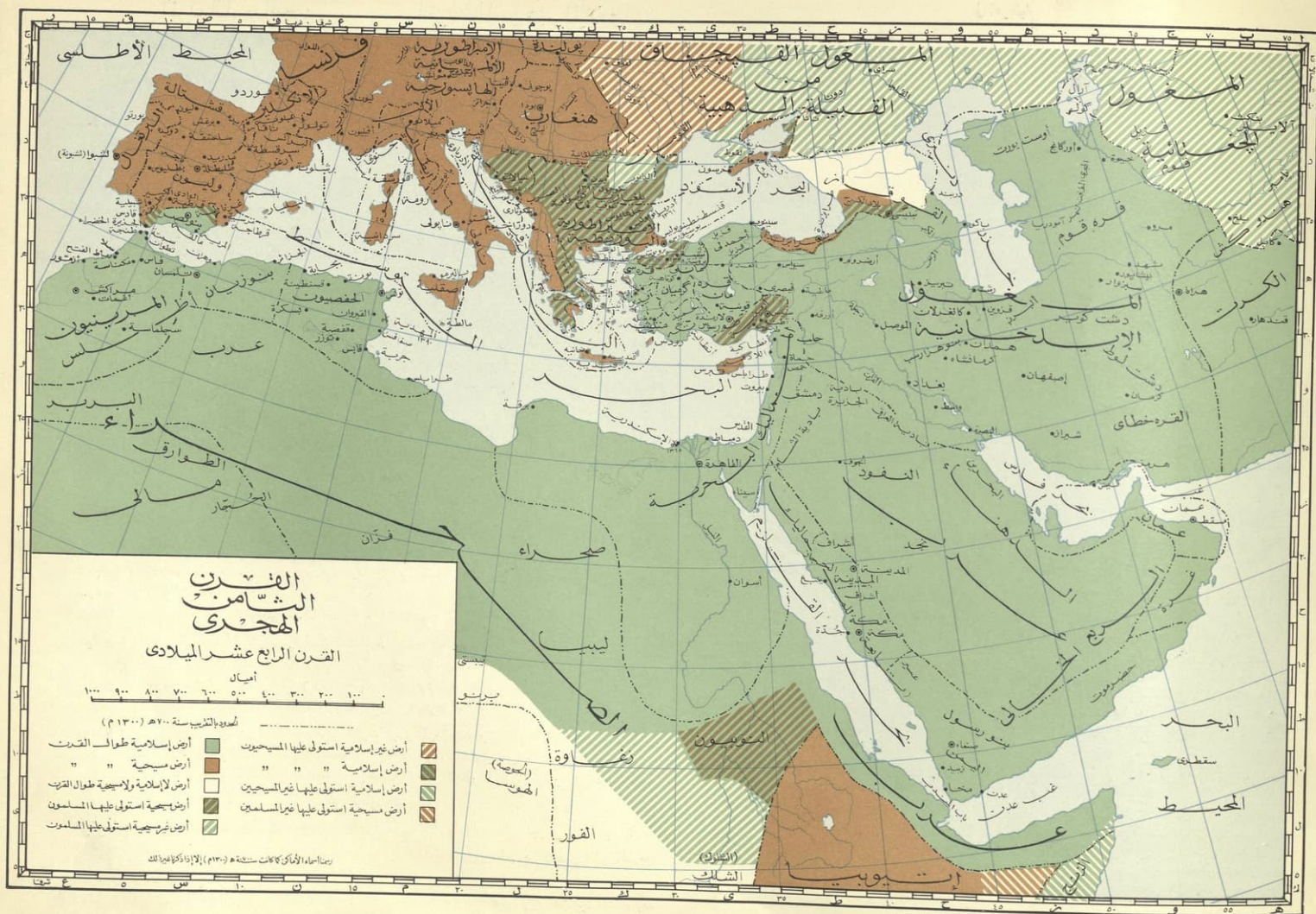
خراسان : في حكم المغول الإلخانية حتى ١٣٣٧ م ؛ السربادية في سبزوار من ١٣٣٧ - ١٣٨١ م ؛ المغول في حكم تيمور بعد ١٣٨١ م .

أفغانستان : الكرت في هراة حتى ١٣٨٩ م (تحت سلطان تيمور من ١٣٨١ - ١٣٨٩ م) ؛ في حكم المغول بقيادة تيمور بعد ١٣٨٩ م .

ما وراء النهر : في حكم المغول الجغتائية (ظلوا على وثنيهم إلى أن دخلوا في الإسلام حوالي عام ١٣٤٠ م) حتى عام ١٣٥٨ ؛ في حالة فوضى من ١٣٥٨ - ١٣٦٩ م ؛ في حكم المغول التيمورية المسلمين بعد ١٣٦٩ م .

(١) ١٣٦٩ - ١٤٠٤ ، تيمورلنك أو ولدت (تيمورلنك الأعرج ، ويقال إنه انحدر من صلب جنكيزخان ؛ وقصته سمرقند) .

التركستان : انتشر الإسلام سريعا بين الترك ومغول السهوب الآسيوية الوسطى .



القرن التاسع الهجري

القرن الخامس عشر الميلادي

١٥ جمادى الأولى ٨٠٣ - ٩ جمادى الآخرة ٩٠٦ = أول يناير ١٤٠١ - ٣١ ديسمبر ١٥٠٠

استهل القرن الخامس عشر بانتصار تيمور على العثمانيين في أنقرة ، واختتم بقيام دولة الصفويين الشيعية في فارس سنة ١٥٠٠ م . وقد هدم تيمور (تيمورلنك) قصبة الامبراطورية العثمانية في الأناضول ، وقضى العثمانيون الشطر الأكبر من هذا القرن في تعميرها ، وعسو عمل من أجل الأعمال وأعجبها . وكان فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م شاهدا على امتداد ملك العثمانيين في أوربة والتكئين لانفسهم فيها . ولم يستطع الفرس أن يصلحوا الخراب الذي أنزله مغول تيمور ببلادهم بمثل السرعة التي عمر بها العثمانيون الدمار الذي لحقه تيمور بأنقره ؛ وقد أفضى المغول والتركمان النزاع زعماء القزلباش (أي ذوى الرؤوس الحمر) المحاربين ، ونعنى بهم ذلك الرباط من الدراويش الصوفية الشيعية . على أن الصفويين اصطدموا بعدو جديد مشنوم قام على حدودهم الشمالية الشرقية ، ألا وهو الترك الأوزبك الذين كانوا آخر موجة من غزاة البدو القادمين من السهوب ، والذين قدر لهم أن يحكموا ما وراء النهر حتى جاء الغزو الروسي في القرن التاسع عشر .

ولم يحدث ما يستحق الذكر في غير ذلك من بلاد الاسلام اللهم الا غزو مسيحي أسبانيا لغرناطة سنة ١٤٩٢ م ، وقضاؤه على حكم المسلمين الزاهر للأندلس الذي دام قرابة ثمانية قرون . وقد احتفظ الممالك البرجية بمصر ، ودخل صوماليو افريقية الشرقية في الاسلام ، فأعادوا بذلك هذه المنطقة الى حظيرة هذا الدين ؛ واستمرت دول شمال افريقية في منازعاتها الصغيرة ، في حين أقام الأسبان والبرتغاليون معابر لهم على الساحل المراكشي .

ولم يكن القرن الخامس عشر مواتيا للمسلمين من الناحية السياسية أو الحربية ، اللهم الا اذا استثنينا تقدم العثمانيين في البلقان . وكان من الواضح أن الأوربيين قد حازوا آنذ قد صلب السبق في جميع فروع العلم والفلسفة ، ولو أن المسلمين لم يكونوا قد سلموا بذلك بعد . وكانت في مصر أيام المالك نهضة صفوى في العمارة وكتابة التاريخ تزعمها المقريزي وابن تفرى بردى والسيوطي ، ولكن هذه النهضة لم تدم أو تعم آثارها .

في أوربة

إسبانيا : تقاسمها المسيحيون وبنو نصر في غرناطة حتى سنة ١٤٩٢ م ؛ تحت سلطان المسيحيين بعد عام ١٤٩٢ م .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو سنة ١٤٨٠ - ١٤٨١ م .

البلقان : انتزعت البندقية الجزائر الأيونية من العثمانيين ؛ فقد العثمانيون البوسنة والصرب والافلاق الغربية ثم استردوها ؛ فتح العثمانيون البانيا وألبانيا وسلانك والقسطنطينية (١٤٥٣) جميعا ، ولم يبق الا جيوب صغيرة من المسيحيين (وخاصة بلغراد ورغوسة) جنوبى خط السلفا - الدانوب - وجبال الالب الترانسلفانية خلفها العثمانيون من غير أن يفتحوها .

روسيا : استولى تتر القريم على املاك جنوة في القريم وبحر آزوف حوالى عام ١٤٧٥ ، وحكموها من قبل العثمانيين ؛ تقاسم الأرض المناوحة للساحل خانات القريم المسلمون (بعد ١٤٣٠ م) واستراخان (بعد ١٤٣٨ م) والقبيلة الذهبية ؛ استولى تركمان القطيع الأبيض (الاق قيونلو) على داغستان .

في البحر المتوسط

جزائر ايجة : طرد العثمانيون منها الجنوبيين واليونانيين ، واستولوا على الجزائر الشمالية ؛ أما الجزائر الجنوبية فقد سقطت في يد الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) في رودس الذين قاموا بهجوم العثماني سنة ١٤٨٠ م .

قبرس : ظلت مستقلة الى أن غزاها المالك من ١٤٢٤ - ١٤٢٦ ، وأدت لهم الجزيرة من غير انظام بعد ذلك ، (ورثتها البندقية سنة ١٤٨٩) .

في افريقية

مراكش : في حكم المرينيين حتى عام ١٤٦٥ م ؛ في حكم بنى ونگاس بعد ١٤٦٥ (وزراء من ١٤٢٠ - ١٤٦٥) انتزعت البرتغال أسفى ، وآزمو ، وطنجة ، وبسطة ؛ انتزع الأسبان مليلة سنة ١٤٧٠ .

الجزائر : تقاسمها بنو زيان في تلمسان ، والخفصيون ، على أن بنى زيان أخذوا يستولون عليها شيئا فشيئا حتى امتلكوها جميعا .

تونس وطرابلس : الخفصيون في تونس (نازعهم عليها زعماء العرب) .

برقة والصغراء : في حكم البدو المسلمين (في الشمال) ، وزنوج سسغاي (في الجنوب الغربى) والوثنيين .

افريقية الشرقية : الصوماليون يخلون في الاسلام ، ويعيدون سلطان المسلمين الى جميع الساحل حتى صقالة (٩٢٠ جنوبا) ؛ وصول أول البرتغاليين بقيادة فاسكودا جاما سنة ١٤٩٨ .

مصر : الممالك البرجية في القاهرة .

في آسيا

جزيرة العرب : البحاز تابع للممالك البرجية ؛ الين تحت سلطان بنى رسول حتى سنة ١٤٤٦ م . وتنازعها بنو رسول وبنو طاهر من ١٤٤٦ - ١٤٥٤ ، وحكمها بنو طاهر بعد عام ١٤٥٤ م ؛ الساحل في حكم سلاطين من أصله ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

الشم : في حكم الممالك البرجية (غزاه المغول بقيادة تيمور سنة ١٤٠١ ، ونهبوا وخربوا أو كادوا حلب ودمشق وكثيرا من المدن الأصغر منها) .

الأناضول : تقاسمها مسيحيو ازمير وطرابزندة ، والماليك في قيليقية ، والعمانيون حتى عام ١٤٠٢ ؛ هزم تيمور العثمانيين في أنقرة سنة ١٤٠٢ ؛ استولى تيمور على ازمير سنة ١٤٠٢ م ؛ استرد تيمور الإمارات سنة ١٤٠٣ ، وأعاد العثمانيون فتحها تدريجيا من ١٤٠٥ - ١٤٢٨ فيما عدا قره مان وقزيرل أحملى ؛ تقاسمها طرابزندة ، والعمانيون ، وقره مان ، وقزيرل أحملى ما بين ١٤٢٨ - ١٤٦٠ ؛ ابتلع العثمانيون قزيرل أحملى سنة ١٤٦٠ ، وفتحت طرابزندة سنة ١٤٦١ م ؛ تقاسمها العثمانيون وقره مان من ١٤٦١ - ١٤٧١ ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٤٧١ م ؛ الهضاب الشرقية في حكم تركمان ذى القدر .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) والمغول التيمورية حتى ١٤٥٥ م ؛ تقاسم الجزء المغولى الكرج وتركمان القطيع الأسود (القره قيونلو) من ١٤٥٥ - ١٤٦٧ ؛ الجزء التركمانى في حكم تركمان القطيع الأبيض (الاق قيونلو) بعد عام ١٤٦٧ (غزا القطيع الأبيض بلاد الكرج خمس مرات) .

بلاد الجزيرة : في حكم المغول التيمورية حتى عام ١٤٥٠ ؛ في حكم الجلائرية من ١٤٥٠ - ١٤١١ ؛ تنازعها تركمان القطيع الأسود وتركمان القطيع الأبيض من ١٤١١ - ١٤٦٩ م ؛ في حكم القطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ م ؛ تنازعها القطيع الأبيض والصفويون من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

بلاد فارس : في حكم المغول التيمورية حتى ١٤١١ يشاركهم آقايهم الجلائرية ؛ تنازعها التيمورية وتركمان القطيع الأسود من ١٤١١ - ١٤٥٣ ، وتنازعها التيمورية وتركمان القطيع الأسود وتركمان القطيع الأبيض من ١٤٥٣ - ١٤٦٩ م ، وتنازعها التيمورية والقطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ ؛ تنازعها الصفويون والقطيع الأبيض وأمره لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

خراسان وأفغانستان : في حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ؛ في حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ ؛ في حكم الأوزبك بعد ١٥٠٠ م .

ما وراء النهر : في حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ، في حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ م ؛ تقاسمها الأوزبك المسلمون والقرق الوثنيين بعد عام ١٥٠٠ م .

التركستان : فقدوا المسلمون نتيجة لغارة القرق الوثنيين عليها ، وظلت العلاقة بين القبائل المغولية والتركية القاطنة في السهوب والمسلمين المتحضرين قائمة وإن اختلفت درجاتها ؛ فتارة يسترق الأفراد ويبيعون للحكام المسلمين يستخدمونهم في حرسهم ، وكانوا في كثير من الأحيان يرتقون الى مراتب الحكم كالزنونيين والماليك وسلاطين دهل من الممالك وغيرهم ؛ وتارة تهاجر قبائل الى حواضر المسلمين وتتولى أمرهم مثل السلجوقيين وتارة يستقر غزاة فيما فتحوا من أرض ويحكمونها مثل المغول . ثم انه قد يحدث أن تضطر قبائل بحكم الضغط المتواصل عليها الى الانتقال صوب الجنوب طلبا للاستقرار مثل الأوزبك والقرق والقرغيز . وقد انتهى الأمر بهؤلاء الأفراد والأقوام جميعا الى الدخول في الاسلام .

القرن العاشر الهجري

١٠ هجادي الآخرة ٩٠٦-٩٠٧ هجادي الآخرة ١٠٠٩ = أول يناير ١٥٠١ (ت ق) - ٣١ ديسمبر ١٦٠٠ (ت ج)

(تركت معظم البلاد الأوربية التكوين البوليانى القديم واتخذت التكوين الغربورى الجديد سنة ١٥٨٢ ، وأسقطت عشرة أيام من ٥ الى ١٤ أكتوبر) .

كان سليمان القانونى السلطان العثمانى العاشر ، من دون المسلمين جميعا فى هذا القرن ، الرجل الذى اثر فى عقول الأوربيين أعظم تأثير . وكان أبوه سليم الأول قد غلب على الممالك وضم مصر وغرب جزيرة العرب الى ملك العثمانيين ؛ واستولى هو نفسه على رودس والمجر فى أوربة ، وبلاد الجزيرة وشمال غربى فارس فى آسية ، وبسط سيادته بالاسم على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس وبرقة فى افريقية ؛ وضم ابنه سليم الأحق قبرس . وقد بلغت الامبراطورية خلال هذا القرن أوج اتساعها ، وعز سلطتها ، وغاية شهرتها ، وبدأت فى طريق الانحدار الطويل بشكل لا يكاد يحس .

أما روسيا منافسة تركية فى المستقبل فكانت آنذ تتوسع على حساب المسلمين ، وقد نجح عاهلها إيفان الخفيف فى تطهير حوض الفلجا . ودفع الصفويون الأوزبك الى الورا ، فتمكن الأوزبك من توسيع ملك المسلمين على حساب القزق الوثنيين . وحمل الصفويون بلاد فارس على الدخول فى الاسلام على مذهب الشيعة الذى لا يزال غالبا فى هذه البلاد ، واستطاعوا بذلك أن يقطعوا الصلة بين أمراء النهر وأفغانستان وبين سائر بلاد المسلمين من أهل السنة . وحدث قبل عام ١٥٠٠ أن جرى الانشقاب الاكبر فى صفوف الاسلام مع مجرى الفرات ، فاصبحت البلاد التى فى الجنوب والغرب عربية وبربرية ، والبلاد التى فى الشمال والشرق فارسية وتركية . وكانت هذه الشعب بعد سنة ١٥٠٠ أربعاً : مراکش البربرية ، والامبراطورية العثمانية ، وبلاد فارس ، والشرق ، وضعفت اسباب الاتصال بينها الى حد خطير .

وقد أدى هذا الى عواقب وخيمة من الناحية الثقافية ، ذلك أن الفكر الفارسى أصبح عاجزاً عن أن يثير التقدم فى البلاد الاسلامية . أما حشود البدو فقد غدوا أيضاً عاجزين عن أن يحدوا أى تحريك فى أغنى أجزاء العالم الإسلامى وأكثرها حضارة ، على أنهم كانوا قد أدوا رسالتهم فى التدمير على نحو كامل شامل .

واتفق فى نفس الوقت أن لاحظ من قبل البرتغاليين نذر شر اقتصادى خطير . فقد بلغ فاسكودا جاما الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما انقضى على ذلك عشرة أعوام حتى كان البرتغاليون قد أقاموا محطات على طول الساحل الشرقى لافريقية (حيث لا يزالون يحتلون موزمبيق) واستولوا على سقطرى ، وعمان ، وهرمز ، وأنشئوا فى كرا من أعمال الهند مستعمرة مافئتوا يحكمونها حتى اليوم ؛ واتبعوا هذه الغارات الجريئة بحملات على الحبشة ، والسيطرة على مضيق ملقا ، بل قاموا برحلات الى اليابان والصين ، وارتادوا خلال ذلك البرازيل واستعمروها ، وما برحت لغتهم غالبية فيها . وهذه المغامرات التى قامت بها دولة صغيرة جدية بالنسبة لما انصرفت به من قوة وسرعة ودوام ، وكان من أثرها أن حولت تجارة المشرق الى طريق رأس الرجاء الصالح مما أثر بالعثمانيين وعرقل البندقية .

فى أوربة

اسبانيا : اضطهد الأسبان المورييسكو (المسلمين السابقين) ، وقد عمد هؤلاء الى العصيان والتمرد فى كثير من الأحيان ؛ أغار على سواحلها القراصن الجزائريون والتونسيون ؛ هاجم الأسطول العثمانى جبل طارق سنة ١٥٤٠ .

فرنسا : هجم الأسطول العثمانى على نيس (نيتزا) سنة ١٥٤٣ بوصفه حليفاً لفرنسا ، وقضى الشتاء فى طولون ١٥٤٣ - ١٥٤٤ .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو خلال عام ١٥٣٧ .

البلقان : وسع العثمانيون أملاكهم السابقة بفتح معظم المجر (هنغاريا) ، ومولدافيا بأسرها (انظر ص ٣٨) .
روسيا : القريم الجنوبية وضيق كيرج فى حكم العثمانيين ؛ القريم الشمالية ومنطقة الدونيتز فى حكم تتر القريم الذين نهبوا موسكو سنة ١٥٧١ م ؛ انتزع الروس خانيتى استرخان وقازان من المسلمين من ١٥٥٢ - ١٥٥٧ م ؛ داغستان فى حكم تركمان القطيع الأبيض والصفويين .

فى البحر المتوسط

جزائر البليار : هاجم القراصن المسلمون ميورقة سنة ١٥٦١ م .

صقلية : نهب القراصن الترك سواحلها بقيادة خير الدين (بربروسه) .

مالطة : فى حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) بعد ١٥٣٠ (هاجمها العثمانيون سنتى ١٥٥١ و١٦٥٦ ولم يكتب لهم التوفيق) .

جزائر ايجة : انتزع العثمانيون رودس من الاستبارية سنة ١٥٢٢ ، واستولوا على بقية الارخبيل قبيل ذلك وبعد .

قبرس : انتزعها العثمانيون من البندقية سنة ١٥٧١ م .

فى افريقية

مراكش : بنو وطاس فى مراكش حتى عام ١٥١٠ م ؛ تنازعها بنو وطاس والشرفاء من ١٥١٠ - ١٥٥٤ ؛ الشرفاء السعديون فى فاس ومراكش بعد ١٥٥٤ م (عدة نفور ونواح ساحلية فى حكم البرتغاليين والاسبان) .

الجزائر : بنو زيان فى تلمسان حتى ١٥٠٤ ؛ تنازعها من ١٥٠٤ - ١٥٥٦ بنو زيان ، والترك والاسبان الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ أخضعها القراصن الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

تونس : الحفصيون فى تونس حتى ١٥٣٤ ؛ تنازعها الحفصيون والترك والاسبان من ١٥٣٤ - ١٥٧٤ ؛ حكمها الترك بعد عام ١٥٧٤ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

طرابلس : فى حكم الحفصيين حتى ١٥١٠ م ؛ فى حكم الاسبان من ١٥١٠ - ١٥٣٠ ؛ فى حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) من ١٥٣٠ - ١٥٥١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥١ م .

برقة : فى حكم البلد العرب حتى عام ١٥٢١ م ؛ ألحقت بالامبراطورية العثمانية بعد ١٥٢١ م .

الصحراء : غلب الاشراف السعديون على غربها بعد عام ١٥٨١ م (استولوا على تمبوكتو سنة ١٥٩١ م) .
افريقية الشرقية : الساحل فى حكم العرب والصوماليين ، وهاجمه البرتغاليون والاحباش .

مصر : فى حكم الممالك البرجية حتى ١٥١٧ م ؛ تحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (يحكمها الممالك) .

فى آسية

جزيرة العرب : الحجاز تابع للممالك حتى ١٥١٧ م ، وللعثمانيين بعد ١٥١٧ م ؛ اليمن تحت سلطان بنى طاهر (تابعين للممالك) حتى ١٥١٧ ، وتحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (مكث العثمانيون لانفسهم سنة ١٥٣٨ ، واستولوا على عدن سنة ١٥٤٧ م) ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية ؛ غزا البرتغاليون عمان وسقطرى سنة ١٥٠٧ .

الشام : فى حكم الممالك حتى ١٥١٦ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥١٦ م .

الاناضول : فى حكم العثمانيين ؛ فتحت ذو القدر والاناضول الشرقى سنة ١٥١٥ م .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) وتركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م ؛ تنازعها الكرج والعثمانيون والصفويون من ١٥٠٢ - ١٥٩٠ ؛ حكمها بعد عام ١٥٩٠ مسيحيو بلاد الكرج وأرمينية فى ظل السيادة العثمانية .

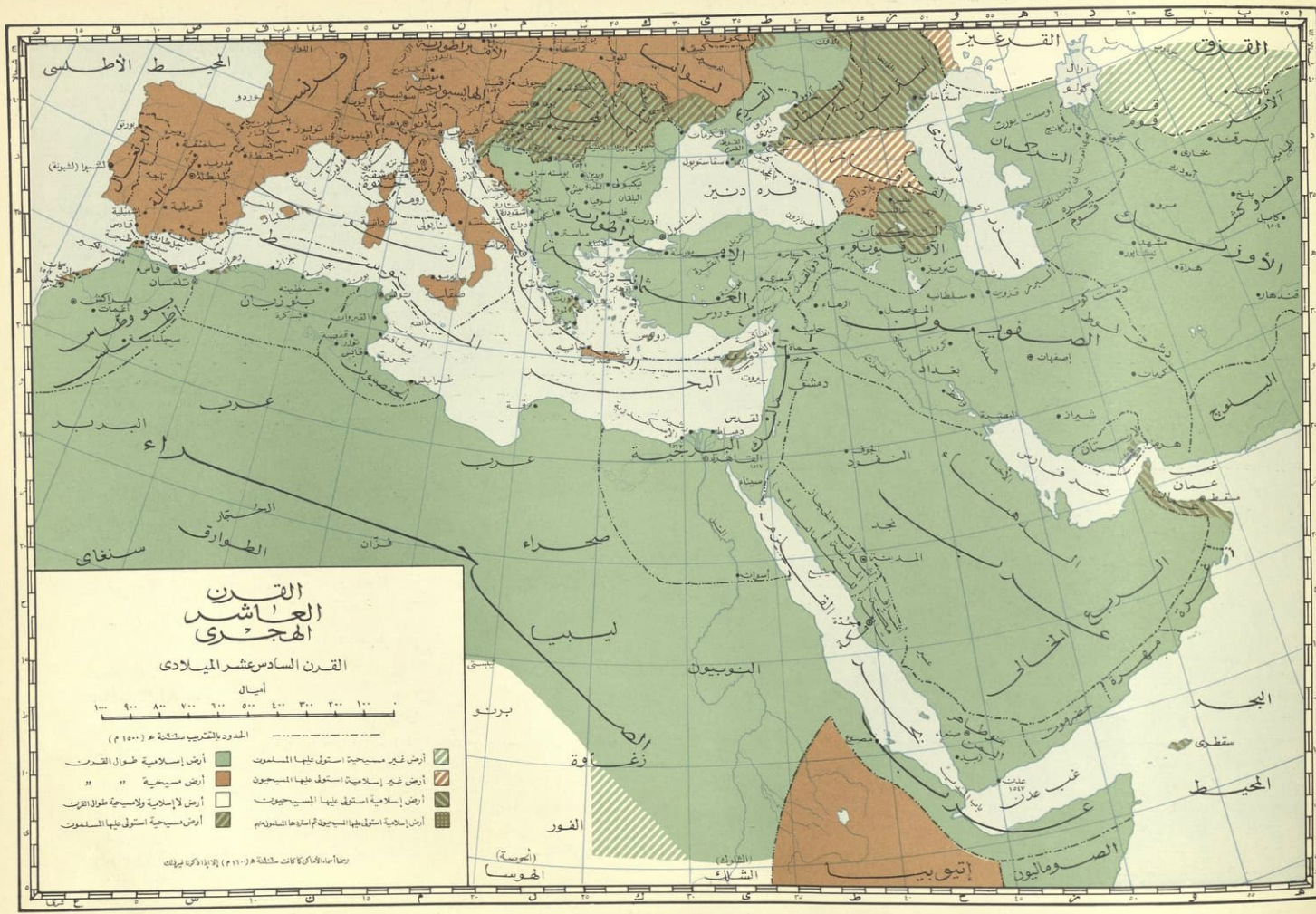
بلاد الجزيرة : فى حكم الصفويين حتى ١٥٣٤ (نازعهم عليها تركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥٣٤ - ١٥٥٥ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥٥ م .

بلاد فارس : تنازعها الصفويون ، وتركمان القطيع الأبيض ، وأمراء لاورستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٥٠٢ - ١٥١٤ م ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥١٤ - ١٥٩٠ ؛ تقاسمها الصفويون والعثمانيون (٥٠ ٪ من شمالها الغربى) بعد ١٥٩٠ م (جزيرتا هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين بعد ١٥٠٧ م) .

خراسان وأفغانستان : فى حكم الأوزبك حتى ١٥١٠ م ؛ تنازعها الأوزبك والصفويون من ١٥١٠ - ١٥٩٨ م ؛ فى حكم الصفويين بعد ١٥٩٨ م (كابل تحت سلطان المغل أصحاب الهند بعد ١٥٠٤ م) .

ما وراء النهر : تقاسمها الأوزبك والقزق حتى ١٥١٨ م ؛ فى حكم الأوزبك بعد ١٥١٨ ؛ الشيبانية من ١٥٠٠ - ١٥٩٩ (فروغ منهم فى بخارى من ١٥٤٠ - ١٥٨٣ ، وفى سمرقند من ١٥٦٠ - ١٥٧٨ م) ، وفى حكم خانان خيوه بعد ١٥١٥ م ، والجانبة فى بخارى بعد ١٥٩٩ م .

التركستان : فى حكم القزق الوثنيين ، وقد أسلمت أقلية منهم فى هذا القرن .



القرن الحادى عشر الهجرى

القرن السابع عشر الميلادى

٢٥ جمادى الآخرة ١٠٠٩ = ٢٠ رجب ١١١٢ = أول يناير ١٦٠١ - ٣١ ديسمبر ١٧٠٠

أفريقية الشرقية : الساحل فى حكم العرب والصوماليين المسلمين الذين مكثوا لأنفسهم فى الداخل على حساب الوثنيين والأحياش المسيحيين ؛ طرد البرتغاليون من الساحل تدريجيا بعد ١٦٩٨ م .
مصر : حكمها المماليك من قبل العثمانيين .

فى آسيا

جزيرة العرب : الحجاز والأحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير واليمن فى حكم العثمانيين حتى ١٦٢٨ ، ثم موضع نزاع من ١٦٢٨ - ١٦٣٥ ، وفى حكم الأسملة الزيدية بعد ١٦٣٥ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية ؛ السواحل فى حكم سلاطين من أهلها (انتزع الصفويون سقطرى من البرتغاليين سنة ١٦٢٢ م ، ثم انتزعوا منها مسقط سنة ١٦٤٨ ، وعمان (ولسقوط عمان أهمية بعد أن سقطت هرمز سنة ١٦٢٢) سنة ١٦٥٠) .

الشام : فى حكم العثمانيين (انتقض عليهم الأمير فخر الدين الدرزي من ١٦٠٣ - ١٦٣٥) .
الأناضول : فى حكم العثمانيين .

ما وراء القوقاز : نصارى بلاد الكرج وأرمينية تابعون للعثمانيين حتى ١٦٠٣ م ؛ تنازعها المسيحيون والعثمانيون والصفويون من ١٦٠٣ - ١٦١٨ ، فى حكم الصفويين من ١٦١٨ - ١٦٣٥ ؛ تنازعها العثمانيون والصفويون من ١٦٣٥ - ١٦٤٥ ؛ تقاسمها العثمانيون والدول التابعة لهم بعد ١٦٤٥ (تعرضت لغارات القوزاق بعد ١٦٦٤) .

بلاد الجزيرة : فى حكم العثمانيين (تنازعهم عليها الصفويون من ١٦٠٢ - ١٦٣٨) .

بلاد فارس : تقاسمها العثمانيون (٥ ٪ من الشمال الغربى) والصفويون حتى ١٦٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦٠٢ - ١٦٣٠ (لم يكن الصفويون قد استردوا تبريز حتى عام ١٦١٨ م) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٦٣٠ - ١٦٣٨ ؛ تقاسمها أقبال العثمانيين أصحاب أذربيجان «ولرستان (١٠ ٪ من الشمال الغربى) والصفويون بعد ١٦٣٨ ؛ هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين حتى طردهم الإنكليز والصفويون سنة ١٦٦٢ .

خراسان : فى حكم الصفويين (أغار عليها الأوزبك كثيرا) ؛ وقعت قره قوم تحت سلطان خانات الأوزبك أصحاب خيوة .

أفغانستان : تقاسمها الصفويون والمغل (استقل خانات بلخ بأمر أنفسهم فى كثير من الأحوال ؛ انتزع الصفويون قندهار من المغل سنة ١٦٢٥ ، وبنوا لهجمات المغل من ١٦٤٩ - ١٦٥٣) .

ما وراء النهر : فى حكم الأوزبك ؛ انقسمت الى خانات خيوة ، وبخارى (تحت سلطان الجانية) ، ثم خوقند (خواقند) بعد عام ١٧٠٠ م .

التركستان : دخل بدو القزق والقرغيز الوثنيون فى الاسلام ؛ دفع أوزبك خوقند القزق صوب الشمال .

كلمة عن السنة الهجرية

السنة الهجرية كما سبها النبي سنة قمريه عدتها ٣٥٤ يوما (أو ٣٥٥ يوما فى احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠ سنة) . وهى تناسب الى حد كبير قوما فى الرعاة يعيشون فى صحراء ويظلمهم مناخ لا يتغير تغيرا بينا باختلاف الفصول ، ولكنها تعد من المضايقات فى نظر أصحاب الحضارات المدنية الواسعة . والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بنحو أحد عشر يوما ومن ثم جاز أن يقع أى شهر هجرى معلوم فى أى فصل من فصول السنة ، وفى هذا انتقال على النفوس وخاصة اذا حل شهر رمضان فى الصيف ، لأن الصوم الذى يبدأ من الفجر الى المغرب يقتضى الامتناع عن المشرب والمأكلى على السواء . واليوم بحسب المسلمين من مغرب الشمس الى مغربها ، وهذا يهتدى بتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية تحويلا دقيقا . وقد بدأت السنة الهجرية ، كما سبها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يولية سنة ٦٢٢ م (وهى السنة التى هاجر فيها النبي الى المدينة) أى فى شهر سبتمبر . وقد اشتهر على صفحات ٤٤ ، ٤٥ جدول بتحويل السنين ؛ على أننا نستطيع أن نقرب هذا الحساب تقريبا سريعا بالمعادلة بين سنة ٧٠٠ هـ وسنة ١٣٠٠ م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية ب ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ أو بعده . وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلي : المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الثانى ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسعة وعشرون يوما .

لاشك فى أن القرن السابع عشر كان بالنسبة للمسلمين بمثابة حقبة سكنى سبقت دوران عجلة الحوادث بسرعة فى العصر الحديث . وكان « التركي المخيف » لا يزال يجذب اهتمام أوربة . على أن هذا القرن كان القرن الأخير الذى استطاع فيه العثمانيون أن ينافسوا الجيوش الأوروبية منافسة البد فى كل شئ ، ذلك أن اليوم الذى كانت تتوالى فيه الانتصارات التركية بلا انقطاع كان قدولى الى غير رجعة . صحيح أن الترك غزوا كريت فى منتصف هذا القرن ، وانتزعوا بودوليا من بولندة وحاصروا فيها سنة ١٦٨٣ م ، إلا أن خيبتهم فى هذا الحصار الذى بدلوا فيه آخر ما بدلوا من جهود عظيمة سرعان ما أدت الى ضياع المجر (هنغاريا) وبودوليا ، والمورة ، ومن ثم التزم الترك خطة الدفاع لا يكادون يتحولون عنها . وفقد أقباليهم تتر القريم فى الوقت نفسه حوضى نهر الدون ونهر الدونتر ، ووقع هذان الحوضان فى يد الامبراطورية الروسية الفتية . واستقل أقباليهم فى شمال افريقية بأمر أنفسهم شيئا فشيئا وانتفضوا عليهم ، واجتروا دروز الشام على الجهر بالتمرد والعصيان ؛ ثم ان الأحوال السياسية والاقتصادية فى داخل الامبراطورية كانت لا تشجع بحال . وانما كان المكسب الحقيقى الوحيد للعثمانيين هو ما ربحوه فيما وراء القوقاز وبلاد فارس الغربية ، ذلك أنهم ردوا الصفويين الى الوراء وقامت مقامهم دول حاجزة .

أما فى أطراف الامبراطورية الاسلامية فكانت الأحوال أقل من ذلك سوءا . فقد استرد المسلمون فى مراکش بعض الخواص من البرتغاليين ، وقامت فى تيمكتو دولة صحراوية ؛ وتوغل المسلمون اقتصاديا فى كثير من أنحاء افريقية الوسطى وأدخلوا أهلها فى الاسلام ، وهاجموا الحبشة ، واستردوا هرمز وسقطرى وعمان من البرتغاليين ، وطردوهم أيضا من جل أملاكهم على الساحل الشرقى لافريقية . وظل المغل والأوزبك فى المشرق محتفظين بسلاطهم ؛ وأدخل بدو القزق والقرغيز فى حظيرة الاسلام آخر الأمر .

فى أوربة

اسبانيا : نفى بقية المسلمين السابقين المعروفين بالموريسكو سنة ١٦٠٩ .

البلقان : غزا العثمانيون بودوليا ثم ضاعت منهم ؛ فقد العثمانيون المجر (هنغاريا) والمورة (انظر صفحة ٣٨) .

روسيا : القريم الجنوبية ومضيق كيرج فى يد العثمانيين ؛ القريم الشمالية والأرض المناوحة للساحل فى يد اقبال العثمانيين تتر القريم الذين انتزع منهم الروس قبيل عام ١٦٨١ أملاكهم الشمالية ، وآزوف سنة ١٦٩٥ ؛ تنازع داغستان والصفويون وأقبال العثمانيين (نهج القوزاق دربند حوال سنة ١٦٧٠ م) .

فى البحر المتوسط

كريت : انتزعها العثمانيون من البندقية بين ١٦٤٥ - ١٦٦٩ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٦٦٩ م .

جزائر ايجة ، وقبرس : فى يد العثمانيين .

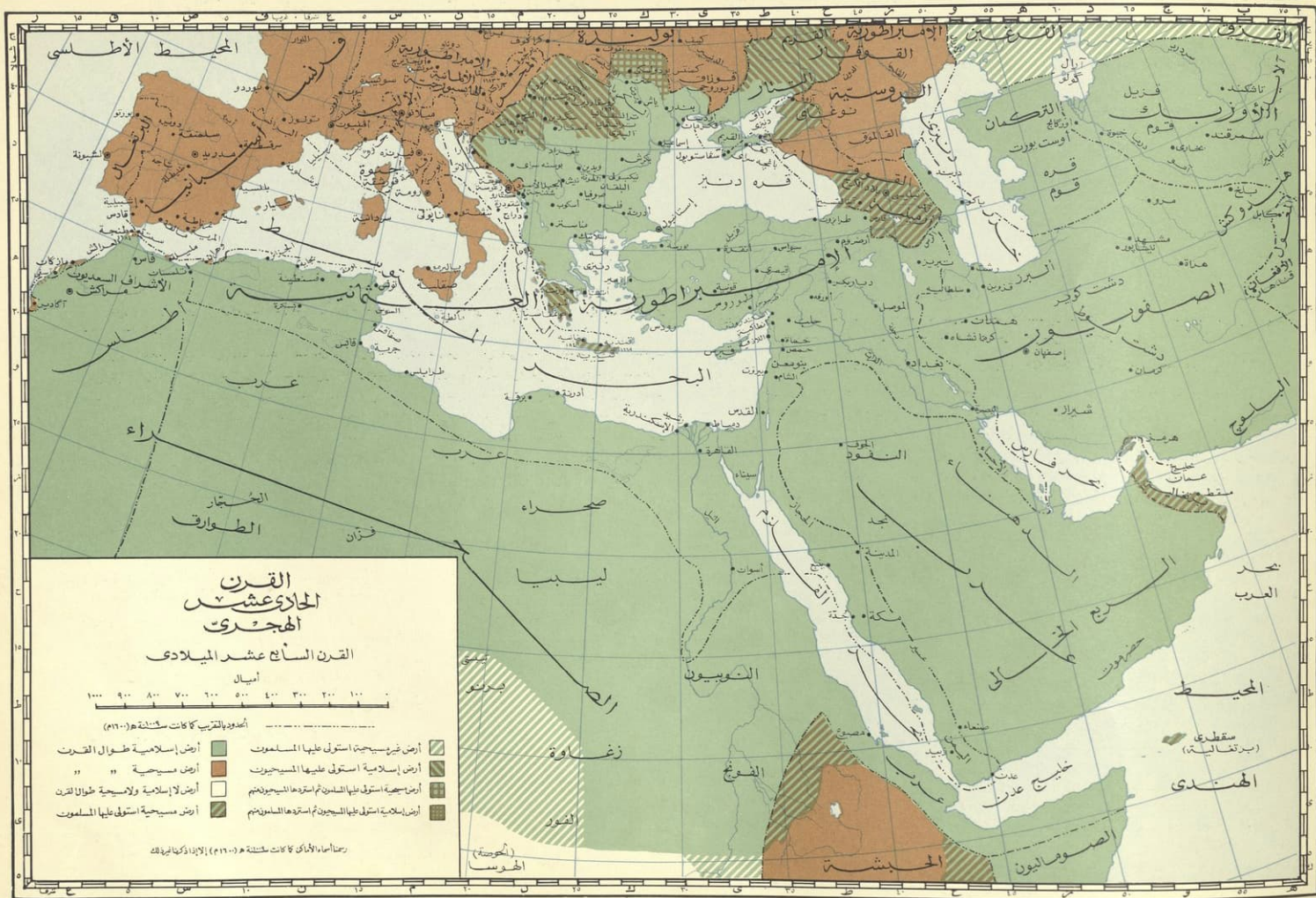
فى افريقية

مراكش : الشرفاء السعديون فى مراكش حتى ١٦٥٨ ؛ فترة خلت من الحكام من ١٦٥٨ - ١٦٦٤ ؛ الشرفاء الفلالية فى مراكش بعد ١٦٦٤ (استردت عدة مدن ساحلية من البرتغاليين ، وظلت مدن أخرى فى ايديهم أو فى ايدي الاسبان ؛ طنجة فى يد انكلترة من ١٦٦٢ - ١٦٨٤) .

الجزائر : فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد عام ١٦٧١ ؛ ضرب الفرنسيون مدينة الجزائر بالقتال سنة ١٦٨٤ ؛ وهران فى يد الاسبان .

تونس ، وطرابلس ، وبرقة : فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد ١٦٥٠ فى بلاد تونس .

الصحراء : امتد سلطان المسلمين موغلا فى الجنوب بالوعظ والحرب والتجارة ؛ بما فى ذلك تجارة الرقيق ؛ هيمن الشرفاء السعديون على الجزء الغربى حتى ١٦١٢ ، ثم استقل هذا الجزء وقصبتها تيمكتو .



القرن الثاني عشر الهجري

٢١ رجب ١١١٢ - ١٤ شعبان ١٢١٥ = أول يناير ١٧٠١ - ٣١ ديسمبر ١٨٠٠

كان القرن الثامن عشر الميلادي مثل سابقه قرنا استقرت فيه حدود الاسلام والمسيحية بعض الاستقراء، وشمل ذلك داخل البلاد الاسلامية نفسها . وقد طرد العثمانيون وأقباليهم تتر القريم من روسيا طردا ، على أن ما ففده العثمانيون في البلقان استردوه او عوضوه بعض التعويض في جهات اخرى بما في ذلك المورة . وكانت دول الفراعنة في شمال افريقية قد استقلت بامر نفسها فعلا، وراحت تدفع عن نفسها عادية الحملات التاديبية التي شنتها عليها الدول الأوروبية انتقاما منها على أعمال السلب التي انزلتها بتجارة هذه الدول وعلى استرقاقها لأهل مدنها. أما غزو نابليون السهل لمصر ودلتا النيل وهزيمته البحرية وطرده على يد الإنكليز فقد دل بأجلى بيان على أن الامبراطورية العثمانية كانت قد أذنت بالتفكك والانقسام .

أما بلاد فارس فقد كان هذا القرن بالنسبة لها قرنا عاصفا تنافس فيه الروس والعثمانيون والأفغان مع القبائل الفارسية على امتلاك أرض هذه البلاد والسيطرة عليها ، وكانت تلك القبائل نفسها مقسمة الى احزاب هي الأفشار ، والزند ، والقاجار ، وانتهى الامر بانتصار القاجار . وكان التوغل الإنكليزي السلمي الاقتصادي في الوقت نفسه قد اخذ يسير في طريقه بسرعة متخذة قواعد هيرمز ، وبوشهر (بوشير) ، والبصرة . وحاول نادروشا أن يعيد سلطان المذهب السنني الى بلاد فارس ، ولكنه فشل في ذلك فضلا ذريعا .

ولم يقتصر تحيف روسيا ملك المسلمين على أوربة وبلاد فارس ، بل هي قد أخضعت معظم سهوب القزغيز ، وسكن جزءا منها زراع مستعمرون ، وهكذا قضت روسيا لأول مرة في التاريخ على استخدام هذه السهوب في الرعى . وقد ساعد هذا الفوز على اتمام عزل خانيات التركستان وما وراء النهر وخراسان الأوزبكية عزلا تاما ، وكان قد بدأ سنة ١٥٠٠ بغرض مذهب الشيعة على بلاد فارس ، وهكذا تركت هذه الخانيات فريسة سهلة لانصار التوسع من الروس . وما ان انتهى هذا القرن حتى كان الروس قد ضموا بلاد الكرج تمهيدا لغتوهم الاخرى في ما وراء القوقاز .

وظهرت أسماء جديدة في أفق سياسة الدول في شرق العالم الاسلامي ، منها الأفغان الغلزائي والدراني ، والوهابية في بلاد العرب ، وهم فرقة دينية خنيلية قدر لها أن تلعب دورا متزايد الخطر في الشؤون الاقليمية ، ثم في الشؤون العالمية آخر الامر .

في أوربة

البلقان : استرد العثمانيون المورة من البندقية سنة ١٧١٥ م ؛ وانتزع المجر والروس منهم عدة مناطق على الحدود ، استرد العثمانيون بعضها (انظر صفحة ٣٨)

روسيا : استرد العثمانيون آزوف سنة ١٧١١ ؛ وجردوا حصونه من اسلحتها سنة ١٧٣٩ ، وضاع منهم الى غير رجعة سنة ١٧٧٤ م ؛ انتزع الروس جميع اسلاك الترك وانتشر شرق الدنيستر من ١٧٣٧ - ١٧٩٢ م (فقد العثمانيون القريم سنة ١٧٨٢ م) ؛ تنسارع المكن أنبايع العثمانيين ، والقشاجار داغستان (انتزع الروس دربند وباكو سنة ١٧٢٣ ، ثم ردتا الى القاجار سنة ١٧٣٥ م) .

في البحر المتوسط

كريت ، وجزائر ايجة ، وقبرس : في حكم العثمانيين .

في افريقية

هراكش : الشرفاء الغلالية في فاس ومراكش (سبتة ومليلة في يد الاسبان ؛ انتزع الشرفاء آگادير ، ومغادور ، وآسفي ، ومازگان من البرتغاليين) .

الجزائري : في حكم أمراء من أهلها (أقبالي للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٠ ، واستقلوا بامر انفسهم بعد ١٧١٠) ؛ طرد الاسبان من وهران سنة ١٧٠٦ ، ثم استردوها سنة ١٧٣٢ م ، ثم فقدوها الى غير رجعة سنة ١٧٩١ م .

تونس : في حكم أمراء من أهلها (اقبالي للعثمانيين بالاسم حتى ١٧٠٥ ، ثم استقلت تونس بالفعل في عهد الحسينية بعد عام ١٧٠٥ م) .

طرابلس : في حكم أمراء من أهلها (أقبالي للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٤ ؛ ثم استقلت طرابلس بالفعل في عهد القره مانلي بعد ١٧١٤ م) .

برقة : في حكم العثمانيين .

المصغرة : في حكم بدو من مسلمي العرب ، والبربر ، والتبو ، والطوارق ، والزنوج ؛ الجزء الغربي في يد أمراء من أهله في تمبوكتو حتى عام ١٧٨٠ .

افريقية الشرقية : الساحل من بلاد المسلمين وخاضع لسلطان مسقط حتى صفالة جنوبا (استرد المسلمون ميباسا من البرتغاليين سنة ١٧٣٠ ، واحتفظ البرتغاليون بموزنيق) ، وكان يحكمه من قصبته ميباسا ؛ قبائل أعالي النيل الأبيض تدخل جميعا في الاسلام .

مصر : في حكم العثمانيين (انتقضت عليهم من ١٧٦٦ - ١٧٧٣ ؛ غزا نابليون الدلتا سنة ١٧٩٨ ، وقد احتفظ بها على الرغم من هزيمته على يد نيلسون في أبو قير سنة ١٧٩٩) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز والأحساء في حكم العثمانيين ؛ عسير ، واليمن ، وحضرموت ، وعمان ، وسقطرى في حكم سلاطين من أهلها (عمان في يد الفرس حتى ١٧٤١ م) ؛ الداخل في حكم القبائل العربية ، وقد علا شأن الوهابيين بعد ١٧٥٧ .

الشام : في حكم العثمانيين (حاجم نابليون ساحل فلسطين سنة ١٧٩٩ م ؛ سقطت في يده يافا ، ولكن عكا امتنعت عليه ، وانسحب معظم الجيش الفرنسي الى مصر) .

الآناتول : في حكم العثمانيين (أمراء من أهله عرفوا بالدره بكية ، وكانوا شبه مستقلين بعد ١٧٦٣) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العثمانيون وأقباليهم المكنر حتى ١٧٣٠ (بالاتفاق مع روسيا بعد ١٧٢٥ م) ؛ تنازعها العثمانيون والأفشار من ١٧٣٠ - ١٧٣٤ ؛ تقاسمها العثمانيون (٣٠ غربا) وحكام فارس المتبايعون من ١٧٣٤ - ١٨٠٠ (خضعت لصفط روسي متواصل ؛ فتنة في بلاد الكرج أخدمها القاجار سنة ١٧٩٧) ؛ ضم روسيا بلاد الكرج (جورجيا) سنة ١٨٠٠ ، وترك الجزء الغربي يحكمه العثمانيون والقسمين الجنوبي والشرقي يحكمهما زعماء من أهلها تابعون للقاجار) .

بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين (غزاها الأفشار سنة ١٧٢٣ ؛ محطة تجارية بريطانية في البصرة بعد ١٧٧٠) .

بلاد فارس : تقاسمها الصفويون وأقبالي العثمانيين حتى ١٧٢٢ م ؛ تنازعها من ١٧٢٢ - ١٧٩٤ الصفويون (حتى ١٧٣٦ م) . (والأفغان الغلزائي ١٧٢٢ - ١٧٣٠) ، (والأفشار ١٧٣٦ - ١٧٥١) ؛

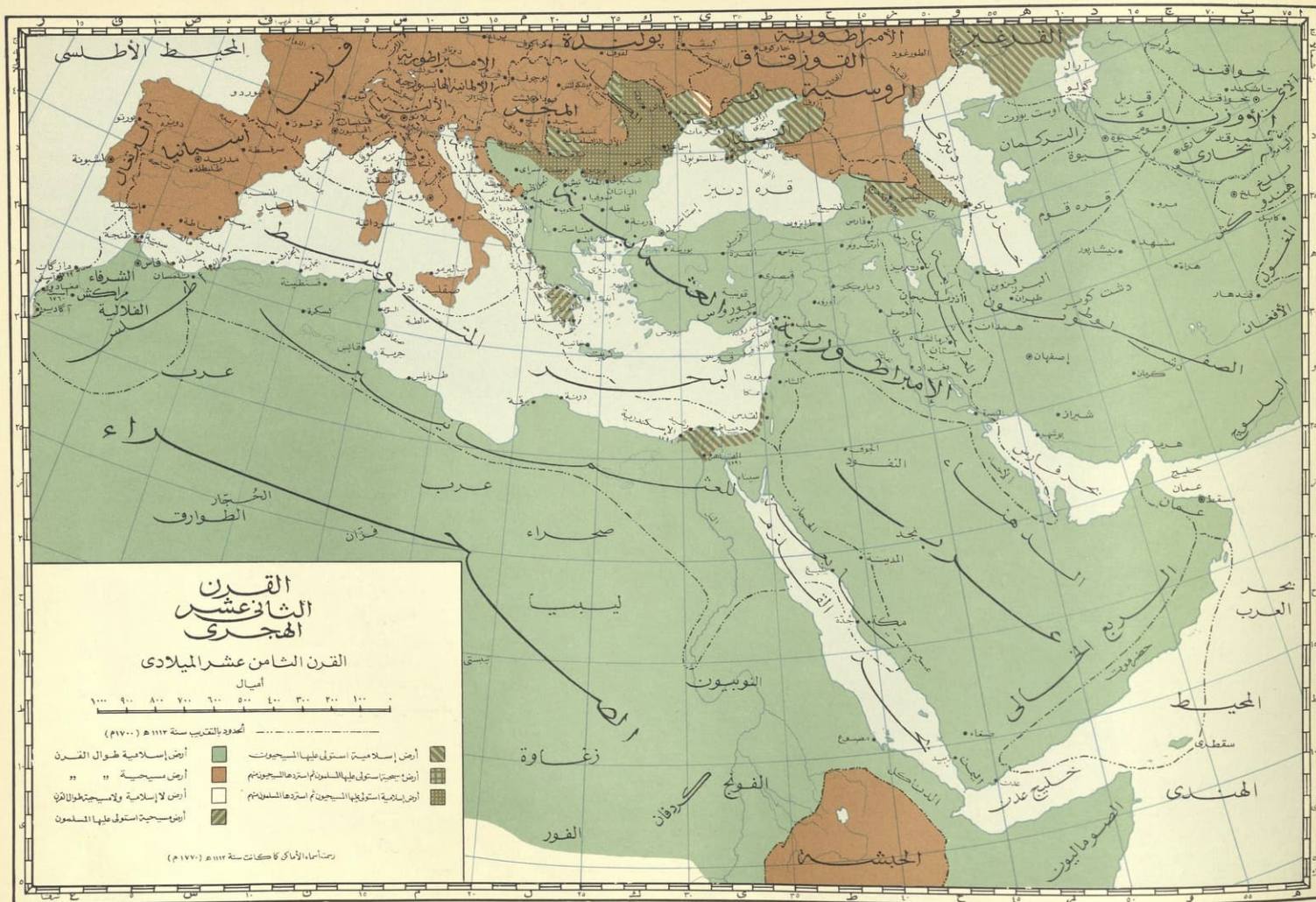
(١٧٣٦ - ١٧٤٧ ، نادر قلي شاه (حكم بالفعل من سنة ١٧٢٦) والزند في شيراز (١٧٥٠ - ١٧٩٤) ، والعمانيون (احتلوا تبريز من ١٧٢١ - ١٧٣٠ ، وهمدان ، وكرمانشاه من ١٧٢٤ - ١٧٣٣) والروس (حكموا بالاسم الشاطين الغربي من سنة ١٧٢٦) والزند في شيراز (١٧٥٠ - ١٧٩٤) ؛ ولكنهم لم يحتلوهما احتلالا فعلا) ، مع قيام محطتين تجاريتين بريطانيتين في هرمز ، ثم في بوشهر (بوشير) بعد ١٧٦٣ م ؛ القاجار في طهران بعد ١٧٩٤ م (انتقضت عليهم من عام ١٧٧٩) .

خراسان : في حكم الصفويين حتى ١٧٢٢ م ؛ في حكم الأفغان الغلزائي من ١٧٢٢ - ١٧٢٦ (نازعهم عليها الصفويون) ؛ تحت سلطان الصفويين من ١٧٢٦ - ١٧٣٦ (سيطر عليها الأفشار) ؛ في حكم الأفشار من ١٧٣٦ - ١٧٥٠ ؛ تقاسمها الأفشار والأفغان الدراني من ١٧٥٠ - ١٧٩٦ ؛ تقاسمها القاجار (٦٠ غربا) والأفغان الدراني بعد ١٧٩٦ م ؛ قره قوم في حكم خانات خيوة الأوزبكية (أخضعها الأفشار مدة قصيرة سنة ١٧٤٠ م) .

أفغانستان : تقاسمها الصفويون ، والمغل ، وخانات بلخ حتى ١٧١١ (انتقضت قندهار من ١٧٠٩ - ١٧١١) ؛ تقاسمها الأفغان الغلزائي ، والمغل ، وبلخ من ١٧١١ - ١٧٣٠ ؛ حكمها المغل من ١٧٣٠ - ١٧٣٧ ، والأفشار من ١٧٣٧ - ١٧٤٧ (خانات بلخ أقبالي لهم) ؛ الأفغان الدراني في قندهار (الى عام ١٧٧٣) وفي كابل بعد ١٧٤٧ (استقلت بلخ بامر نفسها بعد ١٧٧٣ تقريبا) .

ما وراء النهر : تقاسمها خانات خيوة الأوزبكية (احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧) ، وبخارى (الجانية حتى ١٧٨٣ ؛ احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧ م) ، وخوقند (خوقند) .

تركستان : احتلها البدو المسلمون من القزق والقرغيز والأوزبك ؛ انضوى الجزء الشمالي بما فيه معظم سهوب القرغيز تحت سلطان الروس واستعمارهم شيئا فشيئا .



القرن الثالث عشر الهجري القرن التاسع عشر الميلادي

١٥ شعبان ١٢١٥ - ٩ رمضان ١٣١٨ = أول يناير ١٨٠١ - ٣١ ديسمبر ١٩٠٠

كان القرن التاسع عشر هو الحقبة التي أحرز الأوروبيون فيها نجاحا باهرا على العالم الإسلامي ؛ وكان معظم الفضل فيما بقي لهذا العالم من استقلال سياسي يرجع إلى تنافس الدول العظمى فحسب . وقد ضم الجزء الأكبر من شمال افريقية بمقتضى معاهدة إلى فرنسا ، واحتفظت مراكش بحرية قلعة غير واسعة ، وأخذت إيطاليا ترنو بعين الطمع إلى طرابلس العثمانية . أما مصر بقواتها الجديدة التي اجتذبت الألبان ، وتعني بها قناة السويس ، فقد أخضعها بريطانيا بعد أن صبت إلى الاستقلال وتطلعت إلى اجتذاب قلب فرنسا ؛ وكذلك اقتسمت بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ساحل افريقية الشرقية الذي كان يشكله المسلمون .

وقعت جزيرة العرب أيضا في دائرة النفوذ البريطاني فيما عدا اليمن وقلب الجزيرة الذي كان يحكمه الوهابيون ، زد على ذلك أن البريطانيين امتلكوا سواحلها وجزائرها أو بسطوا عليها حمايتهم . وتعرضت بلاد فارس لضغط شديد من بريطانيا وروسيا جميعا ، وأحدم التنافس بين هاتين الدولتين في هذه البلاد ، وفي أفغانستان ، ذلك أن أفغانستان أصبحت بحكم كونها المعقل الشمالي لامبراطورية الهند البريطانية الجديدة فريسة لا حول لها ولا قوة يتناحشها الطرفان .

وقد حصلت روسيا على ملك عريض في آسيا الوسطى ، فضمت الخانات الأوزبكية العظيمة ، وأضمت جارة لبلاد فارس وأفغانستان ، ولكنها كانت جارة غير مرغوب فيها البتة . وكذلك ابتلعت روسيا ما وراء القوقاز بسلسلة من الغارات جاءت في حينها ، واستولت على بسارابيا في أوربة ، على حين تخلص البلقانيون الذين كانوا يستقلون بحمايتيها في رومانيا ، وبلغاريا والصرب من نير الحكم العثماني . وقد ترك أيضا ، وكان نجمهم قد أفل كريت ، وقبرس ، بل تخلو عن لبنان تماما . وكان من المجل أنه قد كتب على الأملاك التي بقيت لهم في أوربة بالضياع ، وأصبح كيانهم أنفسهم متعلقا بأوهام تلك السياسة التي عرفت بتوازن القوى .

على أن الشرق الأدنى كان من الناحية العقلية قد أخذ يستيقظ بفعل احتكاك أهله المتزايد بالحضارة الغربية . وترعمت مصر ولبنان هذا الانحياز إلى التجديد الذي اقترن بإنشاء دور الطباعة وأقامة الجامعات وتعريف أهل الشرق الأدنى بآثار الغربيين في الصحافة والأدب لحزهم إلى انتهاج هذا النهج . وكانت الآثار السياسية لهذه الثورة العقلية والروحية قومية الطابع ديموقراطية الصبغة ، ومن ثم غدت خطرا آخر يهدد الرواسب المستقرة لنظام الحكم العثماني القائم على تعدد الشعوب والاستبداد ، وجعلت مهمة الأوروبيين في إخضاع مصر وشمال افريقية أشق وأعسر .

في أوربة

البلقان : فقد العثمانيون البوسنة ، والأفلاق ، والبلغدان ، وبسارابيا ، وبلغاريا ، واليونان (انظر صفحة ٣٨) ؛ البانيا ، وجنوب الصرب ، ومقدونية ، وترافيا في يد العثمانيين .

داغستان : انتزعتها روسيا من القاجار سنة ١٨١٣ (لم تضم إلى روسيا نهائيا حتى عام ١٨٥٩) .

في البحر المتوسط

كريت : في حكم العثمانيين حتى ١٨٩٨ (في يد مصر من ١٨٢٢ - ١٨٤٠) في تمرد وعصيان من ١٨٦٦ - ١٨٦٨ ، ١٨٧٨ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٦ - ١٨٩٨) ؛ احتلتها فرق أوربية ، ودولت بعد ١٨٩٨ .

جزائري أيجة : في حكم العثمانيين حتى ١٨٢٩ ؛ تقاسمها العثمانيون واليونان بعد ١٨٢٩ (ذبح الترك أهل خيوس سنة ١٨٢٢ إبان فتنه الإغريق) .

قبرس : في حكم العثمانيين حتى ١٨٧٨ م ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٧٨ .

في افريقية

مراكش : الشرفاء الغلالية في مراكش (هاجمها الفرنسيون سنة ١٨٤٤) احتفظ الأسبان بسبتة ومليلية على الرغم من مقاومة قبائل الريف العنيفة .

الجزائري : في حكم أمراء من أهلها حتى ١٨٣٠ م ؛ غزاها الفرنسيون من ١٨٣٠ - ١٨٤٩ ؛ في حكم الفرنسيين بعد ١٨٤٨ (دأب سكان الأرض المناوئة للساحل على الانتقام عليهم) .

تونس : أمراء من أهلها تابعون بالإسم للعثمانيين حتى ١٨٨١ م ؛ فتحها الفرنسيون من ١٨٨١ - ١٨٨٣ ؛ في يد فرنسا بعد ١٨٨٣ بوصفها محمية فرنسية .

طرابلس : مستقلة بالفعل في ظل القره مانلي حتى ١٨٣٥ ؛ عاد العثمانيون فوطلوا حكمهم لها سنة ١٨٣٥ ، وأخضعت الأرض المناوئة للساحل تدريجا ، وحددت التخوم سنة ١٨٩٩ .

برقة : حكمها العثمانيون حتى ١٨٣٥ ولو أن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٨٣٥ .

الصحراء : في حكم البدو المسلمين ؛ خضعت النفوذ الأوربي تدريجا ، وقسمت إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية ؛ دخلت قبائل كثيرة في الاسلام .

افريقية الشرقية : دخلت القبائل المسلمة في دائرة النفوذ الأوربي شيئا فشيئا ؛ اقتسم أرضها البريطانيون والفرنسيون ، والإيطاليون ، ثم البرتغاليون والألمان (إلى الجنوب) فتح المصريون السودان من ١٨٢٠ - ١٨٢٢ ؛ انتفض عليهم من ١٨٨٣ - ١٨٩٨ بقيادة المهدي محمد أحمد (توفي سنة ١٨٨٥ م) والخليفة عبد الله ؛ حدث فاشودة بين البريطانيين والفرنسيين سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ ؛ قيام الحكم الثنائي المصري الانكليزي سنة ١٨٩٩ ؛ انتشار الاسلام السريع بين الزوج في الداخل بعد إلغاء الرق .

مصر : حكمها المماليك من قبل العثمانيين حتى ١٨٥٠ م (طرد الانكليز الفرنسيين من الدلتا سنة ١٨٠١) ؛ محمد علي وال عليها من قبل العثمانيين من ١٨٥٠ - ١٨٤٣ (احتل البريطانيون الاسكندرية مدة قصيرة سنة ١٨٠٧) ؛ شبه مستقلة في ظل محمد علي وخلفائه من ١٨٢٣ - ١٨٨٢ (حل النفوذ الفرنسي محل النفوذ التركي ثم انتهى الأمر ببسط الانكليز نفوذهم عليها ؛ شق قناة السويس من ١٨٥٩ - ١٨٦٩ ؛ سيطر الانكليز عليها سنة ١٨٧٥) ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٨٢ .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز ، وعسير ، واليمن (بعد ١٨٧١) والأحساء في يد العثمانيين (احتل الوهابيون الحجاز من ١٨٠٣ - ١٨١٣ ، واحتله المصريون من ١٨١٣ - ١٨٤٠) ؛ حكم البريطانيون عدن بعد ١٨٣٩ م ، وجزائر خوربان موربان بعد ١٨٥٤ ؛ ساحل الصلح البحري تحت الحماية البريطانية بعد ١٨٢٠ ، ومسقطر بعد ١٨٨٦ ، ومسقط وعمان بعد ١٨٩١ ؛ الداخل في يد القبائل العربية مع غلبة الوهابيين عليه .

سورية : في حكم العثمانيين (طرد الفرنسيون من فلسطين سنة ١٨٠١ ؛ سورية في يد المصريين من ١٨٣٢ - ١٨٤٠ ؛ فتنه لبنان يشهد من أثرها الفتح الفرنسي سنة ١٨٦٠ ، ونستقل لبنان بأمر نفسه فاحتل بعد ١٨٦١) ؛ الجامعات الأمريكية والفرنسية في بيروت تشتران مبادئ القومية .

الأناتول : في يد العثمانيين (أخضع بكوات دره شبه المستقلين من ١٨٠٨ - ١٨١٨ ؛ غزاها المصريون سنة ١٨٣٢ - ١٨٣٣ ؛ انتزعت روسيا قارص من العثمانيين سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦ ، وضاعت منهم هي وباطوم إلى غير رجعة سنة ١٨٧٨ ؛ الأساطيل الأوربية تهدد الآستانة من حين إلى آخر) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٨٠٣ الروس (بلاد الكرج (جورجيا)) ، والعثمانيون (٢٠٪ من الغرب) ، وأقبالي القاجار ؛ روسيا تنتزع منفردا من العثمانيين من ١٨٠٣ - ١٨٢٩ ، وأذربيجان من القاجار من ١٨٠٣ - ١٨٠٦ وسنة ١٨٢٧ - ١٨٢٨ ، وأرمينية الشمالية من القاجار من ١٨٢٦ - ١٨٢٨ ؛ أصبحت كل هذه البلاد روسية بعد ١٨٢٩ .

بلاد الجزيرة : في يد العثمانيين (نهب الوهابيون كربلاء سنة ١٨٠١ م) .

بلاد فارس : القاجار في طهران فتحها روسيا سنة ١٨٢٧ ؛ حددت التخوم بينها وبين تركية سنة ١٨٤٧ ؛ فتحها البريطانيون سنة ١٨٥٧ ؛ حددت التخوم الأفغانية في ١٨٧٣ ؛ زادت حدة التنافس بين الانكليز والروس بعد ١٨٨٤) .

خراسان : تقاسمها حتى ١٨٣٥ القاجار ، والأوزبك في خيو ، والأفغان الدراني ، ثم تقاسمها القاجار والأوزبك من ١٨٣٥ - ١٨٧٣ ؛ غزت روسيا الجزء الأوزبكي من ١٨٧٣ - ١٨٨٧ (استولت على خيو سنة ١٨٧٣ ، وعلى مرو سنة ١٨٨٤) ؛ تقاسمها القاجار والروس بعد سنة ١٨٨٧ .

أفغانستان : في حكم الأفغان الدراني حتى ١٨٣٥ (غزاها القاجار سنة ١٨١٦ ؛ فتنه الأفغان الباركواي من ١٨٢٦ - ١٨٣٥) ؛ في يد الأفغان الباركواي بعد ١٨٣٥ (غزوات البريطانيين من ١٨٣٩ - ١٨٤٢ ، ومن ١٨٧٨ - ١٨٧٩) ؛ استولوا على قندهار سنة ١٨٥٥ ، وهرأة سنة ١٨٦٣) .

ما وراء النهر : ضمت الحمايات الأوزبكية إلى روسيا ؛ بخاري وسمرقند سنة ١٨٦٨ ، وخيو سنة ١٨٧٣ ، وخوقند (خوافند) سنة ١٨٧٦ ؛ استولى الروس على منطقة البامير سنة ١٨٩٥ .

التركستان : غزا الروس وادي سيحون (سردريا) من ١٨٤٦ - ١٨٦٤ ، وتاشكند سنة ١٨٦٥ .

النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

القرن العشرون الميلادي

١٠ رمضان ١٣١٨ - ٢١ ربيع الأول ١٣٧٠ = أول يناير سنة ١٩٠١ - ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠

كابد العالم الإسلامي تغيرات عنيفة كثيرة جدا ، وقد وقعت هذه التغيرات بالأساس القريب ، ومن ثم فإن تعميم الأحكام عن العقبة التي مضت من هذا القرن لا يرجى منه نفع كبير . وقد نالت أقطار الشرق الأدنى استقلالها القومي ، وتبوت مكانها في شئون العالم على قدم المساواة مع غيرها من الدول ، وإن كانت هذه المساواة يشوبها شيء من القلق وعدم الاستقرار . على أن التفرقة والانقسام منعا هذه الاقطار من القيام بعمل موحد وخاصة ضد إسرائيل ، كما أن جامعة الدول العربية التي أنشئت سنة ١٩٤٥ لم تكن أداة حاسمة . ومع ذلك فإن الدول الإسلامية تسير في سبيل الرقي يخطي حثيثا كل على حدة ، وتتقدم بسرعة متفاداة في طريق المدنية الحديثة المضطرب . ثم إن ارتفاع نسبة المواليد فيها ، وقلة نصيبها من التصنيع والتعليم ، ودقة ظروفها الجغرافية علاوة على توتر أحوالها الداخلية ، كل أولئك قد جعل مستقبلها الاقتصادي والسياسي غامضا ، ولا نستثنى من ذلك المناطق التي تنتج البترول كالعراق (بترونها في يد البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين والهولنديين) ، وإيران (أمت صناعة البترول فيها) ، والكويت (بترونها في يد البريطانيين والأمريكيين) ، المملكة العربية السعودية والبحرين (بترونها في يد البريطانيين) ، وباكو (بترونها في يد الروس) ، وهذه المناطق جميعا تنتج نصف بترول العالم . هذا على حين أن الجهود التي تبذل لتطويع الدين الإسلامي للحضارة الحديثة أيضا وأقل من أن توأم بينه وبين عالم سنة ١٩٥٠

في أوربة

البalkan : فقد العثمانيون جميع أملاكهم في أوربة قبيل سنة ١٩١٨ ، واحتل الحلفاء استانبول ؛ استردت تركيا استانبول وترافيا الشرقية سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، واحتفظت بهما منذ عام ١٩٢٣ . استقلت البانيا (وبلغ عدد المسلمين فيها اليوم ٦٩٪ من سكانها) من ١٩١٢ - ١٩١٤ ، واحتلها الصربيون والاطاليون من ١٩١٤ - ١٩١٦ ، والنسايويون من ١٩١٦ - ١٩١٨ ، والصربيون والاطاليون من ١٩١٨ - ١٩٢٠ ، ثم تحررت من ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، وسيطر عليها الايطاليون من ١٩٢٧ - ١٩٣٩ (قمر سلموها سنة ١٩٣٧) واحتلها الايطاليون من ١٩٣٩ - ١٩٤١ ، والألمان من ١٩٤١ - ١٩٤٥ ، وسيطر عليها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ سنة ١٩٤٥ .

في البحر المتوسط

جزائر ايجة : فقدت تركيا بقية الجزائر كلها قبيل سنة ١٩١٢ ؛ استردت تركيا جزيرتي إيروز وبوزكاده (تقاسمت الجزائر الأخرى اليونان وإيطاليا حتى سنة ١٩٤٥ (الدودكانيز ورووس) ، ثم انفردت بحكمها اليونان بعد ١٩٤٥) .

قبرس : احتلتها بريطانيا حتى ضمها إليها سنة ١٩١٤ ؛ أهلها الآن في هياج يطالبون بالانضمام إلى اليونان .

في افريقية

مراكش : في حكم الاشراف الغلالية حتى ١٩١٢ (في حكمهم بالاسم منذ ١٩١٢) ؛ تقاسمتها فرنسا وأسبانيا منذ ١٩١٢ وبسطا عليها حمايتها بالاسم (في ثورة ١٩١٩ - ١٩٢٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٥٥) ، قمع الفرنسيون الحركة القومية فيها بطاوعهم أذناهم من البربر ، ثم عادت هذه الحركة أخيرا إلى الاشتغال مما حبل فرنسا على التفكير جديا في منحها الحكم الذاتي ودرت طليحة منذ ١٩٣٣ .

الجزائر : في يد الفرنسيين (ميدان معركة بين الألمان والأمريكيين سنة ١٩٤٢) .

تونس : في يد الفرنسيين (احتلها الألمان والطيان من ١٩٤٠ - ١٩٤٢ ، قمر طردهم الانكليز والأمريكيون منها سنة ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ؛ أثارت الحركة القومية فيها بتأييد الدول العربية ، ونالت أخيرا الحكم الذاتي) .

طرابلس وبرقة : في حكم العثمانيين حتى ١٩١٢ (هاجم الايطاليون الساحل سنة ١٩١١) ؛ في حكم إيطاليا من ١٩١٢ - ١٩٤٠ (في ثورة من ١٩٣٠) ؛ غزاها البريطانيون والفرنسيون من ١٩٤٠ - ١٩٤٣ ، وحكوماهما من قبل الأمم المتحدة من ١٩٤٣ - ١٩٥١ ؛ استقلت ليبيا سنة ١٩٥١ .

الصحراء : تقاسمها الفرنسيون (٩٠٪) ، وأسبانيا ، والصربون ، والبريطانيون ؛ أهلها من المسلمين .

افريقية الشرقية : في يد الدول الأوربية والحبيشة (اتيوبيا) (استولى الحلفاء على أملاك الألمان سنة ١٩١٤ ؛ استولى البريطانيون على أملاك الايطاليين فيها سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١ ، ثم حكوما من قبل الأمم المتحدة) .

مصر : في ظل الاحتلال البريطاني حتى ١٩٣٦ (محمية من ١٩١٤ - ١٩٢٢ ، ومستقلة بالاسم منذ ١٩٢٢ ، وشبه مستقلة منذ ١٩٣٠) ؛ استقلت منذ ١٩٣٦ (أغار عليها الايطاليون سنة ١٩٤٠ ، والألمان سنة ١٩٤٢ ودرهم البريطانيون في أعقابهم) ؛ استقلت منذ سنة ١٩٥٣ ، وانظر عن اتفاقية السودان الأخيرة بين مصر وبريطانيا صفحة ٢) .

في آسيا

جزيرة العرب : الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وساحل الصالح البحري ، وعمان ، وحضرموت ، وسقطرى

تحت الحماية البريطانية ؛ عدن وجزائر خوريان موراني في يد البريطانيين ؛ الحجاز في يد العثمانيين حتى ١٩١٦ ، وفي ثورة بقيادة الملك حسين الهاشمي من ١٩١٦ - ١٩٢٠ ، وحكمه حسين من ١٩١٠ - ١٩٢٤ ، وغزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ - ١٩٣٥ ، وحكمه ابن السعود منذ ١٩٣٥ .

في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٦ ، واستولى عليها ابن السعود سنة ١٩٣٠ ، انتزع ابن السعود حائل من آل رشيد سنة ١٩٢١ ، كما انتزع الجوف من بني شعلان سنة ١٩٢٢ ؛ وانضمت كل هذه البلاد في نجد الشرقية (استولى ابن السعود على نجد قبل ١٩١٣) وكردت المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ ؛ اليمن في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٨ (استقلت استقلالاً بعد ١٩١٣) ثم استقلت منذ ١٩١٨ (غزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ وتدخلت بريطانيا فقمعت هذا الغزو) ، وحكمها الشيعة الزيدية .

سورية الجنوبية : في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٧ ، في يد البريطانيين من ١٩١٧ - ١٩٢٠ ، وحكموها بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٤٨ ؛ تنازع العرب واليهود فلسطين من ١٩١٧ - ١٩٥٠ ، وقسمت بين إسرائيل والأردن سنة ١٩٥٠ ؛ شرق الأردن مستقلة استقلالاً ذاتياً في ظل عبد الله ابن حسين الهاشمي (اغتيل سنة ١٩٥١) ؛ ١٩٢٣ - ١٩٤٦ ، واستقلت وغدت مملكة منذ ١٩٤٦ ، وتسمى الآن الأردن .

سورية الشمالية : في حكم العثمانيين حتى ١٩١٨ ؛ غزاها البريطانيون والعرب سنة ١٩١٨ ؛ انتدبت فرنسا لحكم لبنان من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ (جمهورية سنة ١٩٢٦) ؛ واستقلت سنة ١٩٤٣ ؛ وسورية من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ ؛ تحررت في ظل فيصل بن حسين سنة ١٩١٨ الذي غدا ملكاً سنة ١٩٢٠ ، وطرده الفرنسيون ؛ فتنة الدروز من ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ؛ جمهورية سنة ١٩٣٠ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٧ ؛ استقلت سنة ١٩٤٥ ، وحاربت الفرنسيين سنة ١٩٤٥) ، لبنان وسورية الآن جمهوريتان متحورتان (جلت آخر الجنود الفرنسية سنة ١٩٤٦) .

الأناضول : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢١ (ثورات متفرقة من عام ١٩٠٨ ؛ ازهر في يد اليونانيين من ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، الذين غزوا غرب الأناضول بأسره ؛ أنطاليا في يد الايطاليين من ١٩١٩ - ١٩٢١ ؛ قبيقية في يد الفرنسيين من ١٩١٨ - ١٩٢١ ؛ انتزعت قارص من أورمية سنة ١٩٢٠) ؛ في يد الجيش التركي من ١٩٢١ - ١٩٢٣ (ألغيت السلطنة سنة ١٩٢٢) ؛ جمهورية تركية منذ ١٩٢٣ (ألغيت الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وثار انقلاب سنة ١٩٢٥ ، وأدخلت الحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ ، وثار الأكراد سنة ١٩٣٠ ، وضمت منطقة الاسكندرون (اسكندرون) سنة ١٩٣٩ ؛ ورأس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية من ١٩٢٣ - ١٩٣٨) .

ما وراء القوقاز : في حكم روسيا حتى ١٩١٤ ؛ تنازعها من ١٩١٤ - ١٩٢١ الروس ، والترك ، والألمان ، والبريطانيون ، والبولنديك ؛ دولة سوفيتية سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، وتدخلت في زمرسة اقتصاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سنة ١٩٢٢ ، وانقسمت سنة ١٩٣٦ إلى الجمهوريات الكرجية والأرمنية ، والأذربيجانية الحالية .

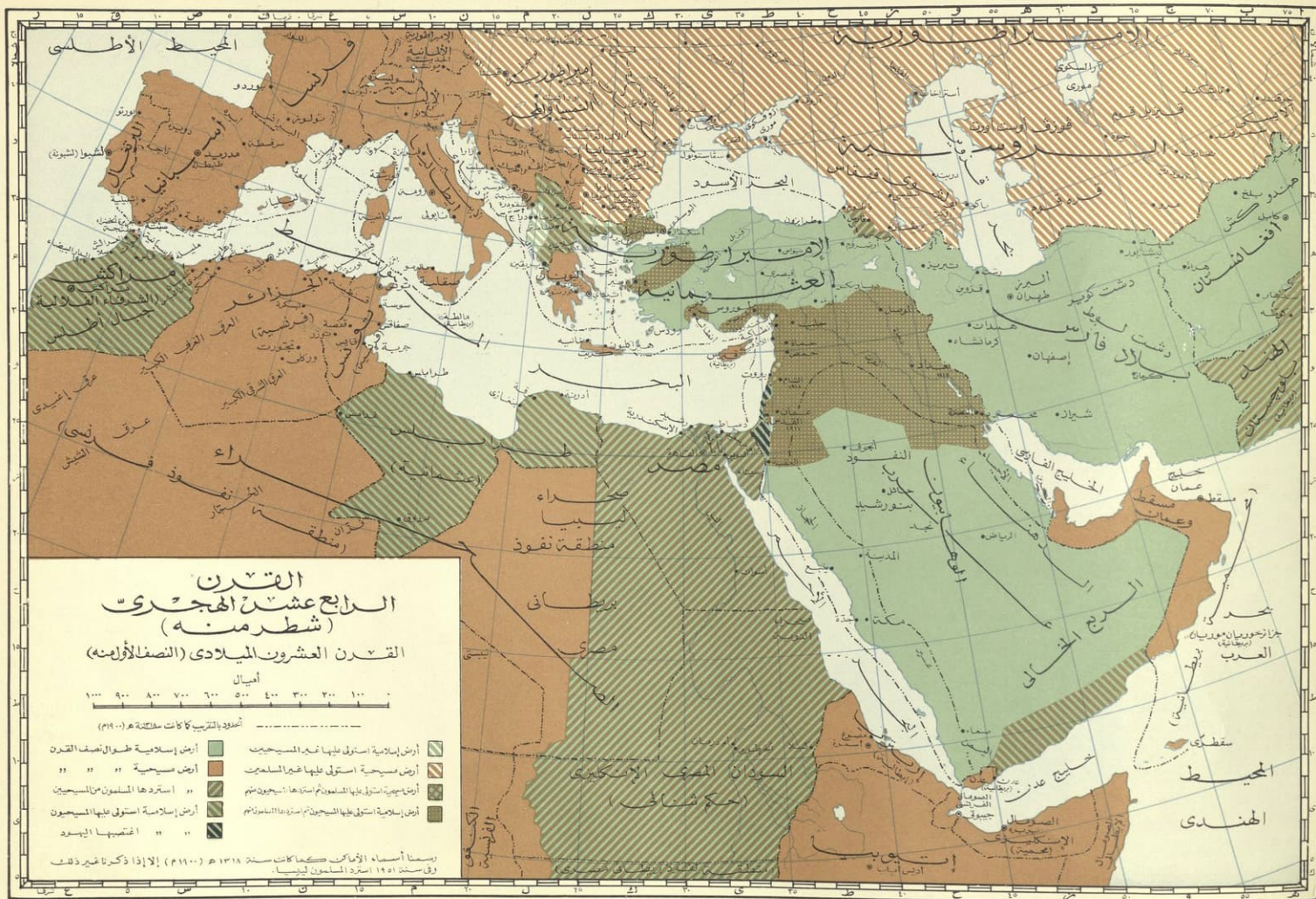
بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢٠ (استولى البريطانيون على البصرة سنة ١٩١٤ ، وعلى بغداد سنة ١٩١٧ ، وعلى الموصل سنة ١٩٢١) ؛ البريطانيون يحكمون العراق بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٢٢ (ثورة سنة ١٩٢٠ ، وفيصل بن حسين يتولى الملك من ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، وفتن الأكراد من ١٩٢٢ - ١٩٢٤ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، وقدمت نحو الموصل سنة ١٩٣٥ ؛ ذبح السريان المسيحيين من ١٩٣٣) ؛ استقلت سنة ١٩٣٣ ؛ غازی بن فيصل من ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ؛ فيصل الثاني بن غازی من ١٩٣٩ (أحبط البريطانيون الانقلاب الذي دبره المحصور سنة ١٩٤١ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٤٥) .

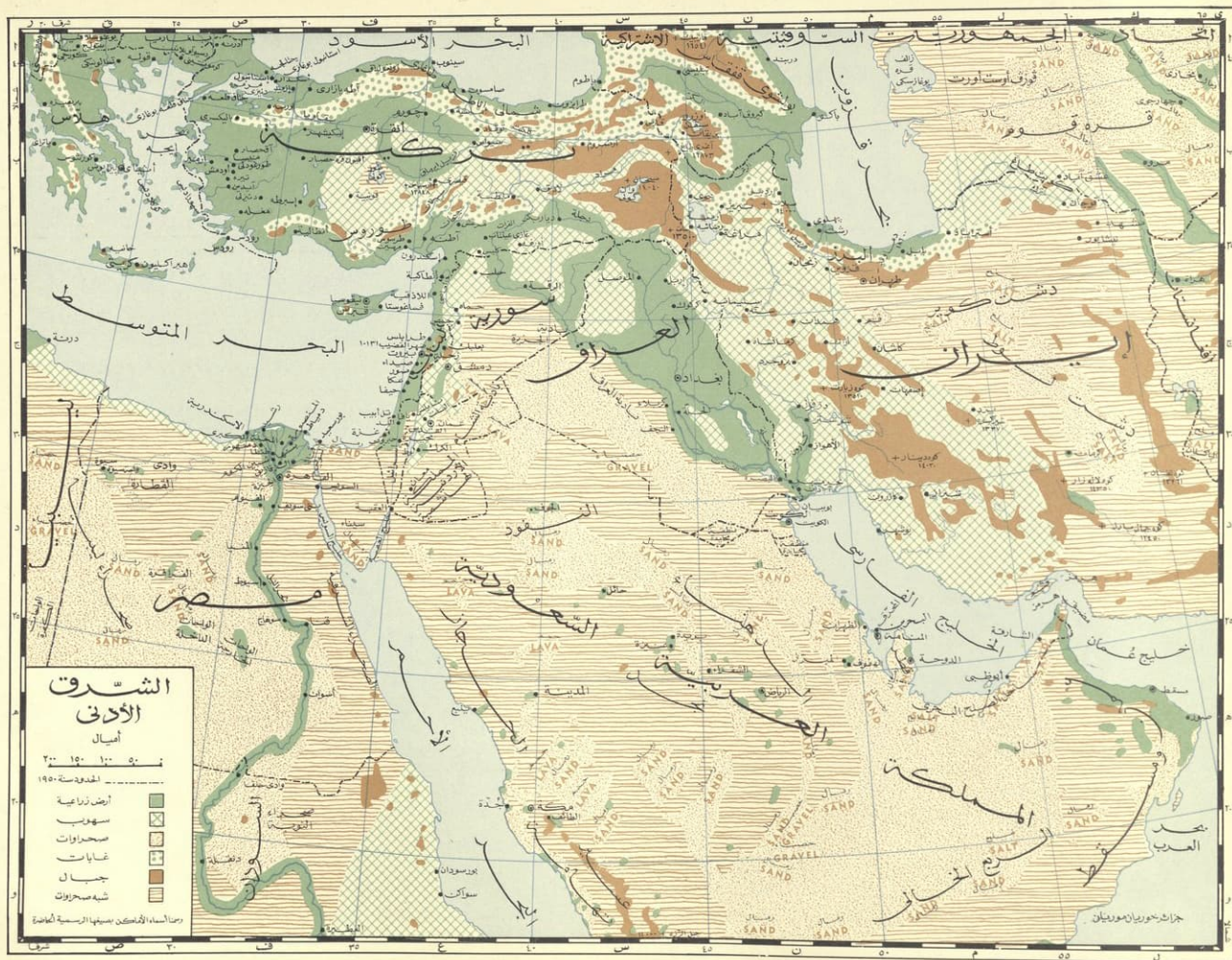
بلاد فارس : الفاجار في طهران حتى ١٩٢٥ (سيطر عليها الروس والبريطانيون حتى ١٩١٥ ؛ غزاها الروس سنة ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وغزاها الروس والترك والبريطانيون من ١٩١٥ - ١٩١٨ ؛ جيلان (كيان) سوفيتية سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ؛ سيطر رضا خان على الداخل بعد ١٩٢١) ؛ أسرة بهلوي منذ ١٩٣٥ ؛ (١) ١٩٢٥ - ١٩٤١ ، رضا شاه ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٠ ؛ انتخاب الإسلام إيران سنة ١٩٣٥ ؛ غزاها البريطانيون والروس سنة ١٩٤١ ؛ (٢) محمد رضا (ابن # ١) منذ ١٩٤١ ؛ جلا عنها البريطانيون والروس سنة ١٩٤٦ ؛ أخذت فتنة أدريجان سنة ١٩٤٦ ؛ أمت آبار البترول البريطانية ١٩٥١ ؛ طرد الدكتاتور مصفك من الحكم سنة ١٩٥٣) .

خراسان : قسمت بين إيران وروسيا .

أفغانستان : الباركراني حتى ١٩٢٩ ؛ حبيب الله غازی من ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ؛ محمد نادرشاه من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ؛ محمد ظاهر شاه منذ ١٩٣٣ (فتنة سنة ١٩٣٨) .

ما وراء النهر والتركستان : في حكم الامبراطورية الروسية حتى سنة ١٩١٧ ؛ تنازعها من ١٩١٧ - ١٩٢٤ القوقاز ، والبشليق ، والقوقاز الأعلى ؛ الدول السوفيتية ترتبط باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ارتباطاً متفاوتاً من ١٩٢٤ - ١٩٣٦ ؛ تولت جمهوريات في نطاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ ١٩٣٦ وهي : جمهورية القزق ، وجمهورية القزغيز ، وجمهورية التاجيك وجمهورية التركمان ، وجمهورية الأوزبك ، وقد سبقت هذه الجمهوريات ، ومعظم سكانها من الترك المسلمين .





الحروب الصليبية

حركات	في	التاريخ	الصليبيون	كبار الزعماء
حملات شبه صليبية لاسترداد بلاد من المسلمين ٧١٨ - ١٠٩٥ م				
١	أسيانيا :	٧١٨ - ٩١٠	أبيان	ألفونسو الأول وألفونسو الثالث
٢	قشتالة	٧٧٧ - ٨٠١	فرنجية	شارلمان
٣	قشتالة الجديدة	١٠٣٧ - ١٠٩٥	قشتاليون	ألفونسو السادس
٤	البرتغال السلطى	١٠٥٥ - ١٠٦٤	قشتاليون	فردناند الأول
٥	فرنسا :	٧٢٢ - ٧٥٩	فرنجية	شارل مارتل
٦	أكرين	٨٩٠ - ٩٧٥	فرنسيون	—
٧	بروقانس	٨٩٠ - ٩٨٦	لويبارديون وبورغونديون	—
٨	إيطاليا :	١٠١٦ - ١٠٥٠	بيزوني وجنوبيون	روجر الأول
٩	سردانية	١٠٦٠ - ١٠٩١	نورمان	روجر الأول
١٠	صقلية	١٠٩٠ - ١٠٩٠	نورمان	روجر الأول
١١	مالطة	١٠٩٠ - ١٠٩٠	نورمان	روجر الأول

الحمالات الصليبية

١	فلسطين (الأولى)	١٠٩٩ - ١١٠١	لورينين وبرونفاليين	جود فري وأريوكت
٢	—	١١٠٧ - ١١١١	أهل الشمال	سيكورد جورسالافار
٣	—	١١٩١ - ١١٩٢	إنكليزيون وفرنسيون	ريتشارد (١) وفيليب (١)
٤	الثالثة	١٢٢٨ - ١٢٢٩	سقلبيون وألمان	فريدريك الثاني
٥	—	١٢٤٠ - ١٢٤١	إنكليزيون	ريتشارد صاحب كورنوال
٦	(ما بعد السادسة)	١٢٥٠ - ١٢٥٤	فرنسيون	لويس التاسع
٧	الشام	١٠٩٧ - ١٠٩٩	نورمان وبرونفاليين	بوهند وأريوكت
٨	(ما بعد الأولى)	١١٠١ - ١١٢٤	برونفاليون وإيطاليون	رايكوند صاحب تولوز
٩	(الثانية)	١١٤٧ - ١١٤٩	فرنسيون وألمان	لويس التاسع وكفرد الثالث
١٠	(ما قبل الخامسة)	١٢١٨ - ١٢١٩	مختاريون	أندرو الثاني
١١	—	١٢٣٩ - ١٢٣٩	فانارون	تيمور
١٢	(ما بعد السابعة)	١٢٧٠ - ١٢٧٢	إنكليزيون (الأول فما بعد)	إدموند (الأول فما بعد)
١٣	الأناضول (الأول)	١٠٩٧ - ١٠٩٧	جودفري وبوهند	جودفري ونورمان
١٤	(ما قبل الثالثة)	١١٨٩ - ١١٩٠	ألمان	فودريك وبربروس
١٥	مصر	١٢١٨ - ١٢٢١	فرنسيون	جان دبرينين
١٦	(الخامسة)	١٢٤٨ - ١٢٥٠	فرنسيون	لويس التاسع
١٧	(السادسة)	١١١٧ - ١١٢٣	نورمان صقلية	جورج صاحب أنطاكية
١٨	—	١١٣٥ - ١١٥٣	نورمان صقلية	لويس التاسع وشارل
١٩	(السابعة)	١٢٧٠ - ١٢٧٠	فرنسيون	لويس التاسع وشارل
٢٠	—	١٢٨٢ - ١٢٨٢	أرغونيون	يدرو الثالث
٢١	جربة	١١٣٥ - ١١٣٥	نورمان صقلية	جورج صاحب أنطاكية
٢٢	البيار	١١١٣ - ١١١٥	بيزونيون	جيمس الأول
٢٣	—	١١٢٩ - ١١٣٥	أرغونيون	ألفونسو السادس ، السيد
٢٤	أسيانيا : أرغون الشمالية	١٠٩٦ - ١١٢٩	أرغونيون	ألفونسو هريك
٢٥	البرتغال الجنوبية	١١٩٦ - ١٢٥٧	فرنسيون وإنكليزيون	ألفونسو السابع
٢٦	قشتالة الجنوبية	١١٤٤ - ١١٤٧	قشتاليون وقشتاليون	ألفونسو الثامن وجيمس الأول
٢٧	قشتالة الجنوبية	١٢١٢ - ١٢٦٦	قشتاليون وأرغونيون	جيمس الأول
٢٨	أرغون الجنوبية	١٢٣٣ - ١٢٤٥	أرغونيون	جيمس الأول

الحمالات الصليبية المتأخرة

١	الأناضول : شامها الشرق وسوها	١٣٠٤ - ١٣٠٤	قشتاليون	روجر د فلور
٢	الغربية	١٣٤٣ - ١٣٤٧	بنادقة وقبارية	زينو ، داسي ، هويرت
٣	الجنوبية	١٣٦١	قبارية وأمين	بيير الأول د لوزيان
٤	مصر	١٣٥٥	بنادقة وقبارية	بيير الأول د لوزيان
٥	البلقان : تراقيا	١٣٦٦	إيطاليون وفرنسيون	أيميديو السادس صاحب ساغوي
٦	بلغاريا	١٣٦٦	فرنسيون وفرنسيون	ده فيليب وسمجسون
٧	بلغاريا والصرب	١٤٤٣ - ١٤٥٦	مختاريون وبولنديين	جون هويديان
٨	تونس	١٣٩٠	فرنسيون وجنوبيون	لويس د بوربون
٩	مراكش : الشرقية	١٣٩٩ - ١٤٧٠	أبيان	هنري الملاح
١٠	الغربية	١٤١٥ - ١٤٧١	برتغاليون	فردناند الثاني
١١	أسيانيا : غرقانة	١٤٦٢ - ١٤٦٢	قشتاليون وأرغونيون	فردناند الثاني

حملات صليبية خاتمة

- (١) ١٠٩٦ - حشد من المهاجرين بزعامة بيتر التامك وولتر الفيلس يبلغون القسطنطينية ويعبرون إلى آسيا فيفتنون عن آخرهم .
- (٢) ١٢١٢ - أبناء فرنسا وألمانيا بزعامة سيزفان صاحب قاندوم ، ونيقولا صاحب كولوني يتفرق شملهم في أوسترتون في إيطاليا .
- (٣) ١٢٦٠ - أرغونيون بزعامة جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كثر عنتية .
- (٤) ١٢٦٩ - أرغونيون بزعامة جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كثر عنتية .
- (٥) ١٣٣٥ - فرنسيون بزعامة فيليب السادس يتكسبون لشرف الحرب الإنكليزية .
- (٦) ١٤٦٤ - إيطاليون بزعامة بيتر الثاني يتفرق شملهم لواء البابا .

حملات صليبية على بلاد مسيحية

- (١) ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - لورينينيون بزعامة بولنديون ده برغ يستولون على الرها .
- (٢) ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - نورمان بزعامة تانكرد يستولون على طرسوس سنة ١٠٩٨ ، ويخضعونها لأنطاكية (سكان قيليقية أيضاً من الأيمن) .
- (٣) ١١٩١ - انتزع ريتشارد الأول ملك إنكلترا قبرس من البورنزيين وباعها للورينينيين الذين أسسوا ملكة قبرس (١١٩٢ - ١٤٨٩) .
- (٤) ١٢٠٢ - ١٢٠٤ (الحرب الصليبية الرابعة) البنادقة والفرنسيون يستولون على زارا سنة ١٢٠٢ ، والقسطنطينية سنة ١٢٠٤ ، ويؤيدون إمبراطورية لاتينية (١٢٠٤ - ١٢٦١) ودولا فرنسية أخرى ، واشتركت البندقية معهم في الغنائم ، وتفترق شمل البورنزيين في طرابزندة ، وإيروس ، وقبيقة وغيرها .
- (٥) ١٣١٥ - ١٣١٥ - هزم القشتاليون وولتر ده برين في كفيوس سنة ١٣١١ ، وسيطروا على دوقية أينا وعلى قساليا .
- (٦) ١٣٦٦ - ١٣٦٦ - الإيطاليون والبورنزيون بزعامة أيميديو السادس صاحب ساغوي يهزمون البلبانيين ويصلون سراج الإمبراطور جون الخامس .

دول وإمارات صليبية في شرق البحر المتوسط

- (١) كوتية الرها ١٠٩٨ - ١١٤٤ : الأيمن في حكم النورمان والبرغنديين ؛ إقطاع بيت المقدس بعد ١٠٩٩ ؛ يفرها زكي صاحب الموصل .
- (٢) إمارة أنطاكية ١٠٩٨ - ١٢٦٨ : العرب في حكم النورمان ؛ إقطاع بيت المقدس ١٠٩٩ - ١١٨٧ ؛ غزاها السلطان بريس .
- (٣) ملكة أورشل ١٠٩٩ - ١١٨٧ : العرب في حكم اللورينينيون والبورغنديين ؛ يفرها صلاح الدين الأيوبي .
- (٤) كوتية طرابلس ١١٠٩ - ١٢٨٩ : العرب في حكم البرونفاليين ؛ إقطاع بيت المقدس حتى ١١٨٧ ؛ غزاها السلطان قلاوون .
- (٥) ملكة قبرس ١١٨٩ - ١٤٨٩ : القبارسة في حكم اللورينينيون والبورغنديين ؛ تابعة للمالوك بعد ١٤٢٩ ؛ وحيث البندقية .
- (٦) الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٠٤ - ١٢٦١ : الروم في حكم البنادقة ؛ وفسلنك ؛ يفرها ميشيل الثامن باليولوس .
- (٧) ملكة تالونيكا ١٢٠٤ - ١٢٢٢ : الروم في حكم الإيطاليين ؛ تابعة للقسطنطينية ؛ غزاها تيودور صاحب إيروس .
- (٨) دوقية أثينا ١٢٠٥ - ١٣٨٠ : الروم في حكم أسرة ده لاروش حتى ١٣٠٨ ، وفي حكم ده لابرين ١٣٠٨ - ١٣١١ ، والقشتاليون تابعون لصلقية ١٣١١ - ١٣٧٧ ؛ والقشتاليون تابعون لأرغون ١٣٧٧ - ١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجول صاحب فلورنسة .
- (٩) إمارة آخايا ١٢٠٥ - ١٤٢٠ : الروم في حكم الفرنسيين الفيلادورين ، وفي حكم النافاريين ؛ استولى عليها توماس باليولوس .
- (١٠) رودس في حكم الإسبانية (فرسان القديس يوحنا) ١٣١٠ - ١٥٢٢ (الإسبانية في فلسطين حوالي ١٠٧٠ - ١٢٩١ ؛ وفي قبرس ١٢٩١ - ١٣١٠ ؛ يتحوزون على مالطة ١٥٢٠ - ١٧٨٨ ، وعلى طرابلس ١٥٣٠ - ١٥٥١ ؛ يفرها سلطان الأزل .
- (١١) دوقية نيو بارسا ١٣١٨ - ١٣٨٨ : الروم في حكم القشتاليين تابعين لصلقية من ١٣١٨ - ١٣٧٧ ، ولأرغون ١٣٧٧ - ١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجول .

حملات صليبية أخرى

ان ثمة مغامرات يغفلها البحر اقل شتانا من الحملات التي ابتناها هنا وقمت في فلسطين والشام ، ومعزارة متصلة في أسيانيا وجزارا أجي ، وفزارا على سواحل الشام ونونس . ويطلق مصطلح الحروب الصليبية أيضاً على الحروب التي شنها البابوات على كولنا ، وعلى راسا هوششتافون ، وعلى أرون والبراقعة اللاتينيين ، وغيرهم من المسيحيين ، وكذلك على وتين البحر البطني .



الإمـبراطورية العثمانية

شجرة نسب سلاطين آل عثمان

ملفوظ

- | | | |
|--------------|---|---|
| عثمان الأول | ١ | # |
| ١٢٢٦ - ١٢٩٠ | | |
| أورخان | ٢ | # |
| ١٣٥٩ - ١٣٢٦ | | |
| مراد الأول | ٣ | # |
| ١٣٨٩ - ١٣٥٩ | | |
| بايزيد الأول | ٤ | # |
| ١٤٠٢ - ١٣٨٩ | | |

$$\frac{1}{1}$$

- # ٥ محمد الأول
١٤٠٢ - ١٤٢١
|
٦ مراد الثاني
١٤٢١ - ١٤٥١
|
٧ محمد الثاني
١٤٥١ - ١٤٨١

—

- | | |
|------|---------------|
| ٨ # | بايزيد الثاني |
| | ١٤٨١ - ١٥١٢ |
| ٩ # | سليم الاول |
| | ١٥١٢ - ١٥٢٠ |
| ١٠ # | سليمان الاول |

77 -

- | | | |
|----|---|----------------------------|
| ١١ | # | سليم الثامر
١٥٧٤ - ١٥٦٦ |
| ١٢ | # | مراد الثالث
١٥٩٥ - ١٥٧٤ |
| ١٣ | # | محمد الثالث |

- 2 -

- مراد الراي ١٧ #
١٦٤٠ - ١٦٤٣

1

- # ٢٠ سليمان الثاني
١٦٨٧ - ١٦٩١

173

- 1
A-V

- يد الحميد الثاني # ٣٥ مح
١٩٠٩ - ١٩٠٩
١٩٢٢ - ١٩٢٤

10

- [illegible]

- سلطان آقاي ١٩٢٢ - ١٩٢٦ / ١٣٢٦ - ١٣٢٦
١ بيوتاي ١٩٢٦ - ١٩٢٧ / ١٣٢٦ - ١٣٢٦ (بورس) ١٣٢٦ - ١٤٠٢ / ١٤٠٢ - ١٤٠٢
٢ القصبه ١٩٢٦ - ١٩٢٧ / ١٣٢٦ - ١٣٢٦ (ارنيق) ١٣٢٦ - ١٤٠٢ / ١٤٠٢ - ١٤٠٢
٣ ازميد (نيوميدية) ١٩٢٢ - ١٩٢٣ / ١٣٢٢ - ١٤٠٢ / ١٤٠٢ - ١٤٠٢
فره سي ١٩٢٦ - ١٩٢٦ .
٤ ترقياي الترياقية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٥ كليلوب (فيليوب) ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٦ القصبه ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٧ استانبول (القسطنطينية) ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٨ فره مان و الشمالية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٩ الرومياني الشرقي ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٠ بلغاريي المستقلة استقلالاً ذاتياً ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١١ ترقياي الغريية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٢ مقدونية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٣ سلايك (سالونيك) ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٤ بلغاريي ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٥ تيرمان الشرقية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٦ حيد ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٧ ترقياي ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٨ اليوسنة ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
١٩ ايراني ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٠ صاروخان ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢١ ايراني ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٢ افلاق ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٣ ايراني ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٤ افلاق ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٥ ايراني ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٦ ايراني ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٧ القوي ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٨ الجرائز الافلاقيه ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٢٩ القريم و الشمالية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣٠ ايريس ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣١ ايريس ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣٢ ايريس ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣٣ ايريس ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣٤ القريم و الجنوبية ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢
٣٥ ايريس ١٩٢٢ - ١٩٢٢ / ١٣٢٢ - ١٣٢٢





الاسلام في الهند

فتح محمد بن القاسم السند اللاميون سنة ٧١٢ م ، وأصبحت ولاية إسلامية من هذا التاريخ ، وابتدعت قاعدة ما وقع بعد ذلك من فتوح صفري وفارناك مباركة (كجرات ٧١٢ ، ودرودج من ٧٢٤ - ٧٤٣) على أن توسع المسلمين الهندي قد أوقف تيساره اسرنا كجره زيارتها في شمال الهند ، وميراثا في ناهي ، ثم أطاح المسلمون بهاتين الاسرين سنة ٧٦٦ .

وكان تجار العرب قد تسربوا آنذ الى الساحل الغربي لجنوب الهند ، ولنجوا في ادخال كثير من الهند في الاسلام ، في حين اخذ الاسلام أيضا ينتشر في السند والبنجاب الجنوبية (البنجاب ، أي الأنهر الخمسة) في ظل امراء من أهلها خرجوا عام ٨٧١ من ولائهم للخلفاء العباسيين .

وظلت الحال تسير على هذا النوال حتى عام ٩٨٦ م ، وعندها هاجم سيكتين القنوي جيرانه الهنود ؛ وغزا ولده محمود هندستان سبع عشرة مرة بين ١٠٠١ و ١٠٢٤ م ، وفتح غنالم عظيمة ، وضم اليه البنجاب وأصبحت من ثم شديدة الاستعصاء بالاسلام . وقد كتب البيروني أبرز رعايا السلطان محمود والعالم العظيم بالرياضيات والفلك كتابا جيدا في وصف الهند لفت اليه انتباه العالم الاسلامي . وفي شمال غرب الهند في قبضة الغزنويين الى أن فتح الغزنويون لاهور سنة ١١٨٦ م .

واستول محمد بن سام الهجوم القنوي بالانارة على السند والبنجاب سنة ١١٧٥ ، وأباد حلفا هنديا في تراجم سنة ١١٩٢ ، وسقطت داهي وكراوير ، وبهار ، والبنغال في مدي عشر سنوات ، واستقل سلاطين الممالك اصحاب دهل من الغزنويين سنة ١٢٠٦ . وأراد جنجيزخان أن يقوم بغزوة للسند فاشفى عنها ولو أن القول تهبوا لاهور ومشتان من بعد . وما وافق عام ١٢٢٦ حتى كان معظم اقليم واجيوانا قد فتح ، عسلي أن أسرة خلجي أطاحت بملك سلاطين الممالك سنة ١٢٩٠ . وولدت غارات المغول من ١٢٩٧ م . ١٢٥٠ م : فتمست كجرات سنة ١٣٠٠ . وافر على الدكن وأخضع جزء منها قبل عام ١٣١١ . وفي سنة ١٣٢٠ أطبع بأسرة خلجي وخلفها أسرة تغلق . وقد حكمت سلطنة داهي في ظل محمد بن تغلق الهند كافة أو كادت قبل أن تنسحب قن سنة ١٣٣٩ التي أضافت من هذا السلطان البنغال وجنوب الهند . وانتال بعد العهد بالانشاء والتعمير وبذلك الهنود في الاسلام كره أو عن انتهاز للفرس السالحة أو عن إيمان وإخلاص . ذلك أن تجار العرب استقروا في سيلان (سرينيب) وادخلوا في الاسلام أهل جزائر لكاديف ونبه الهل (مالديف) ، وأندمان ، وتكويار ، وما زال هؤلاء على هذا الدين الى اليوم .

وخرب تيمور السند والبنجاب سنة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ ، ولكنه عكف عنها وترك الهند الإسلامية في حالة فوضى واضطراب . وأعادت أسرة لودي البريطانية الامن الى نصائبه عام ١٤٥٠ ، وحكمت دهل حتى سنة ١٥٦٦ . وكان في العهد ملك آخر غير هذه هي الدكن اليبهنية (١٥٦٦ - ١٥٦٦) ، والبنغال المستقلة (١٥٦٦ - ١٥٦٦) ، وماووا بالهند الوسطى في ظل الغزنويين (١٤٠١ - ١٤٣٦) ، والمملكة الخلجية (١٤٣٦ - ١٥٢١) ، وكجرات (١٤٠١ - ١٥٢٣) ، وكشمير (١٣٢٤ - ١٥٨٦) حيث دخل الاسلام فيها سنة ١٣١٥ . وانتصت مملكة الدكن بعد ١٥١٨ الى خمس سلطات دابت على مقالة الفجياياكترالهندوس (١٢٣٦ - ١٦٤٦) والمراطها .

وقد بدأ العهد الفلي بغزوة باير سنة ١٥٢٥ وانتصاره في بابيت سنة ١٥٢٦ ، وبلغ هذا العهد أوج عزه في أيام أكبر (١٥٥٦ - ١٦٠٥) الذي وقع من الاسلام موقف عساده بعد سنة ١٥٧٩ ولو أن ولده جهاكتر (١٦٠٥ - ١٦٢٧) وخليفه شاه جهان (١٦٢٨ - ١٦٥٨) قد أخضعوا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين . وأخذ الحكم الاسلامي يضمحل في الهند على أيام اورنكوزيب طاككر (١٦٥٩ - ١٧٠٧) ، وكان سلما متعصبا متحيزا ، وأنتهى يقو التكنيل الهند في القرن الثامن عشر .

وتحتقت لسلمي الهند في ظل البريطانيين اسباب الحماية والأمان ، وازدهرت حالهم ولو أن سلطتهم السياسية كان محدودة ، كما كانوا أقل تلمها على الاستقلال من الهندوس . وكان أهم انتراح ابلد المسلمين عندما أصبح انتحاب الاكثريين من الهند الى غير رجة أسرة لا تأسس منه ، وقد التقسيم ، وقد أخذ يهدد الانتراح ، وقتد اليكاستان سنة ١٩٤٧ عضوا مستقلا في جامعة الامم البريطانية بزعامة محمد علي جنة . على أن نزاع عسده الدولة الجديدة مع الهند على مشكلة كشمير وحيدر آباد ، وتزايها مع أفغانستان بشأن الطيوان كان ولا يزال صنف قلق لها ، كذلك أنها مقسمة الى منطقتين منفصلتين يبيعان المسلمون فيها ٩٠٪ من السكان . ولوف يتي مركز اليكاستان قلقت عسرا ما لم تحل هاتان المشكلتان وما ينجم عنهما من مصائب اقتصادية بالملوفاش .

الاسلام في آسية الوسطى

تنتجيا فيما سلف تاريخ الاسلام في أفغانستان وما وراء النهر . وقد أسلم أهل هذين القطرين في تاريخ مبكر جدا . وظلوا على اسلامهم منذ ذاك وإن كانوا قد تعرضوا لغزوات متفرقة وعلى الرغم من أن روسيا حكمت ما وراء النهر قرابة قرن من الزمان .

ومعاندت على املاك المسلمين في التركستان غزوات متتية ، فكانت تنسحب جينا بالفتح وبإدخال أهلها في الاسلام ، وتنكمش جينا آخر بفعل غزوات البدو . ذلك أنه قد تداول عليها موجات من الفاتحين الترك تمكنت في جمهوريات التوق ، والقرغيز ، والتركستان والأوزبك السوفيتية ، أما الجمهورية الخامسة فهي جمهورية التانجيك ، وهم قوم يتكلمون الفارسية دخلوا في الاسلام بمسحة كبيرة . وقد اكتسبت التجوم القاصية للتركستان بفعل استقرار الروس في سيبيريا بعد سنة ١٦٠٠ ، على أن الترك الشماليين لم يسلموا بصفة عامة الا في القرن التاسع عشر ، وقد فعلوا ذلك على الرغم من اضطهاد الروس لهم وتغيعهم واسمانهم في قتلهم .

وامتد الاسلام شرقا في وقت مبكر فدخل سيكتيان ، وأصمى ولايات الصين في الغرب . وعزم الجيش الصيني الذي كان قد سيطر على البو التترك ، وعطرد سنة ٧٥١ ، وأخضعت كاشغر . ونوش المسلمين تولاها مطردا متغلبي على مقاومة الصينيين وأهل التبت ، وتغالب على الحكم التترك التلرل ثم الترقه خانية ، ثم التروغوز ، ثم الترقه خطاي حتى جات ايام المغول . وأدى انهزال ولاية سيكتيان من الناحية الجغرافية الى استقلالها بالفضل استقلا ذاتيا بعد سنة ١٣٠٠ ، وإن كانت قد ظلت خاضعة بالاسم للحكم الصيني . وأتسر ما حدث من قنن في الفتنة التي انارها يوك بك (١٨٢٧ - ١٨٧٧) . ويقالو الترك المسلمون اليوم سيطرة السوفيت مقارفة غير مجدية .

أما التبت وتيبال وبووتان فلم تقع تحت سلطان المسلمين .

الاسلام في الصين

بدأ الاصلاب بين المسلمين والصين في وقت مبكر جدا . على أن الواقصين أن الرواية التي تزعم أن عم النبي زار الامبراطور بعد ٦٢٨ م رواية متخنة . وقد تأجر تجار الرواية في الحرير قبل سنة ٦٠٠ م ، ودخل الاسلام في مستعمراتهم ساكنا لتجار البحرى الى كاتون وطريق القوافل في البر . وأداع السامانيون واليونانيون نأ قيام دولة عسكرية جديدة تهيم على طرق التجارة . ومن ثم أوفسد الامبراطور كيا سونغ من بيت تانغ حوالي عام ٦٥٠ م يمنة الى المدينة ، وأجاب عثمان بإرسال بعثة من قبله سنة ٦٥١ لتأخر سنة ٧١٢ وثلاثة سنة ٧٦٦ . وقد فرت طائفة من العلويين الزيدية من اضطهاد الاويين واستقروا في الصين قبل عام ٧٥٠ م .

وفي سنة ٧٥١ هدم العرب جيشا صينيا وبرفروهم من التركستان . وفي سنة ٧٥٧ أنفذ العباسيون كتية من ٤٠٠٠ رجل معظمهم من الوافدين المائوية وبعضهم من الترك الرواية لاختاد فتنة قام بها التتر ، فتزوجوا من نساء صينيات ، وأقاموا في داخلهم الصينيين مستعمرات إسلامية على غرار المستعمرات التي أقامها تجار العرب في المدن الساحلية . وأخذ عدد آخر من الجنود والتجار يستقر بشتر من حين الى آخر ، وازدهرت تجسارة المسلمين مع الصين في البر والبحر . على أن عدد من أسلموا من الصينيين كان قليلا ، وافتقر في الصين على هؤلاء المهاجرين وذريتهم الى أن جاء العهد المولي .

وأقام قبلاي خان (١٦٦٠ - ١٦٩٤) كثيرا من أعمال القهر شيحوا المسلمين على الهجرة ، وخاصة في يونان ، وأطردت هجرة المسلمين اطرادا الى أن وقعت فتنة منسج سنة ١٧١٣ م ، ثم أخذ المسلمون يشربون الى الصين قسريا ، وأسلم بعضه بعضا الصينيين ، وتنازل المسلمون ذات بسمية (قدر التعداد الذي أجرتة الصين في عهدا الامبراطورين) عددا لاسرة المسلمين المسلمة بصفاءخصاين نظرخسة أشخاص لاسرة في السلسلة) ، وراحوا يشربون الصينيين في ايام المجاعات ، فزاد كل أولئك عدد المسلمين زيادة ليجلنا تقدروهم الآن بخسعة في المائة من مجموع أهل الصين المسلمين الذين يبنفون اربعمائة مليون من الانفس .

وعفدا كان للمسلمون في الصين اقلية ، فتشعوا من لمع فادات أهل البلاد الى حد أنهم رنمو الحجاب من نسائهم وحروهم من المكوف في المنازل ، وشيدوا مساجدهم من غير صائن ، وكثمت استعوا في كل لحم التخرير وتوفير الاسماء . ولم يكن للمسلمين في الصين سلطان استعوا قط ، بالرغم من علو شأنهم في عهد الخلق ، على أنهم اللروا قننا كثيرة في السنوات (١٧٥٨ ، ١٨١٨ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٤ ، ١٨٤٠ ، ١٨٥٥ - ١٨٧٢ في طياتي في يونان) ، و ١٨٦٦ - ١٨٧٢ ، ١٨٩٥ - ١٨٩٥) قنن تونغان في كاتسو (شنشي) وقد هلك في هذه الفتن عدد عظيم من المسلمين . وفتن لوفان في كاتسو في قنن ايام الامبراطورية وياام الجمهورية اذا استنبينا هذه الاحداث .

الاسلام في جنوب شرقي آسية

كان سلطان المسلمين السياسي والمركزي عظيم الشأن في الهند ، ولكن هذا السلطان لم يتوغل قط الى ما وراء البنغال ، ومن ثم لم تدخل آسام ، أو بورما ، أو الهند الصينية ، أو سيبيا في الاسلام قط ، وإن كان يعيش في كل من هذه الانطاسر جماعة اسلامية قليلة بعض الشيء . أما تجاح الاسلام العظيم في جنوب شرقي آسية فقد وقع في شبه جزيرة الملايو والصين ، حيث وفيها من كجرات وسومطرة حوالي سنة ١٢٠٠ م وانتشر انتشارا واسعا سريما .

وقد حدث أن استولى البرتغاليون على ملاكا (ملقا) سنة ١٥١١ م ، ثم سيطر البرتغاليون من بعد على شبه الجزيرة . على أن ولايات الملايا احتفظت في ظل حكامها المسلمين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي تنسكت به في حكومة الملايا الاتحادية الحالية ، ولو أن البرتغاليين انطعموا منها سفنأورة التي تعيش فيها اقلية من المسلمين ، ليعضدوا السيطرة على منطقة المضايق ذات الاهمية الحربية الكبيرة . ويبلغ تعداد المسلمين في الوقت الحاضر نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة ، أما النصف الباقي فمعظمه من الصينيين .

الاسلام في اندونيسيا

كان أول من زار اندونيسيا من المسلمين قبل بظن تجارا من عرب القرن السابع الميلادي حطوا رحالهم في سومطرة في طريقهم الى الهند . وكان خلفاؤهم تجارا من كجرات يتاجرون في الفلفل ، أقاموا قبل سنة ١١٠٠ م ذلك التنظيم الفريد الذي يجمع بين التجارة والهداية الدينية والذي تميز به انتشار الاسلام في اندونيسيا . وما وافق عام ١٢٩٠ حتى كانوا قد مكثوا لانقسم في برلاق في طرف جزيرة سومطرة ، وانتشروا هناك على طول سواحل شبه الجزيرة وانتقلوا الى قيرما من الجزائر ، بقيتوا في نفوسهم ، وتزوجوا من بناتها ، وأصنعوا لهم عاداتها ، وبخلافق من اشرافها ، وبشترن العميد ، ثم بدخلوا حكام السواحل وأهلها في صورة من صور الاسلام بسيطة يغلب عليها الطابع العربي ، ثم يتوغل الاسلام في صورته هذه الى أبعد من ذلك وبسرعة تفوق سرعة انتشاره فيما سلف ، على يد أولئك المسلمين الغنويين من أهل البلاد الذين هداموا الهند التجار .

وعفدا على أن بظرمه سنة ١٢٤٥ دولة اسلامية زاهرة يحكمها أمير سومطري . وما وافق عام ١٥٠٤ حتى دخل سلاطين آسية في الاسلام ، ولكل ثم لحل سنة ١٥٥٠ حتى كان عام سومطرة جميعا قد أسلموا اللهم الا قبيلة الباق في المناطق . وكان انتشار الاسلام في جاوه أيضا سنة في جزيرة سومطرة ، لان مقاومة الهندوس كانت ماثية مقاومة دالية متعينة ، وأو انه يقال أن اميرا من امريائها أسلم حوالي عام ١١٩٠ . وقد أخذ المسلمون يدخلون جهدا منتظفا في هداية أهل جاوة الى الاسلام في الشطر الاخير من القرن الرابع عشر ، وانتشى الامر بقيام فتنة أطاحت بمملكة مجاهيت في شرق جاوه الوسطى حوالي سنة ١٥١٥ م ، وفر الهندوس المهدودون الى بالي التي تدخل في الاسلام قط . أما سائر الولايات الهندوسية فبأفها بيجوران في غرب جاوة ، فقد أسلموا تدريجيا خلال القرن السادس عشر .

ودخل الملاكاويون (المقاويون) في الاسلام في القرن الخامس عشر ، وما وافق عام ١٤٢٠ حتى كان للارويين الساحليون قد أسلموا ، وكذلك ما حلت سنة ١٤٩٠ حتى كان منتجو النابوية قد أسلموا أيضا ؛ أما قبائل التانجا فقد أسلموا بعد ذلك بكثير ، وكان صبح أنهم أسلموا على الإطلاق . وأسلم راجوات بورني حوالي ١٥١٠ ، وأخضعوا معظم الجزء الشمالي الغربي من بورنيو قبل عام ١٥٢٠ ، ومن ثم لقي آسيان ماجلان مسلمين هناك سنة ١٥٢١ ، منهم في ذلك مثل ترغالي البوركز سواه بسواه ، فقتد لقي هؤلاء البرتغاليين مسلمين أيضا في ملاكا سنة ١٥١١ .

ودخل أهل جنوب الفلبين في الاسلام قبل وصول الآسيان ، على أن يعتات الآسيان التبشيرية من قبل الكاثوليك قد أخضعت أخفاق بعصبات البرتغاليين في اندونيسيا حيث جات جهود فرانسيس ارازييه وغيره متآخرة بضع عشرات من السنين اللهم الا في الجزائر القاصية مثل فلورس وجيوار .

وأدت العداوات التي نشأت بين المسلمين والبرتغاليين وشركة الهند الهولندية الى سيطرة هولندية على اندونيسيا السياسية ، وقد شجعت هذه السيطرة الى حيد المسلمين على النشاط . وأسلم بعضى الاندونيسيين في ظل الامم بسلطهم ، ثم حاول المسلمون بعد سنة ١٦٤٠ محاولة سادسة فتنية أهل اندونيسيا فقتلوا الاسلام ومشارعا اليكاستان . ومن هنا كانت البداية الإسلامية اليوم في اندونيسيا أكبر من أية أمة أخرى بامسئانه اليكاستان . وأحرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٥٠ ، إلا أن هذا الاستقلال يمر بمصاعب اقتصادية وسياسية ، بما في ذلك التفتن في غرب جاوه وبنار ، والتزاع على قبيلة الجديدة ، حيث ينتشر على الساحل جصاصات متفرقة من الملايو يشملون أخص ما بلغ اليه الاسلام في الشرق ، ذلك أنه لم ينتشر في اسراليا ، ولا في ميلانيزيا ، أو في غير ذلك من بلاد المحيط الهادي .

ج۔ دول تحویل السنین

[illegible]

ألموت، ف Alamut ١٥ ز د
 ألور ستار Alor Star ٤١ ي
 (البرين Ilorin ٥)
 إلبيريكوم، ل (ولاية) Illyricum
 إلبيريا : انظر إلبيريكوم
 أم دُرمان، ع Omdurman ٣٢٤ ج
 أمشر تفسر Amrisar ٤١، ٤٠ هـ
 إمفثال Imphal ٤١ ل ز
 أموي Amoy (سمنغ Szemeng) ٤١ ز ز
 الأمويون (في الشام) Umayyads ٩ ط هـ
 الأمويون (في الأندلس) ١١-١٥ ف د
 الأناضول Anatolia : آسيا الصغرى، ل
 آسيا Minor ٣٧، ٧٣ د
 الألبان، ع Al-Anbar : قشور سابور، ع
 ٩ هـ
 إلبنتيه Eutabee ٩ هـ
 إلبنجان، ع Andizhan ٤١، ٤٤ ج ج
 أنشور (بلاد) Andorra ٤١ ج ج
 (أندو ل قبلي، ف Andorra-la-Vicile) ٤
 أندمان، ع بحر Andaman Sea ٤١، ٤٣ ط ك
 أندمان، ع جزائر Andaman Islands ٤١، ٤٣ ط ك
 إنشور Indor ٤١ س ز
 إنشونيفيا (أنديبيل) Indonesia Archp ٤٣ ط ل
 أنطاكية، ع، ت Antioch : أنطيوخيا، ل
 Antiochia ٣٤، ٣٥ ط ج
 أنطاكية (إماره) ١٧، ١٩ ط د
 أنطاكية، ت Antalya : آطايه، ل ٣٤، ٣٥ ف ب
 أنقرة، ت Ankara ٣٤، ٣٥ ف ب
 إنكليسيره (أمة) England ٣٧ ط ج
 الإنكليز English ١٩-٢٣ ف ب
 أنشور، ل Ancyra : أنقرة
 أنشور، ع (١١٦٩) Pico de Aneto ٣ ج ج
 أفهواز، ع، ف Ahwaz ٣٤، ٣٥ ج ن ج
 أوب (نهر) Ob ٤١ م أ
 أوبشورتو Oporto : انظر بورتغال
 أوتشانتو، ل Otranto ٣٣ م ب
 أوتشانتو Utrecht ٣٣ ن ب
 أوجسبرج، ل Augsburg ١٩ ن ب
 الأودر (نهر) Oder ٣٧ م ب
 أودميش، ل Odemish ٣٤، ٣٥ ص ب
 أودسا، ع Odessa ٣٤ ص ب
 أوده (دولة) Oude ٣٣ ن د
 الأودان (نهر) Oral ٣٣، ٢٧، ٢٩ و ب
 (أورالسك، ل Uralsk ٤٠)
 أورسا (دولة) Orissa ٤٣ م ز
 أورقه، ت Urfa : انظر الرها

أورگازنج Urganj : انظر گرگانج
 أورليانشر، ف Orléans : أورليا نوم، ل
 Aurelium ٣ ع ب
 أورليانوم Aurelium : انظر أورليانز
 أوروشيني (تيلو) Urumchi ٤١، ٤٠ م ج
 أوريشن، ل (ولاية) Oriens ٧ ط هـ
 الأوزبك (جمهورية سفيقية إشراكية) Uzbek S.S.R.
 الأوزبك ٤٠، ٤١ ص ج
 الأوزبك Ozbeks ٢٥-٣١ ج د
 أوزردو سيشن (بحيرة) Ozero Sevan ٣٥ ن ا
 أوست أور، حوضه Ust-Urt Plateau : أوست
 يورت، ت Ust-Yurt : فوز ف أوست أور، ر
 Ust-Urt ١٧، ٤١ هـ ج
 أوستراسيا (دولة) Austrasia ٩، ١٧ ص ب
 أوستريا (أستريخ ألم) Austria Österreich
 ٤٤، ٣١ م ب
 أوشغوب Oshogbo ٥)
 أوفيدو، س Ovidio : أوفيتوم
 Ovetum ٧ ص ج
 (أوشغوب Uganda ٥)
 أوقيانوس أطلانتيفيس، ل Atlantic Oceanus
 : انظر الأطلسي، ل المحيط
 أوقيانوس إلبنتيس، ل Indicus Oceanus
 : انظر الهندي، ل المحيط
 أوكسيس، ل Oxus : انظر آمودريا
 أوكسياناي باليس، ل Oxianae Palus : انظر آزال، بحر
 أوليشيبو، ل : انظر الأشيوة
 أوكسي أمبين (إتلم) Okusi Ambeno ٤١ و م
 أولان باتور (أورغا) Ulan Bator ١٤، ١٥ ط ب
 أولوغ موطاغ (Ughuz) ٤١ م د
 الأوشغور Ughurs ١٩-٢٣ ج ب
 (أويو Oyo ٥)
 إياي Iasi : انظر ياسي
 إيبو Ipoh ٤٠، ٤١ ل ك
 إلبنتيس، ل (ولاية) Aegyptus ٧ و ي
 إلبه، ع بحر Aegean Sea : ماري إلبيوم، Mare
 ٤١ م د
 إلبه، ل إلبه، ف Ege ٣٩، ٣٩ ل د
 إلبه، جزائر Aegean Islands ٣٩، ٣٩ م ج
 إيران، ف Iran ٣٤، ٣٥، ٣٤، ٤١ و هـ
 إلبنتيس (نهر) ٤١ س ب
 إلبنتيسه (جزيرة) Ireland ٣٧ ف ب
 إيطاليا، ل Italy ٣٣، ٣٤ ن ج
 إلبنتيس Iconium : انظر قونية
 إلبنتيس Aix-en Provence :
 إلبنتيس، ل Aquis ٧ ص ج
 إلبنتيس، ل Aix-la-Chapelle : انظر آخن

الإلبخانيه، المنقول Il-Khanid Mongols ٢١ ز د
 إلبنتيه Aylah : انظر القبة
 إلبنتيه Emesa : انظر حمص
 إلبو كوسي (١١٢١) Eimi-Koussi ٣٢ م ج
 إلبو Iwo ٥)
 إلبوبيتيون Ayyubids (دولة) ١٩ هـ ا
 إلبونيه، ل الجزائر Ionian Islands ٣٩ م ج
 باب الأشراب، ع، وروند، ف، ت Derbent ٣ ز ج
 باب المشد، ع (مضيق) Bab el Mandeb
 ٣٩، ٤٠، ٤١ ح ط
 بابيل (باب نفوس) Babul (Barfurush) ٣٤، ٣٥ م ج
 باتراس، ت Patras : باترايغ، ف Patras ٣٤، ٣٥ م ج
 الباتق (قبيلة) Bataks ٤٣، ٤٤ ل ك
 باتورست Bathurst ٥)
 باجته Beja ٣٢، ٣٣ س د
 بادانغ Padang ٤١، ٤١ ل د
 بادوس، ل Padus : انظر البو
 باديه إلبنتيس، ع ١٩، ٣٥ ج ح
 باديه الشام، ع ١٩، ٣٥ ط هـ
 باديه العراق، ع ١٩، ٣٥ ج ح
 بادري، ل Bari : بادريوم، ل Barium ٣٤، ٣٥ م ج
 بادري، ل Paris ٤٤، ٣٧ ص ج
 بادريوم، ل Barium : انظر بادري
 بادوم، د Batum ٣٤، ٣٥ ج ج
 بادشاهه سراي، ت Baktsiray ٢٥ ج ي
 الباكشيان (أمة) Pakistan ٣٤، ٣٥، ٤١ ج ي
 باكو، و Baku : باكويسه، ع ٣٤، ٣٤ ز ج
 باكويسه، ل Bakuyah : انظر باكو
 باميان، ع، ف Bamyan ١٣ ج ا
 بالي (جزيرة) Bali ٤٣، ٤٣ م ز
 باليرمو، ل Palermo : بانورموس، ل
 Panormus ٣٤، ٣٤ ن د
 باليسير، ل Balikesir ٣٤، ٣٥ ص ب
 البامير، ف، ت Pamirs (جبال) ٣٣، ٤١ د ب
 بانديري، ل Pandchery ٤٠، ٤١ ط هـ
 بانديجري (إتلم) ٤١ س ط
 (بانديم Pangim ٤٠)
 بانكوك Bangkok (كرنك ك ب Krung Thep)
 ٤٠، ٤١ ط هـ
 بانورموس، ل Panormus : انظر باليرمو
 بايوه، ل Pavia : تيكينوم، ل Ticinum
 ٧ ص ب
 بايشيس Baetis : انظر الوادي الكبير
 البايريتون Baierians ٩، ٩، ٩ ن ب
 (بديو بايشيسك، ل Petrovavlovsk ٤٠)
 بيج، ت Pec : بكس، م Pecs ٢١ م ب

بجانيه، ع : بويجي، ت، ف Buji
 Bougie ٣٠٢ س د
 البسنيك Pechnegs ١١-١٧ ب د
 البجيه، أو البجاء، ع Bega ٧-١٧ ب د
 بحر آزوف Azov : ماوطينس، ل
 Macotis Palus : آزاك ديزي، ت Azak
 Deniz : بحر آزاك، ع ٣٩، ٣٩ ط ب
 البحر الأحمر Red Sea : سينوس أريافوس، ل
 Sinus Arabicus : بحر القلشوم، ع ٣٩-٣٩ ط ب
 البحر الأصفر Yellow Sea ٤٠، ٤٠ هـ و
 بحر جسر جان، ع : انظر بحر قزوين
 بحر الخزر، ع : انظر قزوين، بحر
 بحر خوارزم، ع : انظر آزال، بحر
 بحر الروم، ع : انظر البحر المتوسط
 بحر الشمال North Sea ٣٧ ن ب
 بحر الصين الجنوبي South China Sea ٤٣، ٤٣ ح ط
 بحر فارس : انظر الخليج الفارسي
 بحر القلشوم، ع : انظر البحر الأحمر
 بحر المانش : انظر القناة الإنكليزية
 البحر المتوسط، ل Mediterra, Mare Internum
 neum : بحر الروم، ع ٣٩-٣٩ م ج
 البحر المحيط، ع : انظر الهندي، ل المحيط
 بحر مسرمة Marmora : Sea : بروشيطيس، ل
 Propontis : مرمو ديزي، ت Marmara
 Prut ٣٣، ٣٣ ل ك
 بروج، ف Bruges ٣٧ ص ب
 بروجيرد، ف Burujird ٣٤، ٣٥ ن ج
 برسلو، ألم Breslau : روكلوف، بو
 Wroclaw ٤٠، ٣٧ ل ب
 بروسه : انظر بورسه
 بروسه : انظر بورسه
 بروسيا (أمة) Prussia ٣١ م ا
 بروفايش، ف (ولاية) Province ٣٣، ٣٣ م ج
 بروفيشيسيا، ل (ولاية) Provincia ٣٣ س ج
 برونديزي Brindisi : برونيديوم، ل
 Brundisium ١١ م ج
 برونيديوم، ل : انظر برونديزي
 بروني (بروني) Bruni ٤٠)
 بروني (سلطنة) Brunei ٤٠، ٣٤، ٣٤ ح ج
 بريتان، ف Brittany, Bretagne ٣٧ ج ج
 (بريتونيا Pretoria ٥)
 بريدييه، ع Buraida ٣٤، ٣٤ س د
 بريدييه، ع Preveza : پروزه، ت
 Preveze ٣٤، ٣٥ ف ب
 بريمن، ألم Bremen ٣٧، ٣٧ ف ب
 بيسارابيا (ولاية) Bessarabia ٤٠ ل ا
 بيسكركه، ع، ت، ف Biskara ٣ س هـ

أورگازنج Urganj : انظر گرگانج
 أورليانشر، ف Orléans : أورليا نوم، ل
 Aurelium ٣ ع ب
 أورليانوم Aurelium : انظر أورليانز
 أوروشيني (تيلو) Urumchi ٤١، ٤٠ م ج
 أوريشن، ل (ولاية) Oriens ٧ ط هـ
 الأوزبك (جمهورية سفيقية إشراكية) Uzbek S.S.R.
 الأوزبك ٤٠، ٤١ ص ج
 الأوزبك Ozbeks ٢٥-٣١ ج د
 أوزردو سيشن (بحيرة) Ozero Sevan ٣٥ ن ا
 أوست أور، حوضه Ust-Urt Plateau : أوست
 يورت، ت Ust-Yurt : فوز ف أوست أور، ر
 Ust-Urt ١٧، ٤١ هـ ج
 أوستراسيا (دولة) Austrasia ٩، ١٧ ص ب
 أوستريا (أستريخ ألم) Austria Österreich
 ٤٤، ٣١ م ب
 أوشغوب Oshogbo ٥)
 أوفيدو، س Ovidio : أوفيتوم
 Ovetum ٧ ص ج
 (أوشغوب Uganda ٥)
 أوقيانوس أطلانتيفيس، ل Atlantic Oceanus
 : انظر الأطلسي، ل المحيط
 أوقيانوس إلبنتيس، ل Indicus Oceanus
 : انظر الهندي، ل المحيط
 أوكسيس، ل Oxus : انظر آمودريا
 أوكسياناي باليس، ل Oxianae Palus : انظر آزال، بحر
 أوليشيبو، ل : انظر الأشيوة
 أوكسي أمبين (إتلم) Okusi Ambeno ٤١ و م
 أولان باتور (أورغا) Ulan Bator ١٤، ١٥ ط ب
 أولوغ موطاغ (Ughuz) ٤١ م د
 الأوشغور Ughurs ١٩-٢٣ ج ب
 (أويو Oyo ٥)
 إياي Iasi : انظر ياسي
 إيبو Ipoh ٤٠، ٤١ ل ك
 إلبنتيس، ل (ولاية) Aegyptus ٧ و ي
 إلبه، ع بحر Aegean Sea : ماري إلبيوم، Mare
 ٤١ م د
 إلبه، ل إلبه، ف Ege ٣٩، ٣٩ ل د
 إلبه، جزائر Aegean Islands ٣٩، ٣٩ م ج
 إيران، ف Iran ٣٤، ٣٥، ٣٤، ٤١ و هـ
 إلبنتيس (نهر) ٤١ س ب
 إلبنتيسه (جزيرة) Ireland ٣٧ ف ب
 إيطاليا، ل Italy ٣٣، ٣٤ ن ج
 إلبنتيس Iconium : انظر قونية
 إلبنتيس Aix-en Provence :
 إلبنتيس، ل Aquis ٧ ص ج
 إلبنتيس، ل Aix-la-Chapelle : انظر آخن

تُونِسْ ، ت ، ف ، Tun : فِرْدَوْسْ Firdaws ۵۷
تُونِسْ ، ع ، ت ، ل ، فر ، Tunis ۳۰۲۰۰ د
تُونِسْ ، يِلَاد ، Tunisia ۳۹،۳۳،۴۰۰۰ س
تُونِسْ (جِبَال) Tien Mts. ۴۱ ن
(تِيَانْ تَسِين) Tientsin ۴۱ ن
تِيَسِيَقْ (جِبَال) Tibesti Mts. ۳۹،۳۳-۳ م
تِيرَانَا ، ت Tirana و تِيَانْ ، أَلْب Tiranë ۳۹،۳۳ م
تِيرْت Tire ت ۳۵۲۰۲ ص
تِيرِيخْ مِير (۲۵۲۱۳) Tirich Mir ۴۱،۳۰ د
تِيَزْ ، ت Tiz ۱۷ د
تِيَزْ أُوْزْ ، ف Tizi-Ouzou ۴،۲ د
تِيْسَا ، ت (تِر) Tisza و تِيْسَا ، ل Tisia ۴
تِيْسَا ، ت Tisa ۳۹،۳ ل ب
تِيَكِيْم ، ل Ticiun : اَنْظَرْ پَايَا
(پُورْتُوْغِيْسِي تِيْمُورِ الرِّيْعَالِيَة) Portuguese Timor (۴۰ ...)
تِيْمُور (جَزِيْرَة) Timor ۴۳،۴۱ م و
تِيْمُورِيْدْ مَونْغُولِيَّة ، اَلْمُؤَلْ Timurid Mongols ۲۳
تِيَنْغِيْسْ ، ل Tingsi : اَنْظَرْ طَنْجِيَّة
تِيُوْدُوسِيَا ، اَنْظَرْ تِيُوْدُوسِيَا Theodosia : اَنْظَرْ
تِيُوْدُوسِيُوْپُولِيْسْ ، اَنْظَرْ Theodosiopolis : اَنْظَرْ أَوْسُروْم
(تِيْسْ) Thîs ۲ ث
تِيَسْتَرْ لِيُوْنِي Port Lyautey ۳،۲ ص
تِيَسْتِيْف ، ع (قَبِيْلَة) Thaqif ۳ ز
چَانْسَاكْ Chittagong ۴۱ ل
چَارْچِيَقْ ، ت : اَنْظَرْ چِهَارْجُوِي
چَارْجُونْ (فِر) Garonne ۳ ج
چَاكِرْتَا (بَالِيَا) Jakarta ۱۴،۴ ط م
چَاوِيْلِيْر ، ل (بَالِيَا تَا) Dzhambul ۴ ج
چَانْغُوْ چِيَنْغُوْ Chengu ۱۴،۴۰
چَانْغُوْ شِيْ Changsha ۱۴،۴ و
چَاوْ ، بَحْر Java Sea ۴،۴ ل ج
چَاوْ (جَزِيْرَة) Java Island ۳،۴،۴ ط م
چَاوْجِيْل ، ع (وَلَايَة) ۱۴ ز
چَاوْجِيْلْ الْاَيْسِي (۱۵۷۸۱) Mont. Blanc ۳ ب
چَاوْجِيْلْ الْاَسْوَدْ (اِيْتَالِي) Montenegro ۲۹/۲۵ م
چَابَلْ رَاذ (۱۰۰۰۰) Jabal Razh ۳۵ و
چَاوْجِيْلْ طَارِق ، ق Gibraltar ۳۴ د
چَاوْجِيْلْ كَاتَالُوْنِيَا Catalua ۳۵،۳۴ ص ا
چَاوْجِيْلْ جِدْدَا ، ت Jidda ۳۵،۳۴ د
چَاوْجِيْلْ مَازَاغانْ Mazagan : اَلْمُؤَدِّيَّة ۳،۳ ص
چَاوْجِيْلْ غِرَازْ ، ق Gرازْ ، Graz ۳ م ب
چِرْبَا ، ع ، ت Djerba : كِرْبِيَّة ۳،۳،۳ د
چُرْجَانْ ، ع ، ف Jurjan : كِرْجَانْ ۳،۳،۳ د
چُرْجَانْ Gurgan ۱۱ ل

جرجان، ع (ولایة) ۱۱
الجزائر جالیتریه، ع؛ مگر گانیع، ف؛ اورگنیس، ت
ج ۸۷
جوران، ع (ولایة) Jurzan ۱۱
جترسمة، اهل Garmantes ۷
الجزائر، ع (میدنة) Algiers ۲۰
الجزائر، ف بلاد Algeria ۱۳/۴
الجزیرة، ع (ولایة) ۱۱
الجزیرة، (بلاد) Mesopotamia: انظر ما بین التهریز
الجزیرة الخضراء، ع ۱۱
جزیرة العرب، ع ۱۱
جسلاطین Jesselton (۴)
الجلال بریمتة Jalays ۲۳
الجلطاسمیتة (الدولة) الجلسمیتة، بنو Julandis ۱۱/۱۱
جلطاسمیتة، ع (اتمة) Galicia ۳۷
جلمبی (سلطنة) Jambí ۴۱
چیمکت، ع ۱۰
چنایق قلعة، ع Chanakale ۳۴
چنایق قلعة بوزاری: Çanakkale Bogazi: انظر البوزنیل
چندیسابور، ف Jundaysabur ۳
چندی شاپور Jundi Shapur ۷
چنیف، ف Genève؛ چیثا Geneva ۳
چنوة، ل Genoa؛ گنوا Genova ۴۴
چنوة (دولة) ۲۹
چنوة، ع Genoe ۲۱
چاردشوی، ر Chardzhou؛ چار دشت، ت
چو (شهر) Chu ۴۱
چو (صحراء) Gobi ۴۱
چور؛ فیروز آباد، ف Firuzabad ۷
چورج تاون George Town ۴۰
چورجیا Georgia: انظر الکج، ف بلاد ۳۴
چورم، ت Chorom ۳۴
چورم، ع Jauf ۳۵
چوکیا اکرتا Jogjakarta ۴۰
چونگکینگ (پاکسین) Chungking ۳۵
چونگکیا (اتمة) Dzungaria ۴۱
چونگسبورگ Johannesburg (۵)
چوهار باهور Johare Bahur ۴۱
چو، ع Jaen ۱۷
چیوئی، ف Djibuti ۲۲
چیوین، ع؛ آمودیا Amu Darya؛ اوسکوس، ل ۳۵
خوس (شهر) Oxus ۳۵
خوین، ع؛ ف، ت Jiruft ۱۱
خوین، ع ۳۵
خوین، ع ۳۵

جبلدانا، ع (لایق) Jilan ۱۱۱ ز
چینگیانگ Chinkiang ۱۴۲ ز
حاجی طرخان، ت : انظر آستراخان
هالیس Halyz : انظر قزلب
حاتل، ع ۳۵، ۳۴ س
حبرون، ع Hebron ۳۵، ۳۴ ج
الحبشه (آب) Abyssinia ۲۷-۳۱ ط
آهگار (جبال) Ahagar ۳/۲ س
الحجاز، ع Hejaz ۹۱-۹۱، ۹۳ س
الحده، ع Hodeida ۲۰۸ ط
حسنویه، ع بنو(دولة) Hasnawayhids ۱۵ ز
الحفان(ثون فرقة) Assassins ۱۷، ۱۹، ۱۸ ط
حسین، ع (آل) Hadratmaut ۳۳-۳۳ و
الحفصیون، ع (دولة) Hafids ۲۰-۲۱ ج
حلب، ع، ت Aleppo ۳۵، ۳۴ س
حلیه، ع، ت Hilla ۳۵، ۳۴ ج
حماد، بنو(دولة) Hammadids ۱۷ ج
حمات، ع Hamat ۳۵، ۳۴ ج
حمساندین، ع(دولة) Hamdanids ۱۵، ۱۷، ۱۸ ط
حمص، ع (ف سوریه) Homs : ز، یسبا، ل ۱۸ ط
Emesa ۳۵، ۳۴ ج
حمص (ف لیبی) Homs : ز، یسبا، ل ۱۸ ط
حمصیه ۳۲، ۳۱ ن
حمید، ت (امان) Hamid ۳۹، ۴۱ د
حمیر، ع Himyar ۳۸ ط
حنیفه، ع (قبيلة) Hanifah ۷، ۸ ز
حیدرآباد(ف الیابکان) Hyderabad ۱۴، ۱۵، ۱۶ ف
حیدرآباد (ف ائنه) Hyderabad ۱۴، ۱۵ س
حیدرآباد (دولة) Hyderabad ۴۳ س
حیفاف، ع Haifa ۳۵، ۳۴ ج
خارکوف، ر Kharkov ۳۴، ۴۵ ط
خانیمه، ع غات Canea ۳۵ ج
خراسان، ع، ف Khurasan ۴۰، ۴۱ د
ختل، ع، ف (لایق) Khuttal ۱۱ د
خوتن، ع Khotin ۲۷ ک
خوتان(فوتین هوتین) Hotein ۴۰، ۴۱ س
خوجند، ع Khojend ۴۱ ف
خوسن، ر، ق Kherson ۷ ج
خوتم، ع Khartoum ۳۴، ۳۵ ج
خوتم، ر، ع Khartoum North ۲ (۲)
خورماشاه، ع، س Khorramshah ۳۵، ۳۴ ن
مومارماش، ع Mohamarrah ۳۵، ۳۴ ج
خازر، ع Khazars ۱۹-۱۷ ج
خازر دینزی، ع Hazar Denizli : انظر قزلب، بحر
خلات، ع، ت Khilat ۷ ج

خلاط، ع (دولة) Khilat ج ۱۹
خلیج البنغال Bay of Bengal م ۴۲، ۴۱
خلیج تونزین Gulf of Tonkin ط ۸
خلیج السويس Gulf of Suez د ۳۵
خلیج سیام Gulf of Siam ی ۲۴، ۲۱
خلیج عُمان Gulf of Oman : عُمان عُمان ع ۳/۳
خلیج عدن Gulf of Aden ع غ عدن ، ز ۳۵
..... ز ۳۹/۳
خلیج القصبَة Gulf of Aqaba ف ۳۵
الخليج الفارسی Persian Gulf سینوس
پرسیکوس Sinus Persicus ؛ بحر فارس ،
ع ۳۹، ۳۵-۳
خلیج منبَر Gulf of Mannar ا س ی
غولزارم ، ع ، ک Kkwarizm د ۱۱
خوارزم ؛ بحر : انظر آرال ،
خوارزم ؛ خوراسان Chorasnia Deserta : انظر قرقه قوم
الخوارزمشاهية Khwarizim Shahs و ۱۹
خوارزمشاهیة Khawarizem
خواردة ، ع ، ف (خاناة) Khanate ب ۳۱، ۲۹
خورنایان Murian ، جزائر KuriaMuria ح ۳۵، ۳۱
خوزستان ، ع Khuzistan ز ۱۱
خوگند ، ع Khokand
خوگند ، ع Khwaqand ، ع خوگند ،
کوگند ، ر Kokand ع ۱۴، ۱۰
خوی ، ن Khoi ب ۳۵، ۳۴
خیوة ، ر ، ف ، ث Khiva ع ۱۱
خیوة (خاناة) Khanate د ۳۱، ۲۹
الخباء Casablanca ، ع ص ۳۴
(دار السلام) Dar es Salaam هـ)
داباجیرد ، ع Darabadjird و ۹
داغستان Daghestan ح ۳۹
الدانشمندهیه (دولة) Daneshmandidis د ۱۷
الدانبوب Danube ل Dnubius ؛
دانابو ، ع دانوبوس ،
دونابو ، ع دانوب ، Donau ؛ Tuna ، دونابار ،
Dunarea (هنر) ل ۳۸، ۳۷، ۳۲-۳
دانوبوس ، ل Danubius ؛ انظر الدانوب
(دربین) Debren هـ)
دوبرنیک Dubrovnick ؛ رگیسه ، ل ،
ا رفوه ، ع ج ۲۳
دبیل ، ف Dabil ج ۱۳
دیجه ، ع دیجة ؛ تکریس ، ق Tigris
..... د ۳۹-۳
دریاج ، م Diracq ؛ انظر دوراتزو
؛ دراوا ، ف Drava ؛ درافوس ، ل Dravus ؛
..... ب ۲۹/۳
دوران ، م
دوران افغان Durran Afghan ج ۳۱

[illegible]

سلطان أونى Sultan-Onu ٣٩ ك ب
سلطانة سالتانيه : كاتيفرلان ، ت
Kangurlan (نهر) Sulej ٢١ ز د
الكشغريه (دولة) Salgharids ١٩ و و
سلطنة Salamanca ع أو سلطنة ٣ ص ج
Salamanca
سلفوين (نهر) Salween ٤١ ك ز
سلطنته ع (قبيلة) Sulaym ٧ ح ز
سلان (جبال) Sulaiman Mts ٤١ ف ه
سلانيه ع Sulaimaniya ٢٥ ن ب
سما رانغ Semarang ٤٠ ع م
شمشبا (جزيرة) Soembay island ٤١ م ز
سمستر (جزيرة) Samar, island ٤١ و ط
سمركند ع : ت، سمرقند ع : ت، Semerkant, Samarkand
سمركند ع : ت، Marcanada ٤١ ف د
سمولنسك ر Smolensk ٢٧ ط ب
سند ع : ف (ولاية) Sind ١١ و ج
سنغافورة مستعمرة Singapore, colony ٤١ ك ي
Songhay ٢٥ ف ح
سنه (سنه) Sinneh, Sanandaj ٣٥ ن ب
سنوب ع : سينوب ع : ت Sinop ٣٥ ا ب
سواتو Swatow ٤١ ز ز
سواكين ع Suakin ٣٥ و ج
سوباوتكا ع Subotica ٤١ ()
السودان ع (دولة) Sudan ٣٥ ح ي
سوريه ع Syria ٣٩ ف د
سوسه ع : سوس ع : ت Sousse ٣٥ ط د
سولو بحر Sulu, Sea ٤١ ز ي
سومطرة (جزيرة) Sumatra, Island ٤١ ط ي
سوحا ع Sohag ٣٥ ف د
سويس ع : ت Suez ٣٥ ف ج
سويسره Switzerland ٣٥ ع ب
سويسره Swiss ٢٥ ن ب
سيالكوت Sialkot ٤٠ ع ه
سيام (تايلاند) Siam, Thailand ٤١ ح ي
سيان (سيكاف) Sian, Sikang ٤١ ط ا
سبيريا (اقليم) Siberia ٤٢ م ا
سيفهان ع : ت (نهر) Seyhan ٣٩ ع ب
سيفيون ع : ت سوريه ع : ت Syr Darya ٣٩ ج ج
ياكارتا Jaxartes (نهر) ٣٢ ج ج
سيدى ابن العباس Sidi-bel-Abbes ٣٥ ف د
سيراف ع : ف ت Siraf ٧ و و
سييرا ليون Sierra Leon ٤١ ()
السيرجان ع : ت سيرجان ع : ت ٥٧ و و

ل Argentoratunم : ستراسبورغ ع ق
Straisburg ٣٥ س ب
مستلج (نهر) Sulej ٤١ ع ه
سيزيتوار م Szigetvar ٢٥ م ب
سيزيد م : م، Szeged : سكين ع ت
Seginid ٣٥ ل ب
سجستان ع : ف (ولاية) Sijistan ١١ د ه
سجلماسه ع Sijelmasah ١٣ ف ه
سرابايا Soerabaja ٤٠ ع م
سراقوسة ع : سراقوسا ل Syracuse ٤٠ ع م
سراسع Syracuse : سراكوسا ل ٣٥ م ج
سراكارتا Soerakarta ٤٠ ع م
سراى ع : ت Sarai ١٧ ز ب
سراييفو ع : ساراييفو ع : ت Sarajevo ٣٥ م ب
Bosnasaray ٣٥ م ج
سردانيه ع : ل سربينيا ل Sardinia ٣٥ ج
سربينيا Sardegn (جزيرة) ٣٥ م ج
سردريا Syr Darya : انظر سيحون
سراسع Saragossa ع : قيسر اسطيا ل
Caesaraugusta ع : زرگونزا س
Zaragoza ٣٥ ف ج
سرترايك : انظر سيلان
سراواك (دولة) Sarawak ٤٠ ع ك
سرووروم مونتيس ل Serrorum ٣٥ ع
Montes (جبال) انظر الالب الالپانيه
Srinagar ٤٠ ع ه
سرتيف ع Sétif ٣٥ ن د
السمرين، الاشراف (دولة) Sa'di Sherif ٣٥ ص
سيفاستبول ع : ت Sevastopol ٣٥ ج ي
سفانيس ع : انظر صفانس
Safi : انظر آسف
Sverdlavsk ٤١ ()
سكارييا نهر Sakarya ٣٥ ف ا
سكافطري ع : (جزيرة) Socotra ٣٣ ط ا
سكادانا (سلطنة) Sukadana ٣٥ ط ب
سكيدين Segedin : انظر سجد
Sukkur ٤١ ف و
سكولپي : ص Skoplje : آمكوب ع ت
Škub ٣٥ ل ج
سلا ع Salé ٣٥ ص ه
سلاجقة الروم Selciuks of Rum ٣٥ ع ي
سلافيك ع : سلافيك ع : ت Selanik ٣٥ ف د
Thessalonike : تسالونيكي ع : ت Thessalonika
Salonika ٣٥ ف ا
سليبيز بحر Celebes Sea ٤١ و ك
سليبيز (جزيرة) Celebes Island ٣٥ و ل
سليبية : الإمبراطورية Selçuk Empire ١٧ ف و

Zenjan ع : ف ٣٥ ن ب
الزنجبار Zanzibar ٣٥ ()
Zanzibar Sultanate ٣٥ ()
زنجكي بنو (دولة) Zangids ١٩ ح د
الزلافة ع Zallaca ١٥ ص د
زومبا Zomba ٣٥ ()
زونغولداك Zonguldak ٣٥ ص ا
زياد بنو (دولة) Ziyadids ١٥ ط
زيار بنو (دولة) Ziyarids ١٥ و د
زيان بنو (دولة) Ziyarids ٢١ ف ه
زيري بنو (دولة) Zirids ١٥ ص د
زوريخ Zurich : زورخ ع : م ٣٥ س ب
Zurich ٣٥ س ب
سات (١٣٥٠) Sat ٣٥ س ب
ساج بنو (دولة) Sadjids ١٣ ز د
ساحل الصلح البحرى ع : ت Trucial Oman
..... ٣٥ و ز
Saratov ٣٥ ()
السامانيون (دولة) Sasanids ٧ ز د
الساها (نهر) Sava : سافوس ل ٣٥ ل
Savus ٣٩ م ج
سافوي (دولة) Savoy ٣٥ ع ب
سالزبورغ ع : م Salzburg ٣٥ ل
Juvavum ٣٥ ن ب
Salerno ٣٥ ن ج
ساليرو (دولة) Salerno ١٣ ن ج
السامانيون (دولة) Samanids ١٣ ج د
سامره ع : م سامرا ل Samarra ١١ ح د
San Marino ٣٥ ن ج
سان مارينو (دولة) San Marino ٣٥ ن ج
سانت لويس Saint Louis ٣٥ ()
سايفين ع : ف Saigon ٤١ ط ط
سالاتو : سالاتوم ل Spalato ٣٥ ل
Spalatum : انظر اسبليت
Septa ع : ت Ceuta ٣٥ ع د
Subhan (١٤٠٠) Subhan ٣٥ ع ب
Sabzawar ٣٥ م ب
سبلان (١٤٠٠) Salavan ٣٥ ن ب
سبورديس (جزائر) Sporades ٣٥ ك د
سبوليتو : سبوليتوم ل Spoleto ٣٥ ن ج
Spoleitum ٣٥ ن ج
ستالين آباد ع : ت Stalinabad ٤١ ف د
ستالينغراد ع : ت ستارلين Stalingrad ٣٥ ل
Tsaritsyn ٣٥ ح ا
ستالين، يوزوفسكا (دولة) Stalino, Yozovska ٣٥ ()
ستراسبورغ ع : ف Strasburg ٣٥ م ا

Rosetta ع : ت ٣٥ ف ج
رشيد بنو ع : ت (دولة) Rashidids ٣٥ ح و
Rezaieh ع : ف ٣٥ ن ب
رغوسه ع : ت Ragusa : انظر دبرنيك
Ragusa ٣١ م ج
رغوسه ع : ت Rakka ٣٥ ع ب
رغا ع : ت Rha : انظر القلجا
Urfa ع : ت Edessa ٣٥ ع ب
الرياء (كيتية) Edessa County ١٧ ط د
روان فر Rouen ٣٧ ص ج
Rhodanos : انظر الزون
Rhodes ع : ت رودس ل ٣٥ ل غ
Rhodus, Rhodos ٣٥ ك د
Rhodes ع : ت رودس ل ٣٥ ص ب
Rus ١٢ و ا
روستوف ر Rostov ٣٥ ط ب
روسيا (أمة) Russia ٣٧ و ا
روكللاف ع : ت Wroclaw : انظر برسلا
الروم ع : ت Byzantine Empire : انظر البيزنطية
الإمبراطورية
Roma ع : ت روما
Romania ٣٥ ك ب
رومة : روما ع : ت Rome ٣٥ ن ج
رومة (دولة) Rome, State ٣١ ن ج
روميل الشرق Rumeli, Eastern ٣٩ م ج
Rhodanus ع : ت رودانوس ل Rhone
..... ٣٥ ن ج
رونة (نهر) ٣٥ ف ج
Roncesvalles ع : ت ٩ ف ج
الري ع : ت Al-Rayy ٣٥ و د
الرياض ع : ت Riyadh ٣٥ ن د
رونيوم ل Rhegium : انظر رجيو
Registan ع : ت ٣٥ ع ه
Reims ع : ت ٣٧ ص ج
Zadar ع : ت زادار ع : ت ٣٥ م ج
Zalif Kara Bugazski (خليج) ٣٥ م ج
Zaporozhye ٣٥ م ج
زبيد ع : ت Zabid ٣٥ ط
زحلثة ع : ت Zahla ٣٥ ع ج
Zhdanov, Mariupol ٣٥ ()
زرنج ع : ت Zaranj ٣٥ م ج
زغانوة ع : ت Zagahwa ٣١ ل ح
Zagreb ع : ت أكرام ع : م ٣٥ م ج
Zagazig ع : ت ٣٥ ف ج
Zanj ع : ت ٣٥ و ز

دورموند E Dorimund ٣٥ ()
Dorylacum : انظر اسكيبير
Durius ع : ت ٣٥ و و
Dusseldorf ٣٥ ()
Don ع : ت تاناس ع : ت Tanais ٣٥ ل
Duna Tatar (نهر) ٣٥ ح ب
Duna ع : ت انظر الدون
Dunarea ع : ت انظر الدانوب
Donau ع : ت انظر الدانوب
Donetz ٣٥ ط ب
دوريس ع : ت دوريس ل ٣٥ ل
Durius ع : ت دوريس ل ٣٥ ل
Duisburg-Hamborn ٣٥ ص ج
دوينا (نهر) Drina ٣٥ ا ي
دياربيكر ع : ت Diarbekr ٣٥ ع ه
Amida ع : ت ٣٥ ل
Dizful ٣٥ ن ج
ديو، بر Diu ٤١ ع ز
ذوالقادر ع : ت (دولة) Dhu-al-Qadr ٣٥ ط ر
ذبيبة المسك ع : ت (جزائر) Maldives
..... ٣٥ ع ي
رأس أيوب ع : ت Cabu Yubi ٣٥ ()
رأس دشان (١٥١٠) Ras Dashan ٣٥ ط ط
راتيسبون Ratisbon ع : ت وينسبورغ ع : م
Regensburg ٣٥ م ج
راجيبوتانا (اقليم) Rajputana ٣٥ ع ه
راشت ع : ت (ولاية) Rāsh ٣٥ ج د
رافشا ل : ت Ravenna ٣٥ ن ج
الران ع : ت (ولاية) Arran ٣٥ ز د
رانغون Rangoon ٣٥ ك ج
راولپندي Rawalpindi ٣٥ ع ه
الراين ع : ت Rhine : رينوس ل Rhenus
..... ٣٥ ع ب
ربطال المستع ع : ت Rabat ٣٥ م ج
الربيع الخالي ع : ت (صحراء) Rub-al-Khali
..... ٣٥ و ز
ريجيو ر Reggio ع : ت ريجيوم ل Rhegium
..... ٣٥ م ج
الرس ع : ت أراكسيس ل : ت Araxes
..... ٣٥ ز د
أراس ع : ت Aras ٣٥ ز د
رس بنو (دولة) Rassids ٣٥ ح ج
رسول بنو ع : ت (دولة) Rasulids ٣٥ م ج
رشت ع : ت رشت ع : ت Resht ٣٥ و ز

[illegible]

مستعمرة ماسكارا ، ع Mosaganem ٣٢٤
 مسقطيل ، ع Muscat ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Muscat & Oman ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Mascara ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Miscol ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Misurata ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Messana ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Mesina ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع Meshed ٣٥٣٤
 مسقطيل ماسكارا ، ع مصر ٣٥٣٤
 مصر ، ع (أمة) Egypt ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Misr ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Massaua ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Otranto ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Gibraltar ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Kerch ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Messina ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Meallaca ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Strait of Hormuz ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Ma'an ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mascara ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Ma'nids ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mughan ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mughan ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Moguls ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mongols ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mongolia ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Chagatay Mongols ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Outer Mongolia ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Soviet ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Inner Mongolia ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Soviet ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mogadishu ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Macedonia ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Makassar ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Macassar ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Makassar Strait ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Macau ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Macau ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mukran ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Mukalla ٣٥٣٤
 مصر ، ع (ولاية) Meknes ٣٥٣٤

ماوراء الآل (جمهورية) Cisalpine Rep. ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Maotis Palus ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mainz ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mayence ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Al-Mubarraz ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mataram ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Metz ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Metz ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Hungary ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Magyars ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Muharraq ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mahalla-el-Kubra ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mohammed ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Pacific Ocean ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Indian Ocean ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Oceanus Indicus ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mocha ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Madras ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Madura ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Madrid ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Madagascar ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Medina ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Freetown ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Capetown ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Lyubijana ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mediolanum ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Madhij ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Murabits ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Murad ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Murat ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Maragheh ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marrakech ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Morocco ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Murzuch ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marz ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Massilia ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mersin ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Murcia ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marash ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marmara Denizi ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marv ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mary ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marwanids ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Marinids ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Almeria ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mazar-i-Sharif ٣٥٣٤
 ماوراء الآل ، ع Mazyadids ٣٥٣٤

مستعمرة ماسكارا ، ع Lambok ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lidda ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lund ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع London ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lhasa ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Loire ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Liger ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lubeck ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lodz ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lorraine ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Luzon ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lugdunum ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lombards ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lepanto ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leipzig ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Libya ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Liberia ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leyte ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leichtenstein ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Liger ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Limasol ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lemessus ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leningrad ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lyubijana ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lyon ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lyons ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Legion ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leon ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lanchow ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Mesopotamia ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Madoera ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Mertola ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Mare Erythraeum ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Massilia ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Makeyevka ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Maldives ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Malta ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Melita ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Malaca ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Malli ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Manila ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Manheim ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Mahé ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Transoxiana ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lemberg ٣٥٣٤

مستعمرة ماسكارا ، ع Komotine ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kungur ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع French Congo ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Conaky ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kunlun Mts. ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kunming ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuh-i-Taftan ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuh-i-Jamal-Bariz ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuh-i-Dinar ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuh Ziaret ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuh-i-Lalehzar ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuwait ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Al-Kuwait ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kialin ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kerch ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kirovabad ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Gandzha ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kinabalu ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kenya ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kiev ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kial ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Ladhak Mts. ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Elaziz ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Latakia ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Loadicea ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Laristan ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Laranda ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Karaman ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lagos ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lanchow ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Laodicea ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Leptis ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Labdah ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lebanon ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lithuania ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Legio ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lahej ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lakhmids ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Luristan ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lvov ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lwov ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lemberg ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Laccadives ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lucknow ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lampedusa ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Lemberg ٣٥٣٤

مستعمرة ماسكارا ، ع Banu-Kalb ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Galsenkirchen ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Calcutta ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kelkit ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Collo ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Gelibolu ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kilis ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cameroons ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kaments Podolski ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kinanah ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Gondar ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Ganges ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kindah ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Goa ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cui ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuala Lumpur ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kopet Dag ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cyprus ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Samara ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kitahya ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kotawringin ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kotor ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kuching ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Godavari ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Gwadar ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Godwin ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Korita ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Korre ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Corduba ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Corinth ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Korinthos ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Korinthos ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cyrus ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Gossainthain ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Quetta ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Covadonga ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Coromandel ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kufah ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cyclades ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Koko Nor ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Golodnaya ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Colomb ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Colombo ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Koln ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kowloon ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Cologne ٣٥٣٤
 مستعمرة ماسكارا ، ع Kohn ٣٥٣٤

[illegible]

تصويبات وإضافات

سطر ٢ ، عمود ٢ : صحة أوريليانوم : أوريليانوم
صفحة ٤٩
Portoguese : Portogeuse س ١٦ ، عمود ١ : صحة
Johore : Johare س ٤٠ ، عمود ٢ : صحة
صفحة ٥٠
سطر ٣٩ ، عمود ٢ : صحة « ماربوبول » : « ماربوبول »
سطر ٣٤ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سبلان : ١٤٠٤٠
سطر ٣٦ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سبلان : ١٤٠٠٠
صفحة ٥٣
Gelsenkirchen : Gelsenkrichen س ٢ ، عمود ١ : صحة
Transoxiana : Transoxiama س ٤٦ ، عمود ٣ : صحة
صفحة ٥٤
Neutral : Neutral س ٢٣ ، عمود ١ : صحة
Mohaç : Mohas س ٣٦ ، عمود ١ : صحة
سطر ١٠ ، عمود ٤ : صحة مرگيا : هرغيسه
المصطلحات الواردة في الأطلس
س = عدد السكان
تق = تقدير
ج = تنش
ك = الجيم المصرية غير المعطشة
= خليفة أو ملك أو سلطان
○ = القصبه أو العاصمة

صفحة ٢٨
سطر ٦ في آخره ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »
صفحة ٣٢
سطر ٣ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « ١٩١٠ - ١٩٢٤ » الى « ١٩٢٠ - ١٩٢٤ »
صفحة ٣٤
سطر ٢٠ ، عمود ١ : تضاف جملة « انظر صفحة ٤ » الى العنوان
« اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية »
سطر ٢٨ ، عمود ١ : يضاف الرمز « ف ج » ، أمام عدد سكان غزة
سطر ٥ ، عمود ٦ : صحة السنة التي قدر فيها عدد سكان المملكة العربية السعودية هي ١٩٤٧
صفحة ٣٦
يصحح « لويس التاسع » في الجملة الصليبية التاسعة الى « لويس السابع »
صفحة ٤٢
سطر ٢٢ في أوله ، عمود ١ : صحة الجملة « فضمت كجرات سنة ١٣٠٠ » هي « فضمت كجرات قبيل سنة ١٣٠٠ م »
سطر ١٣ ، عمود ٣ : صحة الجملة « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة » هي « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة تقريبا »
صفحة ٤٦
سطر ٣٩ ، عمود ٤ : صحة ضبط « أشنتورية » : « أشنتورية »
Ogbomosho : Ogbomosha س ٨ ، عمود ٥ : صحة
Deutschland : Deutschland س ٤٣ ، عمود ٥ : صحة
صفحة ٤٧
سطر ٣٥ ، عمود ٣ : صحة « Pondichéry » : « Pandichéry »

صفحة ٢
سطر ٢٠ ، عمود ١ : صحة عدد سكان اريتريا : ١٠٤٠٠٠
سطر ٣٠ ، عمود ١ : عدد سكان برازاقيل : ٤٠٠٠٠
صفحة ٤
سطر ١٨ ، عمود ٣ : صحة عدد سكان غرناطة : ١٦٦٣٢٣
صفحة ٥
سطر ٦ ، عمود ١ : صحة النسبة المئوية للسكان المسلمين في الهند ١٠٪
سطر ٢٧ ، عمود ٣ : صحة عدد سكان مونروفيا : ١٠٠٠٠
صفحة ٨
سطر ٣٧ ، عمود ١ : صحة السنة التي فقد العرب فيها نربونة (نابون) هي ٧٥٩ م
سطر ٤٥ ، عمود ٢ : صحة السنين التي مكث نصر بن سيار فيها للأمويين في ما وراء النهر هي من ٧٢٨ - ٧٤٠
صفحة ١٦
سطر ٤٥ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « التي خلفها » الى « ثم استأنفها »
صفحة ٢٠
سطر ٢٣ في وسطه ، عمود ١ : تصحح الجملة « بل وفي المقدمة القريبة » الى « بل في المقدمة القريبة »
سطر ١٧ في أوله ، عمود ٢ : تصحح الجملة « انتزعت أيدين أزميز » الى « انتزع المسيحيون أزميز من أيدين »
سطر ٤٦ في وسطه ، عمود ٢ : تصحح « ولك » الى « لتك »
صفحة ٢٢
سطر ١٠ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »